

المصارف
وخرقة الفوائد
ضغوط للتهرب
من تسديد
480 مليون دولار



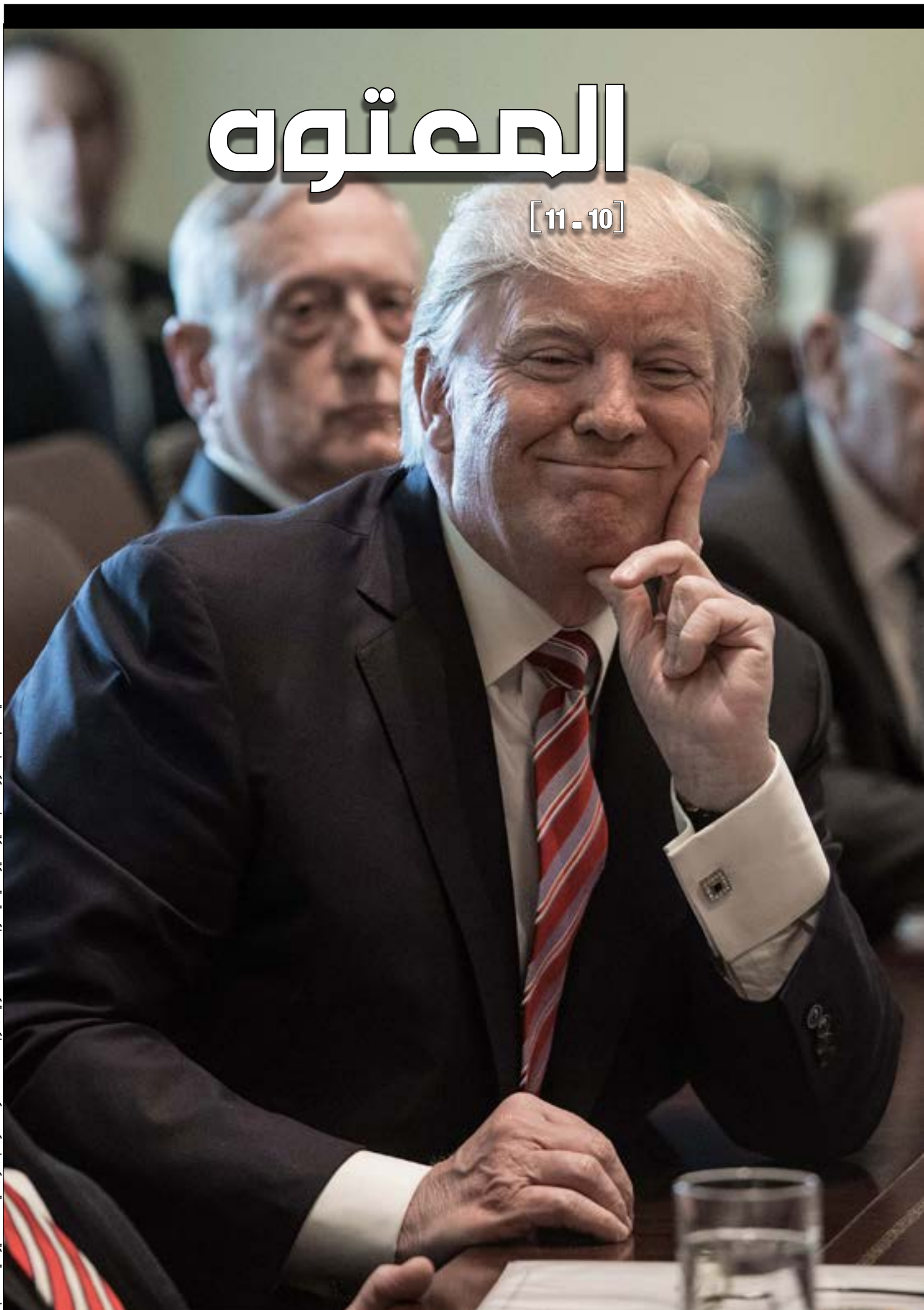
4

أزمة الكهرباء: تسوية «موضعية» والمياومون إلى التصعيد [4]

برجي يرفض استقبال الحريري [2]

المعتوه

[10 - 11]



يقدم كتاب «نار وغضب» سيرة غير اعتيادية لرجل «مختلف»، ويظهر بالاداءة، ان دونالد ترامب هو ما يقال عنه يومياً (الف ب)

الحدث



الجيش السوري
في ادلب:
خطوات أولى
في مسار طويل

12

العراق

الانتخابات
مجمولة المصير
حسابات
الأحزاب أولاً

13

14

فلسطين

«السلطة» جداراً
لمسربي العقارات
بيت لحم تطرد
«التاجر»



15

اليمن

«مؤتمر الداخل»
يرص صفوفه
لا تراجع عن
مواجهة العدوان



15

مصر

انتخابات رئاسية
بنكحة استفتاء
عربي!

المشهد السياسي

بري يرفض استقبال الحريري

بعد تنسيق «حسدا» عليه خلال أزمة استقالة الرئيس سعد الحريري، نشب خلاف بين الرئيس ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، على خلفية مرسوم ترقية ضباط «دورة عون». خلاف يستمر مع مرور الأسابيع، وتتعدك أمامه كل مبادرات الحل



لا تستبعد مصادر التيار الموني أن يستمر الخلاف مع بري حتى الانتخابات (هيثم الموسوي)

أسبوع سياسي جديد بدأ على وقع الخلاف بين الرئاستين الأولى والثانية حول مرسوم الأقدمية لضباط «دورة عون» (ضباط دورة عام 1994). الأمور آيلة إلى التصعيد، ليس حصاراً بين الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، اللذين تعرف علاقتهما بعدم الاستقرار، بل بين بري ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أيضاً. فبحسب معلومات «الأخبار»، لا يزال بري يرفض تحديد موعد للحريري، رغم طلب الأخير لقاء الأول منذ أكثر من أسبوع بغية البحث في أزمة المرسوم. وقد سال بري الحريري إن كان لديه من جديد أو مبادرة جدية حتى يبحثها. تجنب اللقاء مع رئيس الحكومة، مرده أيضاً إلى أن بري يُحمّله المسؤولية الأولى عن الأزمة، ولا سيما أن الحريري كان قد قطع وعداً لرئيس المجلس بأنه لن يوقع على المرسوم، قبل أن ينكث به. حالياً، كل المعطيات تُشير إلى



من المحتمل أن يزور إبراهيم كنعان معراب قريباً

غياب أي مبادرة حل. تؤكد ذلك مصادر في التيار الوطني الحر، قالت لـ «الأخبار» إن أي طرف من السياسيين المبادرين «لا يملك حلاً». بالنسبة إلى العونيين، «الحق على» الطريقة التي تعامل بها فريق الرئاسة الثانية مع الموضوع، «فلو لم يُضخّم بهذه الطريقة، ويتحول إلى تحدّي في الإعلام، ويتوسع للحديث عن الصلاحيات واتفاق الطائف، لكان من الأسهل إيجاد مخرج». وصل الكباش إلى مستوى «أنه لا عون ولا بري يقبل أن يتنازل للأخر»، من دون استبعاد أن «تستمر الأزمة حتى الانتخابات النيابية» في أيار المقبل.



إذا كان لطرف اختصاص تفسير أمر ما «فيعود للمجلس النيابي من دون سواه، الذي تمّت المداورة في الأصول أصلاً على اختصاصه، وبعد وضع يده على الموضوع وقول كلمته فيه»، خاتماً بأن «إحدى الفضائل، كما تعلم رئاسة الجمهورية، هي تصحيح الخطأ إذا

قانونية في مرسوم يُطعن فيه أمام مجلس شورى الدولة، بل مخالفة صارخة لقاعدة دستورية تُسمّى مداورة الأصول، بالالتفاف على اختصاص سلطة دستورية ومواد في منتهى الصراحة والوضوح في الدستور ليس أقلها المادتان 54 و 56». وأشار بيان عين التينة إلى أنه

ولا سيما أن القضاء هو المرجع الصالح لبيت الخلافات الناشئة حول قانونية المراسيم والإجراءات الصادرة عن الجهات الرسمية المختصة، سواء كانت الخلافات داخل المؤسسات أو في ما بينها». أما من جهة بري، فإشارة إلى أن «الذي حصل ليس مجرد إشكالية

أجواء التشنج استُكملت أمس مع البيانين اللذين صدرا عن رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب. فمن جهة بعدا، تأكيد عون التزامه «الموافقة على الرأي الذي تصدره الجهات القضائية المختصة في شأن المرسوم، والذي يفترض أن يلقي موافقة والتزاماً من الجميع،

الأكثر. أما اليوم، فلن يتمكن من تكرار تجربة الـ «زي ما هي» بفعل النسبية. حزب الله وحركة أمل يتحضران لدخول «معقل» المستقبل، والفوز بالمقعدتين الشيعيين اللذين بقي أحدهما في عهدة تيار الحريري طوال السنوات الماضية بقوة النظام الأكرتي. فيما يرى آخرون -وتحديداً الشخصيات السنية- أن الانتخابات المقبلة ستقرّر مستقبلهم السياسي. حتى أنهم لا يريدون الاكتفاء بكونهم شركاء، بل يُصوّرون أن خرقهم لمقعد واحد يخولهم أن يطرحوا أنفسهم بدلاً من تيار المستقبل، وبينون أمالهم على نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة. تقول أرقام إحصاءات عام 2017 التي تركزت عليها القوى السياسية في تقييمها للمشهد، إن عدد الناخبين

وصارت الدائرة الثانية (التي تضمّ المزعة والمصيطبة ورأس بيروت وعين المريسة وميناء الحصن وزقاق البلاط والباشورة) وفق هذا القانون مجالاً لصراع سياسي -انتخابي مفتوح، سيجعل للرئيس سعد الحريري شركاء في تمثيلها، بصرف النظر عن التحالفات واللوائح التي لا تزال في غالبيتها غير محسومة بعد. إلا أن الثابت الوحيد حتى الآن في «الثانية» هو التغيير في هويتها السياسية، التي لن تكون «زرقاء» حصراً. تنظر القوى السياسية إلى بيروت الثانية من زوايا متباينة. لتيار «المستقبل»، مثلاً، مخاوفه من مسار الانتخابات التي ستتمسّ بوزنه ودوره في المرحلة المقبلة، بعدما كان يحصد المقاعد العشرة لبيروت الثالثة، بفعل التصويت

ميسم زرق تحمل دائرة بيروت الثانية مؤشرات حصول تحولات مهمة لجهة إعادة تشكيل المشهد السياسي وتحديد أوزان القوى الفاعلة فيها، في الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في أيار المقبل. وتطمح بعض الشخصيات والأحزاب والتيارات التي لطالما بقيت خارج الخريطة النيابية في هذه الدائرة إلى دخول البرلمان، فيما تتوجس جهات أخرى، خصوصاً تيار «المستقبل»، من أن «تحديد» نفوذها. في واقع الأمر، قلب قانون الانتخابات النسبي الأوراق في بيروت التي أصبحت دائرتين بدلاً من ثلاث (في الأولى 8 مقاعد، وفي «الثانية» 11 مقعداً؛ 6 سنة، شيعيان، درزي، أرثوذكسي، وإنجيلي).

تقرير

الحريري يتحضر لـ «الشراكة» في بيروت الثانية

لن تحصر هوية بيروت الثانية في الانتخابات النيابية المقبلة بتيار المستقبل. رغم أن نسبة التأييد للرئيس سعد الحريري عادت إلى الارتفاع بعد الأزمة الأخيرة التي مر بها. فإن المؤكد أنه سيكون له «شركاء» في تمثيل هذه الدائرة

يتقدّم البنك اللبناني للتجارة ش.م.ن. BLC Bank من زبائنه الكرام بأطيب التمنيات للعام ٢٠١٨ ويدعوهم لسحب كشوفات حساباتهم الموقوفة بتاريخ ٣١-١٢-٢٠١٧ من فرعهم المعتمد.



في الواجهة

عون - بري: أزمة مفتوحة بلا شيخ صلح

رفع رئيسا الجمهورية

ومجلس النواب امس وتيرة

تصعيد يشي بان مشكلة

مرسوم الاقدمية العالق

بينهما غير قابلة للحل، او ان

كلا منهما لا يريد سوية الحل

الذي يرضيه، نبرة التصعيد

بينهما حتمت ايجاد الباب

دون ظهور وسطاء

«ضعفاء»

نقولاً ناصيف

في ما مضى، منذ ما بعد اتفاق الطائف، لم يكن الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب او بينه وبين رئيس الحكومة، كما بين رئيسي المجلس والحكومة، اقل وطأة مما هو اليوم بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري. في مراحل نجم عن خلافاتهم حرد تارة واعتكاف طورا ومقاطعة في كل حال. كان ثمة «مصلح» بين كل اثنين او بين الثلاثة حتى، يتصرف على انه اقوى من الرؤساء الثلاثة كي يتمكن من مصالحة هذا مع ذاك او مع ذلك. تلك حال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام او اللواء غازي كنعان، وكلاهما عد نفسه بنفوذه فوق الرؤساء الثلاثة لا حذهم، فنجح مرة بعد اخرى في اصلاح ذات البين. كان يكفي الرئيس السوري ايفاد احدهما كي يلين المختلفون ويقبلون على المصالحة.

اليوم يبدو ان احداً لا يسعه ان يكون «شيخ صلح» بين عون وبري ما لم يتدخل شخص واحد فقط. من الداخل لا من الخارج - هو الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. حتى الان يحجم نصرالله والحزب عن اي دور، يعلن على الاقل، بين حليفه الرئيسيين اللذين يكادا يقتربان من خط اللاعودة. صمّت كهذه يبدو مثيراً للانتباه اكثر منه مريباً. يحتاج الحزب الى حليفه، واعتاد معالجة خلافتهما المخضمة على مر السنوات المنصرمة، او التوفيق بينهما بحلول وسطى باستثناء واحد هو انتخاب عون رئيساً للجمهورية. مشى الحزب مع المرشح الرئاسي، واقتصر ضده رئيس المجلس، ما بين رئيسي الجمهورية والبرلمان،

لم يكن في الإمكان العودة عنه». وكان النائب روبير غانم قد علق على أزمة المرسوم، مُذكراً بالمادة 47 من قانون الدفاع، مؤكداً أنه «إذا كان هؤلاء الضباط قد قاموا بأعمال باهرة وليست أعمالاً عادية خلال عمليات حربية، أو حفظ أمن أو اشتباك مسلح بالداخل عندئذ يستحقون الأقدمية، وإذا لا، فأي مرسوم صادر أو يصدر ليس له قيمة قانونية لأن علينا أن نعدل القانون حتى نستطيع أن نعطي الأقدمية (...)» وعندما يصدر المرسوم وعندما تُمنح الأقدمية، المرسوم يجب أن يوقع من الوزراء المعنيين، وإذا كان هناك عبء مالي فيجب أن يوقعه وزير المال بلا شك».

على صعيد آخر، ما زالت عقبات كثيرة تؤخر تطور العلاقة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية. إلا أن ذلك لا يعني أن التواصل مقطوع، فاللجنة المؤلفة من الوزيرين غطاس خوري وملحم رياشي تستكمل لقاءاتها تحضيراً لعقد اللقاء بين الحريري ورئيس «القوات» سمير جعجع. وفيما تؤكد مصادر معراب أن «موعد اللقاء يقترب»، ما زالت مصادر التيار الأزرق ترفض الدخول في تقديرات حول تاريخ عقد الاجتماع الثنائي. وفي هذا الإطار، صرح النائب سمير الجسر بأن «أقصى تمنياتنا أن تكون العلاقة جيدة مع القوات، لكن الأمور لا تتم عن طريق الحب من طرف واحد». وقال رداً على سؤال: «لا أعرف مدى مصلحة الفريقين في الحصول على إيضاحات حول المرحلة السابقة. في كل الأحوال، إذا كان أي طرف يريد إيضاحات فالأجدي به أن يطلبها بعيداً من الإعلام، خصوصاً إذا كانت النتيجة ملمة ما حصل. يجب احترام الأصول، خصوصاً إذا كان التعاطي بين حليفين أو صديقين». أما من ناحية العلاقة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، فهي تشهد توتراً إضافياً من دون أي تقدم من شأنه تبريد الجبهتين، وذلك على الرغم من الجهود التي يبذلها رياشي مع النائب إبراهيم كنعان، الذي من المحتمل أن يزور معراب قريباً.

(الأخبار)

خصوصاً بعد تبادل «مكتب الاعلام» في رئاسة الجمهورية و«المكتب الاعلامي» في مجلس النواب البارحة، في وقت قصير، رداً على المضي في الخلاف، بدا غير قابل للراب بالسهولة المتوقعة في احسن الاحوال. من مشكلة بدأت سياسية هي مرسوم منح ضباط دورة كاملة (1994) اقدمية سنة، اوضحت ان دستوراً شائكة يصعب القول ان الوساطة وحدها كافية لتذليلها. لا تشبه سوابق عهدي الرئيسين الياس هراوي واميل لحود على حصوص او مناصب، مقدار ما باتت تمتن النظام برمته. وهو ما ابرزته الاتهامات الضمنية المتبادلة بين الرئيسين: مرة بمخالفة الدستور، واخرى بتكريس اعراف لانشاء صلاحيات غير منصوص عليها في الاساس.

ما تناوله رداً عون وبري امس مفاده اختلافهما الجذري على طريقة معالجة مشكلتهما. رئيس الجمهورية يريد الاحتكام بها الى القضاء كون الازمة ذات بعد تنظيمي اداري، بينما دعا رئيس المجلس الى الاحتكام الى البرلمان لان الازمة دستورية ترتبط بصلاحيات دستورية، ونشأت بالنسبة اليه من اخلال في تطبيق مادة دستورية هي المادة 54، وهو رمى اليه بكلامه عن تفسير الدستور. كلتا المرجعيتين ايضاً يصعب على كل منهما ايجاد الحل فيها وفق ما يطلبه: ليس من السهل الذهاب الى مجلس النواب بنصاب انعقاد هو ثلثاه ونصاب مماثل لتفسير مادة دستورية وسط انقسام الرأي في البلاد وبين الكتل بين الرئيسين، وفي ظل انكفاء رئيس الحكومة سعد الحريري عن اي دور. كذلك حال مجلس شوري الدولة الذي يرتاب بري في قراراته منذ قال ان وزارة العدل «منتمية»، اصف

اتخاذها في 8 ايار 2017 قراراً ايجاز نفاذ مراسيم تتصل بترقية ضباط من دون نشرها.

في الحصيلة، كلنا ورقنتي القضاء الاداري ومجلس النواب غير رابحتين لأي منهما بفضل موازين القوى الداخلية.

ما بات عليه خلاف الرجلين منذ منتصف الشهر الفائت، في ازمة مفتوحة على سجال يومي يتصدّر سواه، ان كلا منهما يقارب المشكلة على نحو متباعد تماماً عن الآخر، في الاصل والفرع:

- بحسب ما يسمعه منه زواره، يقول رئيس الجمهورية انه منفتح على تصحيح اي خطأ يمكن ان يكون ورد في مرسوم منح ضباط دورة 1994 الاقدمية بمرسوم آخر ملحق بصححه، اذا ما تضمن المرسوم الاول اسماء دخيلة على دورة 1994 او يقتضي ادخال اسماء اخرى اليه أهملت. الا ان من غير الوارد بالنسبة اليه العودة الى الصفر، بارسال المرسوم الى وزير المال كي يصير الى توقيعه. يتمسك الرئيس بوجهة نظره، وهي ان المرسوم وقع

ما بين الرئيسين اتهامات ضمنية متبادلة بمخالفة الدستور وتكريس اعراف



عون يحتكم الى الحل في مجلس الشورى وبري في مجلس النواب (مروان طحطح)

الوزير المختص، وزير الدفاع الوطني، ولا حاجة من ثم الى توقيع وزير المال كونه في رايه لا يرتب اعباء مالية. بذلك يقصر عون المناقشة على مضمون المرسوم لا على شكله وآلية نفاذه التي لا تحتاج الى نشر. ما يقوله ايضاً: لن اراجع عن توقيع المرسوم، ولن اقبل بان يقال انه مرسوم مخالف للدستور لأن وزير المال لم يوقعه.

- في مقلب مناقض تماماً، يقول رئيس المجلس انه تجاوز مضمون المرسوم - وكان سارع الى الاعتراض على اقدمية لدورة برمتها دفعة واحدة وضباطها الذين يقاربون مئة ضابط دونما اقتراحها بأعمال باهرة مبرزة انوها جميعاً - الى رفض اليه نفاذه على نحو ما حصل، باهمال توقيع وزير المال وعدم احوالته عليه في الاساس. بادىء بدء اعتبر بري المرسوم نجم عن خطأ يمكن تصويبه في المضمون والشكل، قبل ان يذهب بالمواجهة مع رئيس الجمهورية في الايام الاخيرة الى الذروة، كي يقول ان تجاهل توقيع وزير المال يمس اتفاق الطائف بالذات ويقوّضه. بين موقفى الحد الادنى والاقصى، اقتراح رئيس المجلس اعادة المرسوم الى وزير المال لتوقيعه، ومن ثم يصبح نافذاً تبعاً للاصول الدستورية من خلال مراعاة المادة 54.

عثر رئيس الجمهورية في اصرار بري على التوقيع، على فخ مؤداه ان توقيع وزير المال مرسوماً لا ترتب عليه اعباء مالية، يسجل سابقة توقيعه كل المراسيم من الآن فصاعداً. وهو ما يرفضه عون، اذ يميز بين هذين الطرازين من المراسيم، التي ترتب اعباء مالية او لا ترتب. اصف ان المادة 47 من قانون الدفاع التي انشأت مرسوم منح الاقدمية لم تسمّ وزير المال في عداد موقعيه كوزير الدفاع، وحصرت المراجع المعنية بانشاء مرسوم منح الاقدمية باقتراح وزير الدفاع وانهاء قائد الجيش وموافقة المجلس العسكري. اما رئيس المجلس فلم يتردد في القول ان المرسوم يتجاوز المادة 54 من الدستور، ويخل بمسالة جوهرية نص عليها اتفاق الطائف، حينما نقل الصلاحيات من رئيس الجمهورية الى مؤسسة مجلس الوزراء مجتمعاً، هي الشراكة في السلطة الاجرائية. وهو ما عناه بقوله ان الصلاحيات ليست بيد «شخص واحد». ترجمة لهذا الموقف جند وزير المال مرسوم ترقيات الضباط الى ان يُشطب منه ضباط دورة 1994.

الغربي (عبد الرحيم مراد). التحالفات لا تزال غير محسومة. فقد بدأ ثنائي حركة امل - حزب الله جلسات منذ أسبوع لحسم خياراته وتحالفاته في هذه الدائرة، بحسب مصادرهما ومن المتوقع أن يُعلن عنها «خلال 10 أيام». وتؤكد المصادر أن مرشحي الحليفين «سيكونون على لائحة واحدة، منفصلة عن لائحة تيار المستقبل». فيما لم يحسم مخزومي وجمعية المشاريع وجهة خياراتهما، رغم الحديث عن بعض الاسماء المرشحة من قبلهما. حتى الآن ثمة نواة لاربع لوائح مفترضة: لائحة تيار المستقبل، لائحة «الحراك المدني»، لائحة حزب الله وحركة امل وحلفائهما، ولائحة «المعارضين للحريري ومن ضمنهم ريفي»، الذي سيُعلن بحسب معلومات «الأخبار» عن مرشحيه في بيروت الثانية قبل

الأصوات الإجمالية، فإنه يستطيع الفوز بستة مقاعد من أصل 11، فيما تتوزع بقية المقاعد على القوى الأخرى». سياسياً، يقول أكثر من طرف سياسي معني بانتخابات هذه الدائرة إن نسبة التفاوض بشأن وضع الرئيس الحريري ارتفعت بعد 4 تشرين الثاني الماضي، حين أجبر على تقديم استقالته من الرياض. وبات وضعه أفضل قياساً بما كان عليه قبل هذا التاريخ. ويسجل الحريري نقطتين لمصلحته تتمثلان أولاً بكونه ابن رقيق الحريري، وثانياً بغياب أي شخصية تشكل رقماً صعباً في وجهه، كما هي الحال في طرابلس (نجيب ميقاتي، أشرف ريفي، فيصل كرامي...)، وعكار (خالد الضاهر)، والضنية (جهاد الصمد)، وصيدا (أسامة سعد) والبقاع

لكن النسبية فرصة لكل معارضي التيار الأزرق لإثبات أنفسهم، من جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش)، والوزير السابق أشرف ريفي وفؤاد مخزومي، والجماعة الإسلامية والمجتمع المدني، والمتمتعين والمتضررين من التيار. أما الأصوات المسيحية، فتتوزع بين التيار الوطني الحر والطاشناق والمجتمع المدني والأقليات. في الانتخابات الأخيرة، وصلت نسبة الاقتراع إلى نحو 40 في المئة. ويتوقع أن ترتفع، بفعل النسبية، إلى ما فوق 45 في المئة، ما يعني أن الحاصل الانتخابي (الحد الأدنى اللازم لحصول أي لائحة على مقعد نيابي) سيتجاوز عتبة 14 الف صوت. وبحسب مصادر انتخابية معنية بالدائرة الثانية، «في حال حيازة تيار المستقبل 60 في المئة من

الإجمالي في بيروت الثانية هو 347,500، موزعين على النحو الآتي: 215 ألفاً للسنة، 75 ألفاً للشيععة، نحو 60 ألفاً من مختلف الطوائف المسيحية، نحو 4900 صوت درزي). ويعني ذلك أن السنة يمثلون نسبة 61 في المئة من الأصوات، والشيععة 21,5 في المئة، والباقي موزع على الطوائف الأخرى. لا يُعرف تأثير النسبية على خيارات الناخبين. لكن التصويت الأكثرى كان يمنح حزب الله وحركة امل نحو 90 في المئة من المقترعين الشيعة، فيما حصل تيار المستقبل على النسبة نفسها تقريباً من الناخبين السنة عام 2009 في دائرة بيروت الثالثة. التحدي الأساسي اليوم يواجهه تيار المستقبل. لا يزال، في جميع استطلاعات الرأي، متقدماً على باقي القوى السنية.

نهاية الشهر الجاري. في تيار المستقبل يسود همس أنه بالإضافة إلى المرشحين الثلاثة الذين حُسم أن اللائحة الزرقاء ستحمل أسماءهم (سعد الحريري وتامم سلام ونهاد المشنوق) يتجه التيار إلى ترشيح عمر موصلي ورئيس نادي النجمة أسعد السقال ولينا دوغان ونزيه نجم. واسم الأخير يبقى غير محسوم، لأن إعادة ترشيح النائب عاطف مجدلاني (للمقعد الأرثوذكسي) لا تزال مطروحة. ولم تحسم بعد الاسماء الشيعية في لائحة الحريري، لكن خيار ترشيح حسن درغام (عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل) قائم. أما المقعد الدرزي الذي هو من حصّة النائب وليد جنبلاط فلم يحدّد مرشحه بعد بانتظار وضوح التحالفات أيضاً.

قضية

تواصل المصارف اللبنانية تحركاتها لفرض تعديل القرار التطبيقي الصادر عن وزير المال، في 28 كانون الاول الماضي، والمتعلق بأسس تسديد الضريبة على ربح الفوائد، وتسمى الى اعادة العمل بالاعفاءات «غير المنصوص عليها في القانون»، التي حظيت بها منذ عام 2003، بموجب قرارات صدرت عن وزير المال السابق فؤاد السنيورة... وبحسب المعلومات المتداولة بين المصرفيين فان قيمة هذه الاعفاءات تصل الى نحو 480 مليون دولار في هذا العام!

المصارف في مواجهة ضريبة الفوائد ضغوط مكثفة للتهرب من تسديد 480 مليون دولار

يكن متجاوباً، بل اتخذ موقف الحياد السلبي، إذ شرح أن «قرار وزير المال رقم 1504 يلتزم القانون 64»، وبالتالي فإن المعركة يجب ان تجري لتعديل القانون نفسه وليس تعديل قرار الوزير.

طبعاً، موقف سلامة جاء بناء على معطيات مالية - سياسية تتعلق بعجز الخزينة وزيادة الإنفاق وضعف التحصيل، فيما هناك عجز في ميزان المدفوعات يركب على مصرف لبنان اعباء كبيرة للاحتفاظ بالعملة الأجنبية... أي أن موقف سلامة مبني على مؤشرات متصلة مباشرة بقدرة وفعالية النظام المالي التي باتت في مدى ضعيف ومحدود، فيما قد تشكل هذه الضريبة فرصة كبيرة لتمويل الخزينة.

هذه الفرصة، بحسب متابعين، لا تنحصر فقط بزيادة الإيرادات العامة بل بزيادة التسليف للاقتصاد كونه غير خاضع لهذه الضريبة. إذ ان ما تدعيه المصارف عن ارتفاع العبء الضريبي عليها يتعلّق بحجم توظيفاتها في الأدوات السيادية (سندات الخزينة واليوروبوندز وشهادات الايداع والودائع لدى مصرف لبنان). فكلما ارتفعت

1504، لا بل إن جمعية المصارف تلقت رسالة واضحة من «صديق مشترك» مفادها: «لازم يحكوني». كذلك تحركت الجمعية باتجاه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وعقدت معه اجتماعاً الأسبوع الماضي، وعرضت عليه دراستها التي تفيد أن ثلاثة مصارف ستبلغ نسبة الضريبة عليها 70%، وأن هناك عدداً محدوداً جداً من المصارف لن يتخطى معدل الضريبة لديها الـ30%، فيما غالبية المصارف سيرتفع معدل الضريبة لديها فوق مستوى 30%.

تقول مصادر الجمعية ان سلامة لم

مخالفين للقانون، قضى الاول باعفاء المصارف من موجب تسديد الضريبة على ارباح توظيفاتها بالليرة لدى مصرف لبنان (ودائع وشهادات ايداع) وعلى ارباحها من فوائده الائتربنك، وقضى الثاني بتحميل الخزينة العامة كلفة الضريبة على ارباح الفوائد على سندات الدين بالعملة الأجنبية (يوروبوندز)... بمعنى ما، قضى القراران باعفاء المصارف من اي عبء ضريبي على ارباحها من الفوائد وحصر هذا العبء بالمودين لديها.

في 28 كانون الاول الماضي، اسقط وزير المال علي حسن خليل هذا الرهان، واصدر قراراً تطبيقياً يلتزم بنص القانون الصادر عن مجلس النواب وبالتالي يفرض على المصارف، كما زبائنها، تسديد الضريبة على ربح الفوائد، التي رُفعت من 5% الى 7%، فاطلقت موجة جديدة من الضغوط لفرض تعديل هذا القرار والعودة الى مضمون قراري السنيورة، وزعمت ان تطبيق القرار الجديد سيقرب العبء الضريبي عليها الى 43%.

بحسب مصادر مطلعة، فإن وزير المال كان قريباً من الاستجابة للضغوط وإصدار قرار جديد يعدّل القرار

محمد وهبة

تصر المصارف على اعفائها من تسديد الضريبة على ربح الفوائد، وتطالب بحصر المكلفين بها بزبائنها فقط. الحجة المستخدمة في رفع هذا المطلب ان شمول المصارف بالتكليف، بحسب ما نص عليه القرار رقم 1504 الصادر عن وزير المال علي حسن خليل، سيؤدي الى اقتطاع نحو 480 مليون دولار من ارباحها في هذا العام، وهو ما ترفضه رفضاً قاطعاً.

المعروف ان المصارف تخوض المعركة ضد شمولها بالضريبة على ربح الفوائد منذ سنوات عدّة، وهي نجحت في تعطيل اقرار قانوني سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات الضريبية لفترة طويلة، الا انها خسرت في النهاية بصدور هذين القانونين في العام الماضي والمباشرة بتطبيقهما خلافاً لارادتها، فانتقلت الى الرهان على تسوية من خارج القانون تؤدي الى اعفائها مجدداً، على غرار ما جرى بعد اقرار هذه الضريبة للمرة الاولى عام 2003، إذ اصدر وزير المال (آنذاك) فؤاد السنيورة قرارين تطبيقيين

خط مقصود لأنواع الحسابات

تطالب جمعية المصارف بعدم إخضاع حسابات الائتربنك لضريبة الفوائد بحجة أن عمل المصارف وجهوزيتها وسيولتها مرتبطة بهذه الحسابات التي لا يجب أن تخضع للضريبة. ويشاطرها في هذا الموقف الكثير من الخبراء والمطلعين الذي يرون أنه لا يجوز إخضاع هذا النوع من الحسابات للضريبة، لكن بعد التدقيق يتبين أن الموافقة المطلقة على هذا الأمر توقع في فخ نصيبته الجمعية التي تصنّف بند «ودائع المصارف لدى مصرف لبنان» من ضمن حسابات الائتربنك حتى تتمكن من تهريب هذه التوظيفات وعدم إخضاعها لضريبة الفوائد.

قضية

أزمة الكهرباء: تسوية «موضعية» للمستخدمين.. والميا

الاتحادات العمالية في بقية القطاعات إلى أن تحذو حذو مُستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان وأن تسعى إلى تصعيد تحركاتهم حتى تحقيق مطالبهم، خصوصاً أن موظفي المؤسسة كانوا ضمن الاتحادات العمالية التي أعلنت الإضراب المفتوح في 17 كانون الأول الماضي عقب إصدار الحريري التعميم المذكور.

ولعلّ «الخصوصية» التي أشار إليها الوزير خليل تتعلّق ب «تفاهق» أزمة الكهرباء التي اندلعت منذ نحو أسبوع في بعض المناطق عموماً وفي منطقة صور خصوصاً، بعد أعطال طاولت تلك

الأسمر: التسوية
يمكن ان تنطبق على
المستخدمين في سائر
المصالح المستقلة

الخاصة بها وفق أنظمتها ووفق ما ينص عليه قانون السلسلة». هذا الأمر سيدفع، حكماً، بقية

ونصّ المادة 17 على أن المؤسسات العامة والمصالح المستقلة التي لا تستلزم إصدار مرسوم لتعديل سلسلة الرتب والرواتب، تقوم بتعديل سلسلتها «بموجب قرارات تصدر وفقاً للأصول المحددة في قوانينها وأنظمتها الخاصة بما يتوافق مع الأحكام والجدول الواردة في القانون». بهذا المعنى، يصلح أساس التسوية لأن ينطبق على سائر المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، ولا ينحصر بموظفي مؤسسة كهرباء لبنان؟ «بالطبع»، أجب الأسمر، لافتاً إلى أن «كل مؤسسة تستطيع إعداد جدول لسلسلة الرتب والرواتب

هديك فرفور، فانت الحاج

الاتفاق على «استثناء» مُستخدمي وموظفي مؤسسة كهرباء لبنان من تعميم تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب، الصادر عن رئيس الحكومة سعد الحريري الشهر الماضي. هذه هي خلاصة «التسوية» التي توصل إليها الاجتماع الذي عُقد، أمس، في وزارة المالية بين وزير المال علي حسن خليل والطاقة سيزار أبي خليل ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ورئيس نقابة مُستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان.

عقب الاجتماع، ركّز خليل على ما سناه «خصوصية مؤسسة كهرباء لبنان» التي استعدت، برأيه، استبعاد موظفيها من التعميم الذي استثنى العاملين والموظفين في المؤسسات غير الخاضعة لقانون العمل والمصالح المُستقلة والبلديات (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مؤسسة المياه، الجامعة اللبنانية...)، من سلسلة الرتب والرواتب. ولفت خليل إلى أن التسوية وفقت بين «روحية» القانون رقم 46 (قانون سلسلة الرتب والرواتب الصادر في 2017/8/21) ومصالح المُستخدمين في المؤسسة، فيما قال رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر لـ «الأخبار» إن التسوية تقتضي تطبيق المادة 17 من القانون. هل تسري «التسوية» على بقية القطاعات؟

المياومون: إقفال تام للمبنى المركزي وفي المناطق

ضمانات صحية واجتماعية، هؤلاء أقفلوا المؤسسة لفترة طويلة عندما جرت خصخصة الجباية والتوزيع عبر عقود الشركات الخاصة لمقدمي الخدمات، إلا أنهم علقوا في ذلك الوقت انتفاضتهم، عندما أجرى ممثلو الأحزاب التي يراهن عليها معظمهم تسوية سياسية. يومها، قضى الاتفاق بإجراء مباراة في مجلس الخدمة المدنية على أساس القانون رقم 287 بتاريخ 2014/4/30 الذي أجاز لمؤسسة كهرباء لبنان ملء المراكز الشاغرة، بحسب حاجاتها في المديرية كافة من دون استثناء، ونظرية حاجة المؤسسة كانت تحتل تأويلات مختلفة من أطراف التسوية.

مجدداً، انتظر مياومو مؤسسة الكهرباء أن يكون اجتماع وزارة المال خشبة الخلاص الذي يضم جرحهم النازف منذ سنوات أسوة بالمستخدمين وبسلة واحدة. أمس، أعلنت لجننتهم التصعيد وإقفال الدوائر في المبنى المركزي وكل المناطق بنحو تام، بما أن الاجتماع لم يحل أزمتهم المستمرة. وعلمت «الأخبار» أن التحرك المتجدد نال ضوءاً أخضر من حركة أمل. المياومون يطالبون بـ «حقهم في التثبيت في ملاك المؤسسة»، بعدما خضعوا على مدى عقدين من الزمن لظروف عمل قاسية، كانوا يتقاضون خلالها أجورهم على أساس يومي، ولا يحظون بأي

تقرير

طلب الإعدام لزوج سارة الأمين هل تبدأ المحاكمة؟

هديك فرفور

بعد نحو سنتين وثمانية أشهر على مقتل سارة الأمين بـ17 رصاصة أفرغها زوجها علي ز. في جسدها، أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ربيع الحسامي في العشرين من الشهر الماضي، قراراً اتهمت فيه الزوج بجناية القتل المتعمد (عقوبتها الإعدام). كما قرّرت الظنّ به بالجنحة المنصوص عليها في المادة 72 من قانون الأسلحة والذخائر المتعلقة باستخدام الأسلحة من دون ترخيص.

وبحسب القرار، أثبت التحقيق أنه «حوالي الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم 2015/5/19، دخل الزوج إلى غرفة زوجته مُكيلاً لها ولأهلها الشتائم، فخرجت (الضحية) من الغرفة إلى الصالون حيث لحق بها حاملاً رشاشاً حربياً نوع كلاشنيكوف غير مرخّص وعاجلها بخمس رصاصات في رأسها وواحدة في عنقها وأربع رصاصات في صدرها وست رصاصات في أطرافها العلوية ورصاصة في فخذه الأيسر، ما أدّى إلى مقتلها فوراً». وأكد القرار الاتهامي ما ورد في القرار الظني، لجهة الإصرار على أن المدعى عليه كان شخصاً «طبيعياً» و«لا يعاني من أمراض عقلية». وكذلك للاحية وصف القرارين، الزوج بأنه كان «سبباً للطباع وشرساً وحاداً وعنيفاً في معاملة أفراد عائلته».

وكان قاضي التحقيق في جبل لبنان محمد بدران أصدر بتاريخ 11 آب عام 2015، القرار الظني في القضية وطلب عقوبة الإعدام للمدعى عليه بموجب المادة 549 من قانون العقوبات (القتل المتعمد). مُحوّلاً القضية إلى الهيئة الاتهامية على أن تبدأ المحاكمات في ما بعد في محكمة الجنايات في جبل لبنان. ولكن، حتى الآن، لم يُحوّل قرار الهيئة الاتهامية إلى جنائيات جبل لبنان، بحسب المحامية في مُنظمة «كفى عنفاً واستغلالاً» ليلى عواضة، مبدية خشيتها من مزيد من الماطلة، خصوصاً أن قضايا مماثلة لا تزال تقبع في أدراج المحاكم منذ سنوات، أبرزها ملف مقتل رولا يعقوب، «القضية الأقدم والأبرز في قضايا قتل النساء». وأوضحت عواضة أن نحو خمس سنوات مضت على قتل يعقوب «من دون أن يصدر القرار النهائي بمحاكمة الزوج الذي لا يزال طليقاً»، علماً أنه «مضى نحو سنة وثمانية أشهر على إصدار الهيئة الاتهامية في الشمال قرارها الذي قضى باتهامه بالتسبب بموتها وإصدار مُذكرة توقيف غيابية بحق».

من هنا، يتجدد مطلب التسريع في البت في قضايا قتل النساء. وبحسب المعنيين بالملف، فإن الإسراع في المحاكمات مطلوب لإرساء الاقتصاد الفوري لجرائم العنف الأسري من هذا النوع، وللسعي إلى إرساء مفهوم «القضاء الراجح».

انفجار الخلاف بين بنت جبيل وعيناثا: الحق على المساح!

دانق الأمين

«بنت جبيل تتلقى طعنة في الظهر» هو عنوان مقالة نشرها موقع بنت جبيل الإلكتروني بعد وصول نبأ اختتام عملية التحديد والتحرير في بلدة عيناثا المجاورة، ومسح مدخلي بنت جبيل الرئيسيين لمصلحة بلدة عيناثا، رغم الخلافات الكثيرة السابقة على حدود البلديتين. المقال الذي كان «قاسياً» من جهة عنوانه ومضمونه، أشار إلى أن مدينة بنت جبيل وعيناثا اتفقتا على «التحكيم»، ووقع المعنيون في البلديتين عليه سابقاً، برعاية حزب الله. وبعدها صدر التحكيم، اعترضت عليه بلدية عيناثا.

رئيس بلدية بنت جبيل عفيف بزي، قال لـ«الأخبار» إن «البلدية فوجئت بخبر اختتام عملية التحديد والتحرير الإلزامي في عيناثا، وهذا يعني أن بلديتها لم تلتزم الاتفاقات السابقة مع بنت جبيل، وسلمت ملفها العقاري، وبالتالي أصبح مدخلا بنت جبيل الرئيسيان، من جهتي كوين وعيترون، ومعهما مساحة كبيرة من الأراضي، ضمن النطاق العقاري لبلدة عيناثا، وأصبحت مستشفى الشهيد صلاح غندور ومهنية بنت جبيل أيضاً خارج حدود بنت جبيل، ولم يعد يوجد أي مدخل لبنت جبيل تابع لها». وأكد أن «المفاوضات السابقة للوصول إلى حل وسطي أصبحت في خبز كان، والمشكلة ليست في إمكانية اعتراض بنت جبيل قانونياً على هذا المسح، بل في أن الدخول في النزاع القضائي سيستغرق سنوات طويلة، وقد لا نصل إلى حل قضائي بسبب آلية المحاكمات العقارية». ورأى أن «بلدية عيناثا خرقت التسوية السابقة، رغم أن لجنيتين قانونيتين جرى تعيينهما بموافقة البلديتين والقائمقام، اعتبرتا أن الطريق العام هو الخط الفاصل عقارياً بين البلديتين».

في المقابل، أكد نائب رئيس بلدية عيناثا، ورئيس بلديتها الأسبق، عباس خنافر أن «إثارة موضوع النزاع بهذه الطريقة أمر معيب، وأن المساح مسح البلدة بحسب الوثائق والمستندات الكثيرة التي تشير إلى أن الملكية ضمن النطاق العقاري لبلدية عيناثا، وهذا لا يؤثر على الملكيات الخاصة، ولا يجب إقحام أسماء الشهداء والمقاومة وحزب الله في هذه المسألة». وأكد وجود مستندات ومسوحات عقارية اختيارية «تثبت أن الأراضي المعترض عليها تابعة لبلدية عيناثا، وعلى من يريد أن يعترض، أن يتقدم باعتراضه ضمن المهلة القانونية حتى 22 من الشهر الجاري». ورأى أن «محاولات التسوية السابقة باءت بالفشل، ولا سيما أن أية تسوية ستأتي على حساب بلدة عيناثا، لكون جميع الأراضي المتنازع عليها هي أصلاً تابعة عقارياً لعيناثا». أما رئيس البلدية الحالي رياض فضل الله، فأشار إلى أن «البلدية ليست مسؤولة عن المسح العقاري الذي يجري، والمشكلة ليست بالحجم الذي يتصوره البعض، فعيناثا وبننت جبيل لهما مرجعية واحدة ومساعي التسوية لم تنته أصلاً، وأي تسوية ترضي الطرفين نحن معنا». ويبدو أن تدخل الجهات السياسية والحزبية أثناء عملية التحديد والتحرير التي تجري في عشرات القرى والبلدات الحدودية لم يفلح يوماً في استئصال النزاعات ومنع التعديت على الأملاك العامة والخاصة، منذ انطلاقة عملية المسح الإلزامي، فلم تعالج مشكلات قضم الأراضي، وتُرك المساحون والمخاتير ومن معهم على حالهم رغم كل الاعتراضات والفضائح التي نشرتها «الأخبار» وغيرها من وسائل الإعلام، حتى أن هذا التدخل ساهم في إيجاد مشكلات لم تكن موجودة أصلاً كما يحصل الآن بين بلديتي جبشيت وشوكين وبين بلديتي ميس الجبل وشقراء ودوبيه.



هذه الضريبة تُلجج على تسليف الاقتصاد لأنه غير خاضع لها (مروان طحطح)

ما تضعه لدى مصرف لبنان فيفوق 56% من الودائع، ونسبة مطلوبات القطاع العام إلى الودائع تبلغ 18,8%! هذه الأرقام تدلّ إلى أن المصارف لديها ميل واضح كي لا تقوم بعملها الأساسي القائم على «تحويل الأذخار إلى استثمار» بل تريد الاستمرار بما اعتادت على القيام به خلال العقود الماضية، أي جني الأرباح الطائلة من الزواج مع الدولة.

للاقتصاد، إذ تظهر إحصاءات جمعية المصارف أنه في تشرين الأول 2017 كان لدى المصارف 151781 مليار ليرة وداغ لدى مصرف لبنان، وأن لديها مطلوبات على القطاع العام بقيمة 50280 مليار ليرة في مقابل مطلوبات على القطاع الخاص بقيمة 80209 مليارات ليرة. نسبة ما تسلفه المصارف في الاقتصاد لا يتعدى 30% من وداغها، أما نسبة

حصّة هذه التوظيفات بالمقارنة مع توظيفاتها في الاقتصاد سيرتفع العبء الضريبي، والعكس صحيح. تقول مصادر متابعه إن المصارف باتت مجبرة على تغيير استراتيجياتها وتغيير نماذج عملها لتتلاءم أكثر مع الواقع الاقتصادي. ففي الواقع، تفضّل المصارف أن تتحمّل مخاطر الدولة اللبنانية على أن تتحمّل مخاطر التسليف

وهون إلى التصعيد

بالتاريخ 2017/12/31، عن سداد الرواتب لنحو 800 مياوم ونحو 200 موظف جديد. دفع ذلك فياومي «دياس» إلى تنفيذ إضرابهم في منتصف تشرين الثاني الماضي مُطالبين بقبض رواتبهم، في حين تراكمت فيه المعاملات غير المنقّدة إلى أكثر من 10 آلاف معاملة تتعلق بأعمال الصيانة وتركيب العدادات والكشف على المباني الجديدة وتركيب المحولات وسواها. ويعزى توقف الشركة عن دفع الرواتب، بحسب المطلعين على الملف، إلى عدم حصولها على مُستحققاتها من مؤسسة كهرباء لبنان من جهة، وإلى سعيها إلى الضغط على

المنطقة وجوارها. ما جعل (ربما) تحرك موظفي المؤسسة «موجعاً» أكثر من غيره.

الإضراب يحجب «الملفات المنسية»

ثمة عوامل أخرى ساهمت في تفاقم الأزمة، تعود إلى إهمال الكثير من الملفات «المنسية» في قطاع الكهرباء، أبرزها تلك المتعلقة بعقود الشركات الخاصة مُقدّمي الخدمات. ففي نهاية تشرين الأول الماضي، توقفت شركة «دياس» (NEUC) الملتزمة بتقديم خدمات التوزيع والحماية في ما يُسمى المنطقة الثالثة (الضاحية الجنوبية وجبل لبنان الجنوبي والجنوب)، والتي انتهى عقدها

الكهرباء في صور سبقت «التسوية»

بعد تفاقم أزمة الكهرباء في صور نتيجة الأعطال التي حصلت، ومنعاً لتطور حركة احتجاجات الناس، أوعز رئيس مجلس النواب نبيه بريّ إلى عدد من المعنيين بمعالجة الأعطال. وبحسب المُعطيات، فإنّ عدداً من مُتعهدي «غبّ الطلب» المُقرّبين من حركة أمل عمدوا إلى إصلاح الأعطال. وعليه عادت الكهرباء إلى المنطقة منذ يومين.



طوائف حول القدس بعد «الربيع»!

الوقوف في وجه هذا «الربيع»، ولا سيما في سوريا، بصح في خدمة العدو وتكريس احتلاله لفلسطين. وفي مقابلها قراءة ترى أن هذه الفكرة خيال وإسقاط على التاريخ من دون ملاحظة المتغيرات بين الماضي والحاضر، وبالتالي كان شطب القضية كلها هو النتيجة البديهية لسقوط سوريا. الموضوع برمته شائك على مستوى الخب، فكيف بالشعوب؟! وتحتاج الحركات الإسلامية إلى مسافة طويلة لغسل ما أوغر صدر جماهيرها المتنوعة؛ لأن الأمر لا يرتبط بالبعد الحركي فقط، وإنما بإعادة إنتاج الهوية الإسلامية ومنهج إنتاج المعرفة الدينية وقراءة التاريخ وما إلى ذلك مما يمثل نهضة أمة.

إعادة تصويب فكر القضية

ولأن الوقت لا ينتظر؛ فإن من المفيد لنا إعادة صوغ وبيان لقضايا بديهية حسبنا لفترة أننا لن نحتاج إليها بفعل وضوح قضية فلسطين في أذهان الشعوب، ويقينية الحق فيها؛ فإذا الشك والقلق المعرفي الذي يطبع كل مساحة المعمورة اليوم، والذي اهتزت فيه يقينيات كثيرة، يسري إلى القضية الواضحة، وهي فلسطين والقدس! لا نحتاج إلى أن نخفي وراء الإصبع لنعتبر بأن البعد الفكري والفقه للقضية ما يزال واضحاً لدى أجيال تغيرت حتى باتت تعتبر أن الدين كله بالنسبة إليها تلقين ومقولات جاهزة تلقى من على منابر المساجد، فكيف بقضية تضافرت عليها الدول الكبرى، والمنظمات الدولية، وتامرت عليها كيانات ودول عربية وإسلامية، وتقادم عليها الزمن، وخلقت على أرضها فتى شاب فيها الصغير، وأقحمت في مذهبيات تقف من قرون غابرة بكل ما فيها من مشاعر معقدة وتناقضات شديدة. ولو قمنا باستطلاع للمشاريع، ولوسائل التواصل الاجتماعي، لوجدنا أن شرعية القضية وضرورتها ليست بهذا الوضوح، وإنما يساهم في حضورها حضور قيادات في وجدان الناس ما تزال قادرة على التحشيد إذا ما دعت لحركة أو لتظاهر...

هذا كله، إذا غضبنا الطرف عن أن القضية أصبحت قضايا؛ ففلسطين أصبحت للبعض غزوة والصفحة، ولآخرين خاضعة للتفاوض، ولقسم في ما تزال من النهر إلى البحر. واليوم يطرح شطب القضية كخيار، ليكون الأمر «ترانسفير» كبيراً للفلسطينيين إلى الأردن أو سيناء، لتصفو الأرض كلها للصهيانية، كما بدأ المخطط وكما عمل له باستمرار.

أمام ذلك كله يبدو أننا معنيون بإعادة التأكيد على المبررات التي تحتم علينا الالتزام بالقضية، وهذه المبررات ذاتها هي التي تحدد لنا أيضاً عن أي قضية نتحدث، وما هو موقعها من التزاماتنا المتنوعة. وما ساطرحه هنا هو القراءة وفق القواعد الفقهية الإسلامية أولاً، ثم مصلحياً ثانياً، وأخيراً انطلاقاً من الاستراتيجية الإنسانية فيما يرتبط بموقع القضية من الصراعات الكبرى على مستوى سياسة العالم واتجاهاتها.

القضية في الميزان الإسلامي

ثمة أدبيات وقواعد يؤمن بها أتباع كل المذاهب الإسلامية، وهذه القواعد والأدبيات تنطبق على قضية فلسطين، وهو ما ينبغي إثارته ضمن عناوين مترابطة، وبنبي تنظيرنا على المجموع في نهاية المطاف:

1. مبدئية رفض الغصب: يُعتبر الغصب أحد العناوين الفقهية الشاذة، والتي ترتبط بالحقوق التي يعتدي عليها شخص أو جهة ما، فإن هذا الاعتداء لا يجعل تلك الحقوق ملكاً للمعتدي عليها، وإنما هو مطالب دائماً بإرجاعها إلى أصحابها، وإذا مات الإنسان أو انعدمت الجهة فإن الورثة لذلك الإنسان أو لتلك الجهة مطالبون بإعادة الحق إلى أصحابه.
2. تنازل أهل الأرض:

تلك المشكلة التي شكّلت غطاءً - وما تزال - للكثير من الأحداث التي جرت باسم السنة أو الشيعة، أو ألبست لهؤلاء وأولئك، على مساحة المنطقة، في هذه المرحلة الحساسة جداً من تاريخ أمتنا.

تعقيد الشعوب من الفلسطيني!

أياً يكن الأمر هنا، فإن تعقيد المحيط الشعبي من الفلسطيني ليس بالقضية الهامشية في حركة القضية؛ لأن الشعوب هي حاملة القضايا على مدار التاريخ وليست الأنظمة؛ بل تاريخ الأنظمة العربية عموماً يشي بأنها كانت دائماً تمهد للاحتلال، وتعمل دائماً على الضغط على الشعوب وحركات المقاومة المنبثقة عنها، والتبرير للاحتلال وحمايته من أي إحراج... وعلى هذا فإذا تعقدت الشعوب وحف نبضها الذي لم تستطع الأنظمة قمعه على امتداد تاريخ القضية، فإن الشعب الفلسطيني سيسهل ضربه وتهجيته، بل قد يكون الأمر مدعاة للتشفي لدى بعض الذهنات الساذجة، وبذلك يتم شطب القضية بالكامل.

انطلاقاً من ذلك، يصبح من السذاجة النظر إلى كل هذا الجدل المذهبي العابر للفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، وكل هذا التدمير الممنهج للمساجد والكنائس والأضرحة والمقامات وكل هذا التراث العمراني على امتداد مساحة هذا الوطن العربي، على أنه تعبير عن أزمة تاريخية فقط لها علاقة بالنقاش حول الخلافة والإمامة.. وكأنه أريد لشعوبنا أن نعتاد أعينها على استسهال ضرب المقدسات وتدمير التاريخ وتغيير الجغرافيا، على خلفيات دينية مقدسة، تجعل الإنسان يمارس الانتحار الثقافي باسم الله والدين والأمة، وحتى باسم تحرير المقدسات!

الجدل حول «الربيع العربي»!

لا ينفع كثيراً اليوم استمرار الجدل حول ما سمي بالربيع العربي لجهة تحديد المسؤوليات؛ فإن كثيرين ربما ينظرون اليوم أننا دخلنا في مرحلة الوضوح للمشاريع التامرية، وأن فلسطين كانت هي المقصودة؛ فقد قطع الرئيس الأمريكي الشك باليقين، وهذا ما يرون على أنه يدفع إلى صحوة لدى الحركات الإسلامية التي تنافرت مواقفها في الأزمة السورية بالخصوص إلى شبه القطيعة، فحدد حزب الله على لسان أمينه العام في مسيرة النصرة للأقصى التي دعا إليها أن الحزب سيتفرغ الآن للقضية المركزية، فلسطين، وقابلته حركة حماس على لسان رئيس مجلسها السياسي من غزّة في تأكيده على أنها ستعمل على «بناء تحالفات قوية في الإقليم» وتتجاوز المرحلة الماضية.

هذا الأمر كله لا يمنع من افتراض أن الساحة الشعبية ما زالت تحمل رواسب المرحلة الماضية على المستويين الشعوري والفكري، بمعنى أنه ليس ما يمنع أن يعتقد فصيل بخطأ فصيل آخر ومع ذلك يتحالف معه للمرحلة تحت ضغط الضرورة واحتلال موازين القوى، من دون أن يعني ذلك أنها تنطلق من بنية واحدة في مشروع تحرير ومقاومة يرتكز إلى أدبياتها الدينية وقواعدها التشريعية.

وما يجعلنا نركز الحديث هنا عن الشعوب إنما هو لضمان استمرارية القضية على المستوى الحركي؛ لأن هذا هو الرهان الأخير - عين الرهان على الحركات الإسلامية - بعدما أسقطت الأنظمة - عموماً - ورقة التوت فيما يخص قضية فلسطين حتى بناءً على مبادرات التنازل العربية التي اعتبرها الكيان الصهيوني أنها لا تساوي الحبر الذي كتبت فيه.

في كل الأحوال، لا ينفع الجدل هنا لأن الوقت لا ينتظر؛ والجدل فيما جرى يحتاج إلى نقاشات طويلة، بعضها يرتقي إلى الرؤية التي يبني عليها كل فصيل قراءته لسنن التاريخ وحركة التغيير وتحقيق الأهداف الكبرى. لو تخيلنا هنا أن واحدة من المفردات المازومة هي أن «الربيع العربي» كان يهدف لإعادة الخلافة الإسلامية وتوحيد الراية، وبالتالي يصبح تحرير القدس تحصيلاً للحاصل، تماماً كما صنع صلاح الدين. وبالتالي كان

جعفر محمد حسين فضل الله*

توقيع الرئيس الأميركي على اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، والمباشرة بإجراءات نقل السفارة الأميركية إلى القدس... لم يشكل صدمة عنيفة للمتابعين لمسار الأحداث، ولا سيما خلال الفتنة المذهبية التي امتطت صهوة تدمير كل الواقع العربي والإسلامي من خلال الحركات التكفيرية المتطرفة، بقدر ما أشعر المخلصين بالخطر؛ لكون هذا التوقيع يمثل - في توقيتته - عملية استثمار لكل ما أنجز في تلك السنوات.

ولأجل ذلك، يراهن كثيرون، سواء من جهات رسمية عربية وعبرية، أو من محللين سياسيين، على أن هبات الشعوب العاطفية لم تكن لتستمر أكثر من أسبوع أو اثنين وتنتهي القضية؛ لتعود هذه الشعوب إلى الواقع وتفتح أعينها على استمرار تغيير المعالم والمواقع على الأرض لا على الورق! تماماً كما هو تاريخ هذه القضية.

قد يذهب البعض إلى أبعد من ذلك؛ ليعتبر أن الشعوب نفسها تقع دائماً ضحية خطط لإضاج طليخة ما، بحيث يكون من ضمن هذه الخطط استئثارها لتنازل إلى الشارع على وقع رفع السقف عالياً من قبل الجهات المتامرة، ثم إذا تم الالتفاف عليها شكل أي تنازل عن هذا السقف ربحاً لهذه الجهات، وخسارة «مقبولة» للشعوب!

توظيف الدين في «الربيع العربي»!

من المهم إعادة التذكير بأحد أخطر نتائج ما سمي بالربيع العربي، وهو تعقيد الشعوب العربية من الهوية الفلسطينية، حيث تم ربطها بالتفجيرات المتنقلة التي ضربت أكثر من بلد من بلدان الطوق، أو البلدان التي مثلت تاريخياً ويمكن أن تمثل خزاناً بشرياً في أي عملية تحرير كبرى مفترضة لفلسطين من الاحتلال. يكفي للإنسان أن يجول في مواقع التواصل الاجتماعي ليجد مستوى التفاعل مع الفلسطيني، بين العراقيين أو السوريين أو المصريين، أو في الأردن أو في لبنان - والقضية مع لبنان عمرها من عمر الكيان الغاصب -.

المشكلة مع الفلسطيني اكتسبت أيضاً بُعداً مذهبياً حاداً، وذلك لأن الاتجاه الذي استعادت فيه بعض الحركات الإسلامية الخطاب المذهبي الحاد تجاه المسلمين الشيعة، شكل مناسبة لاستعادة أو لإنتاج حالة ضدية مقابلة، وربما بات كثيرون من الشيعة يهيمسون سراً أو جهراً، بفقدان العزم على تحرير فلسطين لأجل أناس يميلون إلى الحالة السلفية وبالتالي يكفرون كشيعة من قبل أدبيات «شيخ الإسلام ابن كثير» ونحوها.

في المقابل، وُضع الشيعة على أنهم يعملون ضد الإسلام، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية قبل أكثر من سبعة قرون في أحد توصيفاته للرافضة (1) أو الشيعة بتوصيف هذه الأيام، حيث يقول: «والرافضة هم معاونون للمشركين واليهود والنصارى على قتال المسلمين، وهم كانوا من أعظم الأسباب في دخول التتار قبل إسلامهم إلى أرض المشرق بخراسان والعراق والشام... وكذلك في الحروب التي بين المسلمين وبين النصارى بسواحل الشام قد عرف أهل الخبرة أن الرافضة تكون مع النصارى على المسلمين... وإذا غلب المسلمون النصارى والمشركين كان ذلك غصة عند الرافضة، وإذا غلب المشركون المسلمين كان ذلك عيداً ومسرة عند الرافضة» (2)، في ما بدا على أنه استعادة لمرحلة تاريخية بكلها ولكلها.

هي مرحلة غزو التتار لبلاد المسلمين، وإسقاط دولة الخلافة العباسية، واتهام الشيعة بالتآمر على إسقاطها بشخص وزير الخليفة ابن العلقمي ونصير الدين الطوسي. وتم إلباس الأمر من جديد لتمكين الولايات المتحدة الأميركية من احتلال العراق، وقتال حزب الله الشيعي ضد القوى التي ترفع شعار «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتعزم على استعادة الخلافة الإسلامية، إلى جانب قوى الكفر المتمثلة بروسيا.

هذا المنطق لا ينبغي التهورين منه في رصد طبيعة المشكلة الثقافية وحجمها؛



يطرح كثيرون أن أهل الأرض إذا تنازلوا عن جزء من أرضهم، وحتى عن أرضهم كلها، فهذا يلغي الحق، وبالتالي يصبح تملك الغاصب شرعياً، وهذا يعني أن القضية الأولى لا يعود لها موضوع! ولكن هذا المنطق يقوم على مغالطة، وهي أن أهل الأرض يتنازلون بإرادتهم، والحال أن كل ما حول فلسطين، منذ بدء احتلالها وحتى الآن، هو استمرار الضغط والإكراه على الفلسطينيين، قتلاً وتدميراً وتضييقاً وحصاراً، حتى يُدفعوا إلى أن يتركوا الأرض، أو إذا لم يتركوها أن لا يتمكنوا من توريثها لأبنائهم... وهذا يعني أننا أمام قبول بالإكراه، وأني تنازل عن إكراه لا يكون شرعياً ولا قانونياً!

3. الأوطان ليست قطعة أرض: ثمة أمر في غاية الأهمية، وينبغي الوقوف عنده في فكر الاجتماع السياسي، وهي هل أن الأوطان عبارة عن قطعة أرض يمكن أن تُشترى وتباع قياساً على الأفراد؛ أم أن الكيانية السياسية ملكيتها أوسع من دائرة الجيل الحاضر، ويشمل الأجيال القادمة التي لها حق مفترض في الوطن والكيان. تماماً كما لا تُعتبر الذبون التي على بلد معين هي ملك الجيل الأول، بل هي توضع على الشعب كشعب، وبالتالي تصبح الأجيال الآتية كلها مسؤولة عنها ولا يُعفى منها البلد لو فني الجيل المدينُ باكمله!

على هذا، فلا يملك الجيل الذي احتلت فلسطين في عهده وزمانه الحق في بيع هذه الكيانية، ولا ما يؤدي إليها؛ وبالتالي فإن تقزيم القضية إلى قضية عقار يُباع ويُشترى غير صحيح ولا منطقي، ولا ترضاء أي دولة تشعر أنها عرضة لمثل هذا النوع من التغيرات.

4. مبدئية إنكار المنكر: ورد في الحديث عن رسول الله (ص) أنه قال: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده؛ فإن لم يستطع فبلسانه؛ فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» (3).

يحمل الحديث - بوضوح - كل إنسان مسلم - مسؤوليته تغيير المنكر، والمنكر هو كل ما يتناقض مع إرادة الله تعالى حيث تتم مخالفته على أرض الواقع... ويضع الحديث ثلاث مراتب لتغيير المنكر: أ. التغيير المباشر.

خالها أعداء الأمة، ليضربوا الفريقين معاً. وهذه وإن كانت تمثل مساراً طويلاً، إلا أنها لا بد أن تبدأ بعد أن اختبر الجميع عورات لا يُستهان بها، سواء في منهج الاجتهاد، أو في الآيات فهم النصوص الدينية، في التجارب المتطرفة في الخطاب أو في الحركة.

حوار الأديان مدخله خاصاً!

يبقى أن نُشير إلى أن واحداً من المداخل الخاطئة لمقاربة القضية هي حوار الأديان، على اعتبار أن من احتل فلسطين هم يهود، وبالتالي نحن مأمورون كمسلمين بجدال أهل الكتاب بالتي هي أحسن، وعلى هذا انطلقت بعض المراكز الكبرى في بعض الدول العربية لحوار الأديان، في ما بدا أنه تمهيد لجعل الحوار مع اليهود المحتلين جزءاً من حوار الأديان.

من ذلك أيضاً من أو ما جعل قضية القدس قضية سياحة دينية، حيث هي المدينة التي ينبغي أن تكون مزاراً لكل الأديان، سواء للمسلمين أو المسيحيين أو اليهود، وكأن المشكلة هي مشكلة دينية للمدينة، وليست مشكلة سياسية.

وهنا لا بد من التأكيد على أن لا مشكلة مع اليهود أو اليهودية كدين أو اتباع دين، وهم جزء من أهل الكتاب، ولكن القضية في فلسطين ليست قضية دينية، وإنما هي قضية سياسية واستعمارية لأرض لشعب طرد من أرضه، وبالتالي لا تخضع لأي مسار ديني للحوار؛ بل الله تعالى صرح في كتابه: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منه» (5)، فالاستثناء هو استثناء من الحوار؛ لأن اليهود الذين احتلوا فلسطين ظالمون، والظالم لا خيار معه إلا الإقلاع عن ظلمه وبالتالي الخروج من احتلال والعودة إلى حيث كان.

البعد العالمي لقضية التحري

القدس اليوم – بتمثيلها كل قضية فلسطين، جغرافية وتاريخاً وإنساناً – هي الوجهة السافرة للنظام العالمي الراهن. نظام وعد بلفور وترامب... واللائحة الآتية مضمون يكملون مشروع الاستعمار. نظام يحيى فيه عصابات الإجرام ويمنع عنك أي محاسبة. نظام يفتح الحدود لكل حركات القتل والتدمير طالما تخدم مصالحه. نظام ينادي بالحرية والقمع على صعيد واحد. نظام يبتز الشعوب بما يأخذه من جيوبها ثم يمعن في إفقارها. نظام يغيب عن ممارسته كل قيم الأديان الحقيقية باسم مصالح السوق ورهن الشعوب. نظام تحكم فيه القوة كل العدالة والإنسانية، ولا تحكم العدالة فيه القوة... القوة التي لا تقلب الوقائع فحسب وإنما تقلب المفاهيم؛ فيصبح الأمر أن علينا أن نطالب للفلسطينيين بدولة، وأن نبرهن أن المقاومة ليست إرهاباً، وأن أصحاب الأرض يحق لهم أن يعودوا إلى أرضهم ووطنهم. ولذلك تتحول قضية تحرير فلسطين إلى قضية إنسانية عالمية، لا تركز فقط على مبادئ الأديان، وبهذا تجمع فلسطين القضية كل الجهات الحرة على امتداد قيم المعمورة التي ترى في النظام العالمي نظاماً جائراً لا بد من إعادة تصويب مساره. ولا يعود البعد الديني الذي حاولنا التركيز عليه أعلاه، أحد أهم الأبعاد الفعالة في خط المواجهة والمقاومة والتحرير، والذي لا ينفك عن الأبعاد الأخرى التي يجب تفعيلها أيضاً ليضم ذلك الخط أوسع جبهة ممكنة.

المراجع

- (1) الرفضة مصطلح بدأ سياسياً، يعطي معنى المعارضة هذه الأيام، ولكنه حُمل – بفعل تعقيدات الصراع الديني – معنىً دينياً فتحوّل إلى مصطلح عقدي يرتبط بصورة محدّدة لمن رفضوا بيعة الخلفاء الثلاثة الراشدين، وهم تحديداً الشيعة – غير الزيدية – بتوصيف هذه الأيام، وينتج عن هذه الصورة سلوكيات ومواقف ذات منحنى فقهي، كالكفر والزندقة وما إلى ذلك.
- (2) ابن تيمية، الشيخ أحمد بن عبد الحليم الحراني، الفتاوى الكبرى، ج3، ص545-546.
- (3) صحيح مسلم، ج1، ص50.
- (4) الكليني، الكافي، ج5، ص59.
- (5) القرآن الكريم، سورة العنكبوت، 46.

* أستاذ حوزوي وجامعي

الثالث: انقلاب المفاهيم؛ لأن الاستمرار مع القلق يغدو حرجاً على الإنسان كلما امتدّ به الزمن وتعدّدت أوضاع الحياة، وعندئذ تنزع النفس نحو إضفاء الشرعية على الأمر الواقع، فيصبح الباطل حقاً والحق باطلاً، ويصبح المنكر معروفاً والمعروف منكراً، وبذلك يخرج الإنسان من حيز الإيمان حيث تنقلب لديه المفاهيم، ويصبح الواقع – الأمر الواقع – هو الذي يفرض القيم وليس العكس.

لو لاحظنا اللغات العربية التي بدأت منذ إعلان الكيان الصهيوني عام 1948 حيث «لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف»، وشيئاً فشيئاً كانت الوقائع التي تضنّعها دول الاستكبار وتتحرك على وقع المؤامرات تُسقط اللغات واحدة تلو الأخرى، حتى وصلنا إلى حال تحوّل فيه الكلام عن تحرير فلسطين إلى أمر غير واقعي، والكلام عن مقاومة مسلحة أصبح إرهاباً وضد السلام، ومصافحة مع الكيان الصهيوني أصبحت انفتاحاً وتسامحاً ولقاء أديان، وأما العداوات فانقلبت، فتحوّل الكيان الصهيوني إلى صديق، وتحوّلت إيران التي عمرها في المنطقة أكثر من خمسة آلاف سنة إلى عدو للكثيرين!

وعلى هذا الأساس، فلا خيار للمسلم في أن يقبل أو لا يقبل باحتلال فلسطين... لأنه إذا قبل بالاحتلال فهو لا يفي بالتزامه الإيماني وهو بالتالي يجانب شرع الله إلى شرع الطاغوت، بحسب التعبير الديني.

وعندما تطرح مسألة التطبيع مع العدو الصهيوني، بأي لون من ألوان التطبيع، فإننا لا نحدّث هنا عن موقف سياسي، وإنما موقف شرعي؛ لأن عدم التطبيع تعبير آخر عن إنكار المنكر بالقلب، حيث المطلوب إبقاء المنكر مُنكراً في القلب، لا أن يتحوّل إلى أمر عادي مقبول في الحياة. وعلى هذا كان أبتكار الآليات التي تحافظ

على الذاكرة الجمعية لونا من ألوان الواجب السياسي الشرعي الذي لا يقل أهمية عن أي واجب شرعي آخر كالصلاة والحج. استناداً إلى كل ما تقدّم، لا يكون التزامنا بتحرير فلسطين إلا تعبيراً عن التزامنا بإسلامنا وشرعنا من دون فرق بين أن نكون سنة أو شيعة، وبهذا المعنى لا يمكن التنازل عن شبر من فلسطين، ولا تعود قضية المفاوضات مسألة سياسية بحتة، وإنما هي مسألة ترقى إلى مستوى الحرام الشرعي عندما تكون حول التنازل عن شيء من الأرض.

ولا بد من التأكيد أخيراً على أنه عندما ينطلق السنّة والشيعة من قواعد اجتهادهم، من آيات الكتاب وسنة النبي وسيرة أهل البيت والصحابة والسلف، فإن فلسطين لديهم ستكون فوق المذهبية، وإلى مذهب القضية أو تطيفها لتتحول إلى عنصر صراع بدلاً من أن تكون موضع إجماع إسلامي يمثل خيانة السنّة لسنتهم، وخيانة الشيعة لشيعةهم. ومن هنا نفهم لماذا كانت الوحدة الإسلامية من المنوعات دولياً، وأن كل تاريخ الصراع كان يستهدف دائماً إبقاء جذوة الفتنة بين السنّة والشيعة حية.

وإذا كانت مآلات الأمور منذ انطلاق ما يسمى الربيع العربي أن جنت الأحداث وتعقيداتها على فلسطين، فإن عماد استعادة الدقة إلى مسارها الصحيح هو الحركات الإسلامية، السنّة والشيعة، ولا سيما حركات المقاومة؛ لأنها التي لا تزال تملك قدرة التأثير في جماهير عريضة على امتداد العالم العربي والإسلامي.

المسؤولية التاريخية اليوم على عاتق المقاومة الإسلامية في لبنان والمقاومة الإسلامية في فلسطين، لا كمشروعين جهاديين عسكريين فقط، وإنما كمشروع فكري ثقافي أيضاً، يتطلب إعادة إنتاج القضية فكرياً؛ لأن الأجيال الجديدة التي تشربت الفتنة المذهبية خلال الأعوام الماضية باتت تحتاج إلى تشكيل فنانة بالقضية المركزية من الصفر.

ومن نافل القول إنه لا بد من العمل على تفكيك الألغام العقديّة والفكرية بين السنّة والشيعة، وذلك بإعادة إنتاج الفكر الإسلامي، وغربلة التراث لدى الفريقين من كل ما علق به لأسباب متنوّعة، جُلها تاريخي، حتى لا نتحمّل في كل مرحلة من تاريخ الأمة نتيجة الغفرات التي ينفذ من



القدس اليوم هي الوجه السافرة للنظام العالمي الراهن (أ ف ب)

الفكري والثقافي – على أن يتقبل الأمر الواقع شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى مرحلة إعطائه الشرعية.

إلى هذا التنازل اللاشعوري غالباً يشير حديث مروى عن رسول الله (ص) يقول: «كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تقبلوا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟ فقليل له؛ ويكون ذلك من رسول الله؟ فقال: نعم وشراً من ذلك؛ كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟ فقليل له؛ يا رسول الله، ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشراً من ذلك؛ كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً» (4).

هذا الحديث يؤكد أن السكوت عن الفساد أو المنكر أو على عدم ملاءمة الواقع للمعايير الواجب اتباعها لا تنحصر آثاره في الواقع نفسه، وإنما تصل تداعياته على الإنسان نفسه، سواء كان هذا الإنسان مجتمعاً أو فرداً؛ ذلك أن الواقع يرتبط بالمجال الذي يحيا فيه الإنسان، وهذا المجال يتم تكيفه ليخدم وجهة معينة من حياة الإنسان؛ فإذا كان نظاماً ملائماً للقيم والمعايير الواجب اتباعها فربما وجماعياً فهذا النظام يوصف بالصالح، وإذا كان – على العكس – غير ملائم لكل ذلك وُسم هذا النظام بالفساد... ونتيجة كل من الحالتين هو تأثير إيجابي في الحالة الأولى، بحيث ينعكس صلاح النظام بشكل لا شعوري على توجهات الناس، فنجدهم ينخرطون في تطبيق القيم حتى بشكل لا شعوري، كما ينعكس فساد النظام أيضاً بشكل لا شعوري، فنجد الناس مضطراً لسلوك أحد خيارين:

الأول: المقاومة الدائمة لفساد هذا النظام بالفعل والتوجيه والتربية وما إلى ذلك من وسائل متاحة، وبالتالي الحد من تأثيراته على النفوس... وهذا يتطلب وعياً وصبراً كما هو واضح.

الثاني: المماشاة للأمر الواقع، وهنا تفرض علينا آليات النظام المتبع أن نخرط في إطارها؛ لأن الحياة تتوقف على هذه الآليات التي هي فاسدة حسب الفرض، وهي غير منسجمة مع المعايير وقيم الفرد والجماعة، وبالتالي يفرض الاستسلام للنظام الفاسد أن يخالف الإنسان قيمه ومعاييره، وهذا في حد ذاته موجب للقلق النفسي وعدم الراحة.

ب - التغيير غير المباشر؛ وذلك بواسطة التوجيه الذي يدفع مرتكب المنكر إلى تغييره.

ت - الإنكار القلبي. قد نفهم التغيير المباشر على أنه تحريك الآليات المتاحة في سبيل تغيير الواقع؛ وهذا يفترض أن تكون أسباب التغيير بيد الإنسان؛ كمن كان صاحب سلطة وله الحق بأخذ قرار بإيقاف سلوك ما، فهذا واجب أن يصدر هذا الأمر وبالتالي يتحقق التغيير بشكل مباشر.

البعض قد يفهم التغيير المباشر على أنه استخدام العنف حتى مضمّن لا حق له باستخدامه، كما يوحي بذلك الأسلوب الغليظ الذي تعتمده جهات سلفية؛ وهذا قد يكون فهماً خاطئاً؛ لأن كثيراً من الوقائع والتجارب أثبتت أنه قد يساهم في تكريس المنكر وليس تغييره، ويخلق حالة من الفوضى في المجتمعات. وبالتالي يجب أن يكون التغيير ضمن النظام الذي يحتكم إليه الناس، وبالتالي يكون التغيير بأدوات الواقع؛ إلا في حالات استثنائية قد تتطلب حالة ثورية للتغيير؛ لأن النظام نفسه أصبح منغلِقاً على أي عملية استخدام للحقوق المشروعة.

في كل الأحوال، يُريد أن نركز على مفهوم «أضعف الإيمان» الذي ذكره الحديث، وهو قد يعني الحد الفاصل بين أن تكون مؤمناً وبين أن تخرج من دائرة الإيمان؛ وبالتالي لا يسمح الحديث للإنسان المسلم في أن يقبل بالأمر الواقع، بحجة أنه لا يستطيع تغييره مباشرة ولا بشكل غير مباشر. وعليه، فإذا رجعنا إلى هذا الكيان، لوجدنا بأنه كيان غاصب للأرض، قد شيد بنيانه على قاعدة المجازر والتجاوز لكل نظام الحقوق الإنساني... وبالتالي لا يجوز للمسلم القبول بشرعية دولة اسمها «إسرائيل»؛ لأنه يعني – بمنطق الحديث عن رسول الله (ص) – تجاوز حد الإيمان إلى خارجه، وكل ما يخرج عن دائرة الإيمان يندرج في دائرة الكفر والباطل والضلال، وبالتالي لا يكون جائزاً للمسلم أن يقاربه. بل إن المسلم مطالب بتفعيل آليات المحافظة على هذا الحد، بمعنى أن المسلم مسؤول عن تفعيل حركة المقاومة لكل قوى الأمر الواقع التي تعمل – ضمن ما يسمى بالحروب الناعمة التي تستهدف التطبيع

«بلوم» والبورصة الافتراضية

في إطار برامجه للمسؤولية الاجتماعية القائمة على تطوير خبرات طلاب الجامعات حول التداول في أسواق رأس المال اختتم بنك لبنان والمهجر للأعمال الدورة الأولى من المسابقة الوطنية للبورصة الافتراضية يوم السبت 16 كانون الأول 2017 في مبنى بنك لبنان والمهجر في الزيتونة والتي تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية البورصة وتنمية حسّ التداول في الأسواق المالية لدى الطلاب واكتشاف مواهبهم في هذا المجال.

قام المتسابقون الخمسة المتأهلون إلى المرحلة النهائية بتقديم عرض لجهودهم المبذولة طيلة فترة المسابقة. وعلى أساس هذا العرض، اختارت لجنة تحكيم من أصحاب الاختصاص من بنك لبنان والمهجر ثلاثة فائزين بعد التنافس مع متأهلين من مختلف الجامعات اللبنانية. وسلمت



نائب مدير عام بنك لبنان والمهجر للأعمال مايا القاضي، الفائزين الجوائز التي تتراوح ما بين 4 آلاف دولار لجورج مرهج من جامعة القديس يوسف، الفائز بالمرتبة الأولى و3 آلاف دولار لغارن نرساس من جامعة هايغزيان، الفائز بالمرتبة الثانية وألفي دولار لآيا الصفدي من الجامعة الأميركية في بيروت الفائزة بالمرتبة الثالثة.

جائزة لرئيس مجلس إدارة «فينيسيا»

نال رئيس مجلس إدارة فينيسيا بنك عبد الرزاق عاشور وسام الاستحقاق الذهبي خلال حفل تكريم الفائزين بجائزة «النسر العربي لاستراتيجيات الإدارة العامة 2017» على مستوى المنطقة والتي نظمتها «أكاديمية تنويع» لجوائز التميز في المنطقة العربية في دبي الأسبوع الفائت، وإلى جانب جائزة «النسر العربي» التي تُمنح للشخصية القيادية الواعية القادرة على تطوير رؤية ورسالة المؤسسة، تقلد عاشور «الوشاح الملكي» في مجال القيادة الحكيمة مع شهادة في التميز.

شركات

«ووترفرونت سيتي»... تسلم 100 منزل

قامت «ووترفرونت سيتي» بتسليم 100 منزل من وحداتها السكنية من خلال احتفال أقيم في مركز المبيعات، ضم العائلات المئة التي تسلم كل منها تذكاراً خاصاً مصصماً للاحتفال بهذه اللحظة.

و«ووترفرونت سيتي» عبارة مشروع مشترك بين شركة «ماجد الفطيم العقارية» وشركة جوزيف حوري هولدينغ وأولاده يضم مساحات



حضرية مكشوفة وحدائق عاتمة ممتدة على مساحة

16000 متر مربع. سيوفر المشروع أيضاً مجموعة مميزة من المطاعم والمتاجر والوجهات الترفيهية المطلّة على المارينا لتقديم تجربة مميزة ومفعمة بالحياة للزبائن. هذا وستشهد «ووترفرونت سيتي» إضافة 30,000 متر مربع من العلامات التجارية الفاخرة، والمحلات والمتاجر الراقية، بالإضافة إلى متاجر الذواقة بحلول نهاية عام 2018. كما يتوقع أن تنتقل أكثر من 600 أسرة للعيش في المدينة مع حلول منتصف عام 2018 خاصة وأن المنطقة السكنية في المدينة تضم 2,000 منزل استثنائي مطّل على الواجهة البحرية، وأن يصبح أكثر من 50% من الجزء المخصص للأعمال ناشطاً بشكل كامل من قبل الشركات ورجال الأعمال.

تكريم الفائزين في مسابقة هولسيم

كرّمت شركة هولسيم لبنان، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت، مجموعة من المهندسين المعماريين، والمهندسين، والمخططين، والخريجين الشباب الذين شاركوا في الدورة الخامسة من جوائز لافارج هولسيم للبناء المستدام، التي شهدت فوز مشروعين من لبنان من ضمن 11 مشروعاً فائزاً من 9 دول في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. وتضمنت فعاليات الاحتفال الذي استضافته كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية في بيروت، معرضاً للمشاريع الهندسية والعمارية تقديراً لنوعيتها الاستثنائية وللرقم القياسي للمشاريع اللبنانية التي تقدّمت للمشاركة بهذه المسابقة وتجاوز عددها الخمسين. وقد سلّطت مجموعة واسعة من المشاريع الإنمائية، والبيئية، والمجتمعية، والهندسية الهيكلية، والأبحاث والأفكار الرؤيوية، مدى التنوع في مقاربة البناء المستدام.

ظاهرة

المجمعات المغلقة
جاذبيتها في الحرب مستمرة في السلم

أكسبت المجمعات السكنية المغلقة جاذبيتها لا تزال هي عينها، وهو ما يفسر، بحسب نائب رئيس شركة MENA Capital العقارية وسام حبشي، «الحركة الأفضل نسبياً التي تشهدها هذه المجمعات مقارنةً بغيرها من المشاريع العقارية»، والتي «ما كانت شهدت هذا الإقبال لو أن الخدمات العامة الأساسية من كهرباء ومياه وحدائق عامة متوافرة في لبنان. وهو ما يعزز من فرص انتشارها أكثر في لبنان مع تآكل المساحات الخضراء وغياب أي أفق إيجابي لحلول جدية على مستوى البنى التحتية».

إقبال كبير

أحد أبرز المشاريع العقارية المغلقة في لبنان هو «بيت مسك» الذي بات أشبه بقرية بكل معنى الكلمة. افتتح المشروع في تموز 2009 و«بدانا بالبيع في يوم الانطلاق» على ما

بدأت المجمعات السكنية
المغلقة بالانتشار في لبنان
كنتيجة للحرب الأهلية

تقول مديرة المبيعات نادين كيروز. يتألف «بيت مسك» من 1600 وحدة سكنية موزعة بين شقق وفيلات وتاون هاوس وأراض للبيع يمكن لمن يشتريها أن يبني عليها فيلاً وفق التصميم الذي يختار. وقد بيعت منذ عام 2009 نحو 600 وحدة سكنية. وتوضح كيروز أن «المبيعات عرفت استقراراً وثباتاً طوال كل الأعوام. أعوام الذروة كانت في 2009 و2010 و2011، فيما كانت 2016 الأسوأ. وفي العام 2017، تحسن الوضع، ولم تتأثر بالركود الذي تشهده السوق العقارية في لبنان». رجل الأعمال جورج شهوان، المدير التنفيذي لشركة «بلاس بروبرتيز لبيانون» المطوّرة لمشروع «تلال بحرصاف»، بلغت إلى أن «75% من الوحدات السكنية التي يتضمنها المشروع تم بيعها، مع العلم أننا

مغلقة بأسوار وبوابات وتضم حراساً مولجين توفير الحماية لسكانها والتحكم بالدخول والخروج منها، وتؤمن لقاطنيها خدمات حيوية متعددة كالكهرباء والماء والانترنت، وخدمات ترفيهية كالمساح والنوادي الرياضية والملاعب الرياضية وملاعب للأطفال وغيرها...

وقد تختلف هذه المجمعات من حيث الوحدات السكنية التي تضمها. ففيما البعض منها يقتصر على عمارات مؤلفة من شقق، فإن البعض الآخر والأكثر مساحة قد يضم إضافة إلى الشقق، فللاً و«بنتهاوس» (شقة في أعلى المبنى ملحق بها مسبح خاص في بعض الأحيان وتراس).

الحرب الأهلية... البداية

في دراسة بعنوان Gated housing estates in the Arab World: case studies in Lebanon and Riyadh, Saudi Arabia نشرت عام 2002 لكل من جورج غلاسري وعبدالله الخيال، يعيد الباحثان البذرة الأولى للمجمعات السكنية المغلقة في لبنان إلى «الشاليهات»، التي وإن كان لا يصح تسميتها بمجمعات سكنية مغلقة إلا أنها شكلت قاعدة الانطلاق لهذه الأخيرة.

وفقاً للدراسة بدأت ظاهرة المجمعات السكنية المغلقة بالانتشار في لبنان، وتحديدًا في منطقة كسروان، في ثمانينيات القرن الماضي كنتيجة للحرب الأهلية مع لجوء العديد من النازحين إلى «الشاليهات» بحثاً عن الأمان النسبي الذي كانت توفره والخدمات التي تقدمها والتي كانت منعدمة جزاء الحرب وأبرزها الماء والكهرباء. ومع الإقبال المتزايد على «الشاليهات» طلباً للأمان والرفاهية المفقودة لجا المطورون العقاريون إلى بناء مجمعات سكنية مغلقة مؤلفة من شقق ذات مساحات أكبر لمواكبة الطلب.

وبحسب إحصاءات إدارة الإحصاء المركزي في لبنان، تظهر الدراسة أنه في عام 1996، 9% فقط من جميع مباني محافظة بيروت وجبل لبنان كان يتوافر فيها بئر مياه و12% تضم مولد كهرباء خاصاً، فيما، في المقابل، كانت جميع المجمعات السكنية المغلقة تتمتع باكتفاء ذاتي مائي وكهربائي.

وعلى رغم مرور حوالي ثلاثة عقود على انتهاء الحرب الأهلية إلا أن المسببات التي

المجمعات السكنية المغلقة،

ظاهرة اجتماعية عقارية

ظهرت ونمت في لبنان في

الفترة الأخيرة. رغم الركود

العقاري الذي يخيم على البلد.

في مختلف المناطق، مجمعات

سكنية بمواصفات معينة، فالى

أين نتج هذه الظاهرة اليوم.

إلى مزيد من الانتشار أم الانحسار؟

رضا صوايا

هناك اعتقاد سائد بأن المجمعات السكنية المغلقة بنيت للميسورين كدلالة على نمط حياة معين هو حكر على فئة اجتماعية محددة. ورغم أن هذا الاعتقاد يلامس الحقيقة إلى حد كبير، خصوصاً أن القسم الأكبر من قاطني بعض هذه المجمعات من الميسورين، إلا أن أعداداً متزايدة من الناس - وتحديدًا من أبناء الطبقة الوسطى - باتوا يبحثون عن هذا النوع من المشاريع السكنية، كما أن بعضاً من هذه المشاريع يقدم أسعاراً تناسب شرائح اجتماعية أوسع لمواكبة الزيادة في الطلب.

تعريفها

دراسات عدة تناولت المجمعات السكنية المغلقة، ما أثمر تعدداً في التعريفات والمصطلحات التي حاولت مقارنة هذه المشاريع. بعض التعريفات أضاعت عليها من باب الفئة الاجتماعية لسكانها ومقدراتهم المالية، وهو يصح ولكن بشكل جزئي في ظل الطلب المتزايد من قبل فئات اجتماعية متنوعة. دراسات أخرى شددت على الخدمات، سواء أمنية أو ترفيهية، التي توفرها هذه المجمعات، إضافة إلى المنحى البيئي الذي يطغى على غالبيتها.

بشكل عام، يمكن تعريف المجمعات السكنية المغلقة بأنها مشروعات سكنية تتميز بالتركيز على الجوانب الأمنية بحكم أنها

منتجات

«هاواي» Mate 10 Lite... هاتف بـ 4 كاميرات

أطلقت شركة «هاواي» أحدث أجهزتها الخلوية، هواوي Mate 10 Lite، الذي أصبح متوافراً في السوق اللبنانية منذ يوم أمس، والذي يتميز بأنه



أول هاتف يحتوي على 4 كاميرات (2 أماميتان و2 خلفيتان)، شاشة عرض كاملة، وبطارية هواوي التي بإمكانها أن تدوم على مدى يومين من الاستخدام، إضافة إلى شاشة كاملة بقياس 5.9 بوصة تمنح تجربة مشاهدة رائعة.

من حيث التصميم فالهاتف جذاب ونحيف مع حواف منحنية ومستديرة

سيارات

مبيعات قياسية لمرسيدس-بنز في لبنان

سجّلت شركة ت. غرغور وأولاده وكلاء مرسيدس-بنز في لبنان نسبة مبيعات قياسية جديدة في عام 2017 حيث احتلت مرسيدس-بنز مجدداً المركز الأول في مجال مبيعات السيارات الفاخرة.

تعليقاً على الحدث قال المدير العام لمرسيدس-بنز وسمارت لدى ت. غرغور وأولاده سيزار عون، "نود أن نشكر زبائننا على ولائهم، فقد تميّز عام 2017 بالنجاح على صعيد مبيعات سيارات مرسيدس-بنز في السوق اللبنانية، وإن هذا الإنجاز لما كان ممكناً دون دعم زبائننا المستمر". وختاماً: "العزم والالتزام والأداء الممتاز هي من أبرز القيم الأساسية التي أدت إلى نجاحنا هذا العام".

ويتوافر بالوان أنيقة هي: الأسود الغرافيت والأزرق أوروورا والذهبي برستيج، وقد قامت هواوي بهندسة تصميم هذا الهاتف مستخدمة أفضل المواد إضافة إلى الشاشة الزجاجية التي تصفي المزيد من الأناقة على الهاتف.

كما أن الهاتف مزوّد بمعالج كيرين 659 القوي وواجهة المستخدم التلقائية EMUI 5.1 لتقديم أداء سريع واستثنائي. كما يقدم الهاتف ذاكرة عشوائية 4 جيجابايت وذاكرة داخلية 64 جيجابايت لتعملوا من دون عناء على مهام متعددة بكل كفاءة.



غياب الخدمات العامة يميز الإقبال على هذه المجمعات



Debit Card

بطاقة الدفع

- 0 يجري إصدارها عند فتح حساب جارٍ
- 0 تخول الزبون سحب المال أو إيداعه من خلال جهاز الصراف الآلي
- 0 تسمح للزبون بدفع ثمن مشترياته عند نقاط البيع POS بالرصيد الموجود في الحساب
- 0 يستفيد الزبون بواسطتها من برنامج حاملي البطاقات
- 0 متوافرة بعدة فئات (Classic, Gold, Platinum) مع اختلاف في الرسوم الشهرية والحد الأقصى للسحب أو الدفع وإمكانية الاستفادة من برنامج الولاء للبطاقات

Credit Card

بطاقة الائتمان

- 0 يجري إصدارها بناءً على رغبة الزبون بعد استيفائه الشروط المطبقة
- 0 متوافرة بعدة عملات (ليرة لبنانية، دولار أميركي، يورو، إلخ)
- 0 تسمح للزبون بدفع ثمن مشترياته عند نقاط البيع POS أو عبر الإنترنت بالمبلغ المقرض الموجود في البطاقة
- 0 يستفيد الزبون بواسطتها من برنامج حاملي البطاقات
- 0 تتطلب من الزبون تسديد المبلغ المقرض عبر دفعات شهرية مع فائدة أو كاملاً عند نهاية الشهر من دون دفع فائدة
- 0 متوافرة بعدة فئات (Classic, Gold, Platinum) مع اختلاف في الرسوم الشهرية والحد الأقصى للسحب أو الدفع

Affinity Card

بطاقة الانتماء

- 0 مصممة خصيصاً للمنتسبين إلى جمعيات أو روابط أو منظمات اجتماعية
- 0 يجري إصدارها بناءً على رغبة المنتسب إلى الجمعية المتعاقدة مع المصرف وبعد استيفائه الشروط المطبقة
- 0 هي غالباً بطاقة ائتمان متوافرة بعدة عملات (ليرة لبنانية، دولار أميركي، يورو، إلخ)
- 0 تسمح للزبون بدفع ثمن مشترياته عند نقاط البيع POS أو عبر الإنترنت بالمبلغ المقرض الموجود في البطاقة
- 0 يستفيد الزبون بواسطتها من برنامج حاملي البطاقات
- 0 تتطلب تسديد المبلغ المقرض عبر دفعات شهرية مع فائدة مخفضة أو كاملاً عند نهاية الشهر من دون دفع فائدة
- 0 رسومها الشهرية مخفضة ومزاياها مصممة خصيصاً للجمعية المتعاقدة مع المصرف

Prepaid Card

البطاقة المدفوعة سلفاً

- 0 يجري إصدارها بناءً على رغبة الزبون بعد فتح حساب جارٍ
- 0 المبلغ المدفوع سلفاً يكون عادةً صغيراً
- 0 تُستخدم عامة للدفع الآمن عبر الإنترنت

بدأنا بتسليم الشقق منذ عامين فقط». أما مجمع Limar Village في منطقة ساحل علما في كسروان، وبحسب مدير المرافق في المشروع ميشال الحاج، فقد عرف مرحلتين: «الأولى انتهت منذ سنتين وتتألف من 8 مبان تضم 90 شقة تتراوح مساحتها بين 200 و400 متر مربع وقد بيع منها 60 شقة، مع أن الرقم كان ليكون أكبر خلال هذه المدة القصيرة لو أن الشقق كانت أصغر من حيث المساحة. أما المرحلة الثانية فبدأ العمل فيها وتضم 60 شقة مساحتها بين 175 و200 متر مربع وقد بيع منها 25 حتى الآن على الخريطة».

أسعار مقبولة

لا تجزأ أهمية المبيعات إلا إذا ربطناها بالأسعار في هذه المجمعات. بطبيعة الحال فإن سعر المتر المربع في هذه المجمعات ليس بالرخيص، لكنه إذا رُبط بالخدمات والتسهيلات المتوافرة يبدو منطقياً. مع هذا فإن السعر المرتفع نسبياً لا يبدو أنه شكل عائقاً أمام نمو هذه المشاريع وارتفاع نسب مبيعاتها. يشدد شهبان على أن «المجموع موجه لفئة معينة من الزبائن، وذلك بحكم المواصفات العالية التي استخدمت في البناء والتصميم. وعلى رغم أن مساحة الشقق ليست صغيرة إذ تتراوح مساحتها بين 200 و300 متر مربع والأسعار تبدأ من 400 ألف دولار، إلا أننا نجحنا في بيع ثلاثة أرباع المشروع خلال مدة قياسية». ويؤكد أنه «لو اعتبرنا أن الشقة في مشروع تلال بحرصاف تصلح للسكن فقط لفصل الصيف فمما لا شك فيه أن السعر سيعد مرتفعاً. لكن ما يميز المشروع أنه على مقربة من بيروت وفي منطقة هادئة وتتمتع ببيئة مثالية ويسهل الوصول إليها خلال دقائق بحكم

تجارة

House of Excellence... في ABC فردان

افتتحت شركة أنطاكي غروب، صالة العرض الرئيسية House of Excellence في مجمع ABC فردان- الطابق الثالث، حيث يتضمن المتجر علامات تجارية فاخرة، ليشكل بوابة إلى عالم الإلكترونيات.

ويؤثر House of Excellence، الذي أنشأ عام 2013، أجهزة للصوت، ونظام صوتي

للمحترفين، التلفزيون المدمج في المرآة، نظام التحكم الذكي في المنازل، كاميرات احترافية، وأجهزة منزلية عالية التطور. ويضم المتجر الجديد أربع علامات تجارية من الصف الأول: بوز Bose، دايسون Dyson، فوجيفيلم Fujifilm، وياماها Yamaha. وبالإضافة إلى ذلك، يعد المتجر بمثابة أول متجر للتسوق لعلامة دايسون في لبنان، حيث سيعرض نظام إضاءة دايسون للمرة الأولى.



«نار وغضب»: سيرة «العبقري المتزن جداً» في البيت

أي مرشح آخر في الوصول إلى الرئاسة في الولايات المتحدة. حملة لم يكن ترامب نفسه، ولا الفريق المحيط به، يتوقعان الفوز بها أساساً. كما يخبرنا الكتاب. هذا «في الداخل». أما على الصعيد الخارجي، فيظهر جلياً ما يروى عن ترامب «من دون دليل ملموس». فهو يرى كل شيء من باب المال والأعمال. ويتصف بالعجزة والنسب. يوزع (ما بقي من) فلسطين المحتلة «لحلفائه». يسره وضع «رجله» على «رأس السلطة» في الرياض مقابل مليارات الدولارات. يرى «السعوديين والمصريين على حافة الهاوية، ويخشون الفرس». إذا نعطيها «ما يريدانه في ملف إيران»، وهما «يضغطان على الفلسطينيين للقبول بالصفقة». في النتيجة، ما يجمع بين تصرفات ترامب في سنته الرئاسية الأولى وما كشفه الكتاب صفة أساسية: معنوه

لا شك في أن سيرة دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، التي يقدمها الكاتب والصحافي الأميركي مايكل وولف في كتابه الصادر أخيراً، «نار وغضب»، بناء على أكثر من 200 مقابلة أجراها مع موظفين كبار في البيت الأبيض ومقربين من ترامب، «غير اعتيادية». ولعل ذلك أحد أهم أسباب الاهتمام الكبير الذي حظي به الكتاب وردود الفعل التي أثارها في ظل حرب مفتوحة تشهدها بلاد «العم سام» بين معظم الإعلام الأميركي و«رجل الأعمال»، حيث لا يمر أسبوع دون كشف «فضائح» أخلاقية وسياسية واقتصادية تخص الرئيس. ورغم أن وولف تنبأ بأن كتابه «سينهي عهد ترامب»، قد يكون من الحكمة التذكر أن الكتاب يقدم سيرة رجل «غير اعتيادي» أيضاً. استطاعت حملته تخطي فضائح وتسريبات كانت ستدفن آماله

جاد الحاج

تبدأ الحكاية منذ الأيام الأولى لانطلاق حملة دونالد ترامب للرئاسة، عندما طلب من الرئيس التنفيذي السابق لشبكة «فوكس نيوز» (الذي استقال من منصبه إثر اتهامات عدة بالتحرش الجنسي) رودجر إيلز، إدارة حملته الانتخابية، وهو طلب رفضه إيلز معتبراً، بحسب الكتاب، أن ترامب «غير منضبط، ولا يمكنه الانضمام إلى أي منظمة ولا التزام أي برنامج أو مبدأ. إنه نائر بلا قضية». ويتابع الكاتب أن هدف ترامب من الترشح لم يكن الفوز في البداية، فهو قد أسر إلى أحد مساعديه، سام نونبرغ، عند بداية الحملة، بأنه يريد من الحملة أن تجعله «الرجل الأكثر شهرة في العالم» لتكريس «علامته التجارية» وفتح فرص تجارية جديدة، عملاً بنصيحة رودجر إيلز: «إذا أردت العمل في مجال التلفزيون بنجاح، فترشح أولاً للرئاسة». ولعل الدليل على ذلك تمنع ترامب عن استثمار ماله الخاص في الحملة، بحسب الكتاب، وتقديمه 10 ملايين دولار فقط بعد الضغوط شرط استعادتها لاحقاً بعد توفير التمويل الإضافي. ومن الأمور اللافتة التي يكشف الكتاب بعضاً من خلفياتها، علاقة ترامب بالإعلام وأسلوبه الحاد في انتقاد الصحفيين الذين يخالفونه الرأي. فمدير حملته ومستشاره السابق ستيف بانون يقول، بحسب الكتاب، إن ترامب، خلافاً لما يظهر، كان يتوق بشدة إلى أن يتقبله الإعلام، ولكنه ليس من النوع الذي يلتزم خطاباً معذراً له، ف«عقله لا يعمل بهذه الطريقة». ويضيف بانون أن ترامب «لم يكن يوماً ليفهم الأمور على حقيقتها، كذلك فإنه لا يعترف أبداً بأخطائه»، وتلك ليست من الصفات التي تحبب الصحفيين بك عموماً. ويورد الكاتب في هذا السياق حديثاً هاتفياً جرى بين ترامب والإعلامي جو سكاربورو،



منم احدا من لمس فرشاة أسنانه بسبب تخوفه الدائم من تسميمه (ا ف ب)

إذ سأله الأخير: «بمن تثق؟ من هو الشخص الذي يمكنك التحدث معه في هذه الأمور قبل أن تقرر إعلانها؟»، فأجاب ترامب: «لن تعجبك إجابتي، ولكنني أتشاور مع نفسي».

ومن بين التفاصيل الأخرى الواردة في الكتاب حول تصرفات ترامب الغريبة وذعره الدائم، سلسلة الإجراءات التي طالب بتطبيقها لدى وصوله إلى البيت الأبيض، مثل المطالبة بتزويد باب غرفته

بقفل (ما أثار جدلاً بينه وبين عناصر «الخدمة السرية» المكلفين حمايته)، وتوبيخه لعمال التنظيف إثر إزالتهم قميصه عن الأرض قائلاً: «إذا كان قميصي ملقاً على الأرض، فذلك لأنني أريدُه هناك». ومن القواعد الأخرى التي فرضها ترامب في البيت الأبيض، منع أحد من لمس أغراضه الشخصية، «وخصوصاً فرشاة أسنانه، بسبب تخوفه الدائم من تسميمه» بحسب الكاتب. هذا الخوف هو سبب تفضيل ترامب تناول الطعام لدى «ماكدونالدز»، لأن الوجبات هناك تكون معدة مسبقاً، فاعتاد الرئيس بالتالي تناول «تشيزبرغر» في غرفته وحيداً.

ميلانيا (زوجة/ جائزة)

كذلك، في الجزء الذي يتناول علاقة ترامب بزوجته ميلانيا، يؤكد لنا الكتاب أن ترامب لا يشد، في حياته الشخصية، عن أدبياته المهينة للمرأة التي ملأت عناوين الصحف خلال حملته. فيقول الكتاب إن ترامب غالباً ما كان يصف زوجته للأخريين، بفخر وبجدية، بأنها «زوجة/ جائزة»، إضافة إلى

نظرياته الكثيرة التي كان يناقشها مع أصدقائه حول علاقته مع النساء وتبريره للخيانة بين أشياء أخرى. لا شك في أن إحدى المفارقات في هذا الكتاب هي في التفاصيل الحياتية والشخصية التي يسردها وولف عن دونالد ترامب، والتي قد لا تشكل مادة مهمة في سيرة أي رئيس آخر. ولكن الفارق هنا أن ترامب، سواء أراد ذلك أو لا، قد كرس لنفسه هذه «الشخصية» (persona) عبر خطابه العام وتصرفاته. وبالتالي، تصبح هذه التفاصيل ذات أهمية لأنها تؤكد ما يشتبه فيه الجميع: أن ترامب «معنوه»، بعض الشيء أقله، وأنه، بابتذاله وتعجرفه، انعكاس وتجسيد فعلي للصورة الكاريكاتورية لثقافة «العم سام» التي تصدرها أميركا للعالم.

في السياسة: استعراض واجندات معدة

من بين المواضيع السياسية الكثيرة التي يتناولها الكتاب، من سياسة ترامب الخارجية ونظريته لروسيا والصين والشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي وغيرها، يبدو أن نمط إدارة ترامب في السياسة قائم على



أخذ ابن سلمان الضوء الأخضر لإزاحة محمد بن نايف



القرارات الاستعراضية وتلك المعدة مسبقاً، وكلاهما يهدف إلى القطع النهائي مع كل ما عملت لأجله الإدارات السابقة.

فأحد القرارات الاستعراضية التي اتخذها ترامب باكراً، إلى جانب الجدار على الحدود المكسيكية، كان «الأمر الرئاسي لحماية البلاد من دخول الإرهابيين الأجانب إلى الولايات المتحدة»، أو ما عُرف إعلامياً بـ«حظر المسلمين من السفر إلى الولايات المتحدة». فما يكشفه الكتاب بشأن هذا القرار، تعمد إدارة ترامب اتخاذ يوم الجمعة، أي في أكثر الأيام ازدحاماً في المطارات حول العالم، لكي يسبب أكبر قدر

قمة الرياض:

تحول في السياسة الخارجية

«شكلت قمة الرياض، بحسب الكتاب، لحظة تحوّل دراماتيكي في السياسة والاستراتيجية الخارجية للولايات المتحدة، ذات تبعات شبه فورية. فالرئيس الأميركي، متجاهلاً أو ربما متحدياً النصائح الموجهة إليه حول السياسة الخارجية، وافق ضمناً على خطة السعوديين لمهاجمة قطر. فقد اعتبر ترامب أن قطر تقدم الدعم المالي إلى المجموعات الإرهابية، متجاهلاً سجل السعودية الطويل في تقديم هذا الدعم أيضاً. (المنطق الأميركي الجديد هو أن بعض أفراد الأسرة الملكية السعودية، لا كلهم، يدعمون المجموعات الإرهابية).

الأبيض

يمكن من العرقله والصخب. فيرد في الكتاب، نقلاً عن ستيف بانون، الذي «تمنى الفوضى كاستراتيجية»، أن الهدف من اتخاذ هذا القرار كان «دفع الليبراليين إلى التظاهر وممارسة الشعب في المطارات، لإظهارهم على أنهم مجانين ولدفعهم أكثر نحو يسار الطيف السياسي». ويقول الكاتب إن هذا بالتحديد هو ما حدث، فقد استقطعت الإعلام الليبرالي هذا القرار، وساهم ذلك في تظهير القطع الحاسم مع الإدارات السابقة.

قرار السفارة متخذ

أما في ما يخص قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، يكشف الكتاب أن هذا القرار متخذ مسبقاً منذ البداية، إذ ينقل وولف عن لسان بانون: «سننقل السفارة الأميركية إلى القدس في اليوم الأول. (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتناهب موافق على المشروع، وكذلك شلدون (أدلسون، الملياردير الذي يملك كازينوهات في لاس فيغاس واليمينى المتطرف المدافع عن إسرائيل)». ويتابع بانون، بحسب الكتاب: «فليأخذ الأردن الضفة الغربية، ولتأخذ مصر قطاع غزة. فليتناولوا هم هذه المسألة، أو فليغرقوا وهم يحاولون». واللافت في هذا السياق أن أحد الأمور التي كررها ترامب خلال حملته هو سعيه إلى إبرام «صفقة العصر»، بحسب تعبيره، في ما يخص الصراع العربي - الإسرائيلي، الصفقة التي اعتبرت الصحافة الإسرائيلية، تعليقاً على ما جاء في الكتاب، أنها لا تهدف «إلى تحقيق الأمل الفلسطينية، بل إلى دفنها».

ويشرح الكتاب خلفية تفكير إدارة ترامب في هذا الخصوص، إذ يقول إن «توجه ترامب الجديد في الشرق الأوسط هو الآتي: هناك أربعة لاعبين أساسيين: إسرائيل ومصر والسعودية وإيران. يمكننا توحيد الثلاثة الأوائل ضد الرابعة (إيران). وإذا أعطينا مصر والسعودية ما تريده في ملف إيران، وأي ملف آخر لا يهدد مصالح الولايات المتحدة، فإنهما ستضعطان على الفلسطينيين للقبول بالصفقة هذا كل ما في الأمر».

ابن سلمان: نقوا بيب

وفي هذا السياق تحديداً، يمكن فهم صعود محمد بن سلمان بدعم من واشنطن. فالكتاب ينقل مثلاً عن بانون أن «السعوديين على حافة الهاوية، والمصريين كذلك... جميعهم يخشون الفرس»، ويكشف أن ولي العهد محمد بن سلمان قدم نفسه لجارد كوشنر، صهر ترامب وكبير مستشاريه، على أنه الرجل الذي يمكن الوثوق به في المملكة، على قاعدة «أعطني ما أريد وخذ مني ما تريد». وبالتالي، يقول وولف، أخذ بن سلمان الضوء الأخضر لإزاحة محمد بن نايف وليتولى هو فعلياً زمام السلطة، وأخذ ترامب ما كان يريده: شراء السعوديين أسلحة أميركية بقيمة 110 مليارات دولار فوراً، وبقيمة إجمالية تبلغ 350 مليار دولار على مدى 10 سنوات، تحقيقاً لأحد شعارات حملته «مئات مليارات الدولارات كاستثمارات في اقتصاد الولايات المتحدة، ووظائف ووظائف وظائف». ونتيجة لذلك، ينقل الكاتب عن ترامب قوله لمجموعة من الأصدقاء أنه وكوشنر نجحا في «إيصال رجلهما (محمد بن سلمان) إلى القمة».

عامر محسن

«فليأخذ الأردن الضفة الغربية، فلنأخذ مصر غزة. فليتعاملوا هم مع المسألة. أو فليغرقوا وهم يحاولون. السعوديون والمصريون وصلوا إلى حد الانهيار. هم يخافون لدرجة الموت من فارس... هناك سوريا وليبيا واليمن... هذا الوضع سيئ... لهذا السبب روسيا مفتاح... هل روسيا حقاً سيئة لهذه الدرجة؟ هم أناس شريرون، ولكن العالم مليء بالأشرار». - ستيف بانون

«الوضع اسوأ مما يمكن أن تتخيله. أبله محاط بالمهرجين. ترامب يرفض أن يقرأ أي شيء - ولا حتى المذكرات المكونة من صفحة واحدة، ولا حتى أوراق السياسة المختصرة، لا شيء. أنه ينهض وينصرف في وسط الاجتماعات مع قادة العالم لأنه شعر بالملل. وطاقمه ليس أفضل منه. كوشنر ولد مدلل لا يعرف شيئاً. بانون نذل مغرور يعتقد أنه أذكى مما هو عليه. ترامب ليس انساناً، بل هو مجموعة من الصفات السيئة. لا أحد سيكمل السنة الأولى باستثناء عائلته» - من رسالة الكترونية لغاري كوهين، المستشار الاقتصادي لترامب، يصف فيها البيت الأبيض.

«هو ليس مجنوناً فحسب، أنه غبي أيضاً» - توم باراك عن صديقه ترامب

«(خلال قمة الرياض)

عبد الفتاح السيسي لترامب: أنت شخصية فريدة قادرة على صنع المستحيل.

دونالد ترامب للسيسي: أعجبنى حذاؤك كثيراً. يا رجل! يا له من حذاء!»

كتاب مايكل وولف الجديد عن السنة الأولى لإدارة ترامب، «نار ونقمة»، من الكتب التي يمكن إنهاؤها في جلسة واحدة وذلك لسببين. أولاً، السرد ممتع و«قصصي» لأن الكاتب يختزل السياسة إلى أدنى درجاتها: الأفراد ورغباتهم وخلافاتهم وتصرفاتهم غير المتوقعة. لن نجد في الكتاب شرحاً استراتيجياً أو كلاماً عن قضايا كبرى، بل هي كلها «خلفية» أمام «المسرحية» التي يصفها وولف، ويلعب على خشبتها أبطاله. من جهة أخرى، فإن شخصيات هذه الإدارة، على نحو خاص، من النوع الروائي الذي يكفي وجوده في البيت الأبيض حتى ينتج أحداثاً مثيرة: من ترامب نفسه إلى ستيف بانون، الأيديولوجي المهوس الذي يتتبع دوماً لتوصيف الوضع، تشابيه تاريخية أو ملحمية (فترامب يريده بانون أن يكون مثل اندرو جاكسون، كأن ترامب يعرف من هو جاكسون، وهو يتخيل دوره تجاه الرئيس كدور توماس كرومويل تجاه هنري الثامن؛ وحين ساءت الأوضاع في البيت الأبيض شبهها بانون ببلاط أسرة تودر في بريطانيا)، إلى ايفانكا وجارد كوشنر، وصولاً إلى شخصيات جانبية كاريكاتورية مثل أنتوني ساراموتشي («ذا موتش»)، الذي كان يسرّب الفضائح ضد خصومه حتى قبل أن يتسلم منصبه في الإدارة. يقول وولف إن ما يجعل إدارة ترامب مميزة هي أن من يصل عادةً إلى منصب الرئيس في المؤسسة الأميركية يكون قد خطّط وعمل نحو ذلك الهدف طوال عمره، فيعيش حياة «نظيفة»، مملّة، تناسب وقار المنصب (أو يحرص على إخفاء آثاره حين يتجاوز)، وتظلّ عائلته في الظلّ تلعب دورها المتوقّع. المسألة، بحسب وولف، هي ليست أن ترامب - وأكثر الفريق الذي أحضره إلى البيت الأبيض - لم يمارس السياسة في حياته، بل إن دونالد ترامب، حتى خلال الحملة التي أدت إلى انتخابه، لم يكن يتوقّع الفوز أو يسعى إليه حتى. ومن هنا تبدأ القصة.

احدى الحجج الأساسية التي يقدمها وولف هي أن دونالد ترامب ورفيقه كانوا متصالحين مع فكرة الهزيمة. في الأيام التي سبقت الاقتراع، يروي الكاتب، كانت كيللي أن كونواي، مديرة الحملة، «في مزاج جيد» لأنها أفهمت بأن الخسارة أمام هيلاري ستكون في حدود ست نقاط مئوية لا أكثر، وهو ما يشكل نتيجة «جيدة». وكونواي كانت تتحصّر لإطلاق مهنتها في مجال التعليق التلفزيوني والإخباري بعد «الهزيمة». ايفانكا وجاريد كوشنر كانا يطمحان، بالمثل، إلى بناء نجوميتهما واستغلالها بعد الحملة. حين قبل مايكل فلين إنّه من غير المستحسن له أن يتلقّى أموالاً روسيةً مقابل الخطابة وأن يحلّ ضيفاً في موسكو كان يجب «هذا لن يشكّل مشكلة إلا لو فزنا». بل إن ترامب نفسه قال لأحد المقرّبين، قبيل الاقتراع، بأن «الهزيمة هي فوز»، وكان يتهيأً لاستغلال نجوميته السياسية وإطلاق محطة تلفزيونية مع روجير ايلس (المدير السابق لـ«فوكس نيوز») وآخرين. وحين أخبرته زوجته ميلانيا بأنها لن تتمكن من احتمال حياة السياسة والأضواء، وعدها ترامب بأن الأمر كلّه سينتهي في نوفمبر حين يجري التصويت (ويخسر الانتخابات). في يوم إعلان النتائج، حين فهم ترامب أنه سيفوز، لم تكن ردة فعله فرحاً أو ابتهاجاً أو نشوة بل شحوب وجهه «كأنه رأى شبحاً»، أمّا ميلانيا، فقد أجهشت بالبكاء. الوحيد من حول ترامب الذي كان متيقناً من الفوز في المعركة الانتخابية، بحسب وولف وسرديته، كان ستيف بانون، الذي تشكل علاقته مع ترامب، وصعوده وسقوطه داخل البيت الأبيض، أهمّ محاور هذا الكتاب.

لعبة الكراسي

تسبّب وصول فريق لم يتحصّر للحكم إلى البيت الأبيض بأكثر من نتيجة، لم تكن كلّها نعمة على «الفريق الفائز». بول مانافورت، أحد مديري حملة ترامب، سيدخل السجن وتصادر أمواله ويخسر كل شيء لأنه وقع بين المطرقة والسندان في المواجهة بين ترامب و«الدولة العميقة». مانافورت كان رجلاً فاسداً في حياته العملية، يبيع «الخدمات السياسية» لأثرياء روس وأوكرانيين ويكسّر عشرات ملايين الدولارات ويغسلها ويهربها إلى أميركا من دون التصريح عنها. وهو فعل ذلك لعشرات السنين قبل أن تضعه وزارة العدل نصب عينيهما حين فتحت تحقيقها حول حملة ترامب وتوقع به أشدّ العقوبات. مانافورت ساعد ترامب في حملته بهدف نبيل المزيد من العلاقات والصفقات، ولو كان يعلم بأنه سيصبح جزءاً من بلاط رئيس يعادي السلطة القضائية ويحاربها، وأن حياته وأعماله ستوضع - على حدّ قول وولف - تحت المجهر، لما وافق على استلام المهمة. هذا تحديداً ما فعله توم باراك (وهو ملياردير صديق لترامب، ومن أصل

مايكل وولف: مصحة البيت الأبيض

لبناني) حين عرض عليه الرئيس أن يصبح مدير مكتبه، فأجابه بما معناه «أنا أكثر ثراءً من أفعل هذا». حالة «عدم الاكتراث» هذه قد تكون ما دفع بابن دونالد ترامب، مع كوشنير ومانافورت، إلى قبول الاجتماع الفضيحة مع شخصيات روسية (بينهم عملاء للحكومة) في «برج ترامب» في حزيران 2016، بعد أن وعدوهم بمعلومات قد تؤذي هيلاري كلينتون. كانت الحملة في أسوأ أيامها، ولا توجد فيها قيادة، والعائلة كانت مستعدة لفعل أي شيء، بلا تحسّب للنتائج؛ فكان الاجتماع التاريخي الذي قد يودي إلى ملاحقة كوشنير وربّما سجنه، أو حتى إنهاء رئاسة ترامب بأسرها (استغلّ بانون الحادثة في ما بعد، ضمن صراع الأجنحة في الإدارة، للتدليل على طيش كوشنير وانعدام كفاءته: «قادة الحملة الثلاثة اعتبروا أنها فكرة جيّدة أن تلتقي بحكومة أجنبية داخل برج ترامب، في قاعة الاجتماعات في الطابق الخامس والعشرين، ومن دون محامين ... حتى لو كنت بلا أخلاق، وتريد الحصول على تلك المعلومات، فأنت تفعل ذلك في «هوليدي ان» ناءً في مانشستر، نيوهامبشاير، ومعك المحامون...»).

في العادة، يقوم المرشّح بعمل تحقيق عن نفسه وماضيه، ليعرف مسبقاً ما قد يثار ضده إن أصبح رئيساً، ولكنّ ترامب اعتبر الإجراء غير ضروري؛ بل إنّ حملته لم تقم - ولو من أجل المظاهر - بالتحضير للانتقال في حالة الفوز (تورّع الحكومة أموالاً فيديرالية على الحملتين المنافستين للتحضّر للانتقال، ومقابلة مرشّحين واختيارهم مسبقاً). بعد الفوز بأيّام، اتّصل بترامب صديقه كريست كريسستي (الذي عينه، على الورق، مديراً لشؤون «الانتقال») في ذعر ليخبره أنّهم لم يفعلوا شيئاً بعد، وأنّ الأموال المرصودة يجب صرفها ولا يمكن توجيهها لاستعمال آخر. هنا الجزء الثاني من قصة مايكل وولف، وهو تحوّل دونالد ترامب من نجم تلفزيوني لا علاقة له بالسياسة إلى رجل اقتنع بأنّه طامحاً قد وصل إلى المنصب، فهو قد ولد لأجل هذا القدر. فيما بانون، الذي يعتبر نفسه ابو «الترامبية» وصاحب الفضل في الفوز، يريد استخدام البيت الأبيض لاستكمال ثورته؛ بينما يخطّط ايفانكا وجاريد كوشنر لبناء مسيرة سياسية على طريقة آل كلينتون، مع فارق أن الاتّفاق بينهما، على ما يبدو، هو أن تترشّح ايفانكا أولاً وتكون هي أوّل «رئيسة» في أميركا. هذا هو المزيج المشتعل الذي صنع السنة الأولى من إدارة ترامب، وصراع الأجنحة ولعبة الكراسي التي لم تبق، بعد رحيل فلين وبرايوس وسبايسر وبانون، والخروج الشوكي لتيلرسون وكيلي (يجزم وولف في كتابه بأن الجنرال كيللي، مدير مكتب ترامب وآخر «المحترفين» الذين يضبطون الإدارة، هو في أيّامه الأخيرة)، سوى ترامب وابنائه في البيت الأبيض، وحولهم يحوم التحقيق القضائي - بل إنّ الكاتب يلفت إلى أن شباباً يافعين مثل هوب هيكس وستيفن ميلر، كانا بمثابة «متدربين» في الحملة الانتخابية (interns)، قد يصبحان قريباً المسؤولين ذوي الأقدمية في الإدارة الرئاسية.

رئاسة في خطر

من وجهة نظر مايكل وولف، فإنّنا يجب أن نتحرّر من أيّ أوهام حول مواهب ترامب ومهاراته، وما إن كان يخفي - خلف مظهر مخادع - ذكاءً فطرياً أو اهتماماً بالسياسة. الخبراء اختبروه بعد فوزه بالانتخابات، ينقل وولف، وهم قد دعروا حين اكتشفوا أنّه لا يعرف شيئاً عن أي موضوع، دولي أو محلي أو اقتصادي، ولا يهّمه أن يتعلّم (كما قال بانون حين اشتكى إليه الطاقم الرئاسي «هذا من نوع الرجال الذين كانوا يكرهون المدرسة جدّاً، وهو لن يحبّها الآن»). هذا من الأسباب التي سمحت له بالترنّح صوب من يؤثّر به في اللحظة، فيجعله بانون شعبويّاً في خطابه الافتتاحي، ثمّ يتحوّل وسطياً تحت تأثير جاريد وايفانكا (موافق جاريد كوشنير، فعلياً، تشابه موقف الديمقراطيين). ترامب لا يمتلك قناعات أيديولوجية محدّدة، وهو يؤمن بسياسات مجتزأة ومتعارضة - الأمثلة الوحيدة التي يعرّ فيها ترامب عن تفكير وتأمّل هي في النظريّات التي يسكّها من صنف «كلّما زاد الفارق العمري بين الشريكين كلما قلّت حساسية المرأة لخيانة الرّجل». حتى «كتابه» الشهير، «فنّ الضفّة»، يؤكّد الكاتب الذي خطّه بأن ترامب لم يساهم فيه بجملة واحدة، وهو على الأرجح لم يقرأه. ولكن قد تكون هنا، تحديداً، سقطة ترامب وعائلته: انعدام الانضباط، وهو ما اشتكى منه بانون طويلاً وأكد على ضرورته في وجه تحقيق قضائي لـ«الدولة العميقة»، يرمي إلى الغاء الرئاسة وتسقط الأخطاء. استراتيجية أعداء ترامب في البيروقراطية، كما يؤكّد وولف، ليست في إثبات نظرية «التأمّر الروسي» كما تروّج لها وسائل الإعلام المعارضة، فهذه خياليّة على الأرجح؛ هدف التحقيق هو إرباك الرئيس ومعاونيه، وجعله يرتكب الأخطاء أو يكذب أو يخفي معلومات، فتتمّ ملاحظته من هنا. ما كاد أن يدخل مايكل فلين إلى السجن ليس التخابر مع السفير الروسي - فهذا ليس ضدّ القانون - بل الكذب حين سألّه «الف بي اي» عن الموضوع (وهو لم يكن يعلم أن الاتصال واقع تحت التنصت الحكومي). الأمر ذاته ينطبق على لقاء «برج ترامب» بين الرّوس وصهر ترامب وابنه (بالمناسبة، تجاليت - بالصدفة - مع ايريك ترامب خلال الدّراسة في جورجيتاون، وكنت أراه في الحرم الجامعي الضّغير ولكنّي، على عاداتي في اجتناب الفرص، لم أحاول التعرّف إليه). من هنا، فإنّ الكتاب أيضاً هو تاريخ لمحاولة سلسلة من الأفراد (من روجير ايلس وروبيرت ميردوخ إلى الجنرالات وهيئة الحزب الجمهوري)، عبثاً، حماية ترامب من نفسه. على سبيل المثال، منذ اليوم الأوّل لانتخاب ترامب، حاول روجير ايلس أن ينبّهه إلى ضرورة بناء فريق يقدر على مواجهة القادم من الأيام: «سوف تحتاج إلى ابن عاهرة ليكون مدير مكتبك. وستحتاج إلى ابن عاهرة يعرف واشنطن. المفضّل أن تكون أنت ابن العاهرة الخاصّ بنفسك، ولكنك لا تعرف واشنطن» - فلم يأخذ ترامب بالنصيحة وعيّن رينس برايوس الضعيف، بعد أن حاول وضع أقاربه في المنصب وقيل له إنّ ذلك سيكون فضائحياً وغير مقبول.

فيما ترامب يكاد يجد نفسه وحيداً في البيت الأبيض، و«العاقل» الوحيد من حوله هو الجنرال ماتيس الذي - بحسب وصف وولف - يحاول عابساً احتواء نزوات سيّده وهفواته، بينما ترامب يستمتع باذلاله وعصيان توجيهاته، يقول ستيف بانون (الذي يتكلّم عن نفسه بعد خروجه من البيت الأبيض بصفته الرئيس القادم لأميركا، والزعيم الحقيقي للحركة «الترامبية») للمؤلّف بأنّ هناك ثلاثة احتمالات متساوية أمام ترامب: أمّا أن يصل نصل التحقيق إلى رقبته وينهي رئاسته على طريقة نيكسون، أو أن يعزله الكونغرس بسبب الجنون وانعدام الكفاءة، أو أن «يعرج» حتى انتهاء ولايته الأولى، تبدو هذه القصص طريفة حين تستغرق في دقائقها حتى تنتبّه، فجأة، إلى أنّ هؤلاء الأفراد الذين قرأ عنهم هم من يحكم الكوكب اليوم.

الحدث

الجيش السوري في ادلب: خطوات في مسار طويل

التركي حشد التعزيزات في محيط عفرين، مع استمرار وسائل إعلام تركية في الترويج لـ «عملية عسكرية كبيرة» هناك. ووسط هذه التعقيدات واصل الجيش السوري أمس التقدم في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، مستفيداً من المكسب الاستراتيجي المهم المتمثل ببلدة سنجان التي تحولت سريعاً إلى نقطة ارتكاز نحو مكاسب أخرى. ويوحى مسار المعارك بأن مطار أبو الضهور العسكري يشكل بوصلة أولى للعمليات التي باتت بحلول مساء أمس على بعد قرابة عشرة كيلومترات منه. فيما يبرز هدف استراتيجي ثانٍ محتمل على هذا المسار، ويتمثل بإفادة من المطار للانطلاق نحو مناطق سيطرة الجيش وحلفائه في ريف حلب الجنوبي الغربي (عزبانية والحاضر) مع ما يعنيه ذلك من ضرب أول الأطواق في معركة إدلب. وسيكون من شأن الطوق المذكور، إذا ما فرض، أن يعزل مناطق تحت سيطرة المجموعات المسلحة بين ريفي حلب الجنوبي الغربي وإدلب الشمالي الشرقي. وتبدو عمليات الجيش السوري وحلفائه راهناً أشبه بخطوات أولى على طريق المعركة الكبرى، ومن المرجح أن مساراً آخر للمعارك مرشح للتدشين في مراحل قادمة وتشير بوصلته إلى اتجاه معاكس في ريف إدلب الغربي، ولا سيما مدينة جسر الشغور. ومن شأن هذا التقسيم أن يتيح احتواءً مسبقاً لأي هجمات ارتدادية قد تفكر المجموعات المسلحة في شأنها مستقبلاً انطلاقاً من إدلب نحو المحافظات المجاورة (حمه واللاذقية بشكل خاص). وعلى الرغم من عدم توافر معلومات مؤكدة، غير أن تطورات إدلب الراهنة قد تكون انعكاساً لما جرى التوافق عليه بين لاعبي «أستانا» الإقليميين وراء الكواليس. ويعزز هذا الاحتمال انهماك أنقرة كلياً في تعزيز حضورها في الريف الشمالي لإدلب، ومراقبة تقدم الجيش وحلفائه بصمت.

إلى موسكو، وتبدو أكبر من قدرة المجموعات المسلحة على توجيهها. كذلك يبرز استهداف ناري مباشر تعرض له رتل عسكري تركي في ريف حلب الشمالي الغربي بينما كان منطلقاً نحو كفرلوسين في ريف إدلب الشمالي الشرقي. وقالت مصادر ميدانية إن الرتل قد استهدف بقذائف «أر بي جي» مجهولة المصدر أدت إلى إعطاب آلية واحدة على الأقل، فيما أكدت مصادر أخرى أن «تضرر الآلية قد نجم عن انفجار لغم أرضي». ويواصل الجيش

لأنه «على سفر في واشنطن حالياً». ويشهد الميدان السوري تطورات عدة لا تتعلق بإدلب مباشرة، لكنها تبدو جوهرياً مرتبطة بها. ومن بين تلك التطورات يبرز الاستهداف المتكرر لقاعدة حميميم العسكرية، بما ينطوي عليه من رسائل نارية

يشكل مطار أبو الضهور العسكري بوصلة أولى للعمليات



يفرض البحث عن هكك واشنطن من الإعراب» نفسه على قراءة المشهد في ادلب (أ.ب.)

واشنطن من الإعراب» نفسه على أي قراءة للمشهد في ادلب. ويمكن الجزم بأن الولايات المتحدة ليست في وارد الركون إلى الخروج «صفر البدين» والعزوف عن التأثير في المجريات الميدانية (أو المحاولة على أقل تقدير). ولا شك في أن المعطيات في ادلب مختلفة عن سابقتها في دير الزور، ولا سيما لجهة انعدام وجود ذراع ميدانية موثوقة مشابهة لـ «قسد» يعتمد عليها «تحالف واشنطن» حتى الآن، وتشكل رافعة مستقبلية للنفوذ الأميركي. لكن ذلك لا يعني التسليم بانعدام قدرة اللاعب الأميركي على تهيئة الثغر المناسبة التي تتيح له الدخول على خط ادلب، ولا سيما أن واشنطن تمتلك نفوذاً كبيراً داخل كثير من المجموعات المسلحة (بما في ذلك «الجهادية» منها). ويضاف إلى ذلك ما تتيحه «الحرب على الإرهاب» من نافذة عريضة اتسعت منذ وقت مبكر لطيران «التحالف»، ويمكنها أن تتسع لعمليات كوماندوس وإنزالات جوية «عند اللزوم». ورغم التحولات التي طرأت على العلاقات الأميركية - التركية منذ محاولة الانقلاب التركية الفاشلة، غير أن التنسيق بين الطرفين في الملف السوري ما زال قائماً على صعد عدة. ويدعم الطرفان كثيراً من المجموعات المسلحة بشكل مشترك، وتندرج كثير من فصائل «رع الفرات» المرتبطة بأنقرة في لوائح برامج «دعم المعارضة المعتدلة» الأميركية. وسبق لبعض المجموعات المذكورة أن أعلنت «جاهزيتها لدخول إدلب» إبان التحضيرات لدخول القوات التركية إليها، ومن بين تلك المجموعات «لواء المعتصم». وبدا لافتاً في خلال الأيام الأخيرة أن «رئيس المكتب السياسي» للواء المذكور، مصطفى سنجري، كثف تعليقاته على التطورات في إدلب وركز على اتهام «هيئة تحرير الشام» وزعيمها أبو محمد الجولاني بـ «تسليم المناطق للنظام». ولدى سؤال «الأخبار» له مباشرة عن «الموقف من تطورات ادلب والخطط المستقبلية»، اعتذر سنجري عن عدم الخوض في الحديث في الوقت الراهن

فيما يواصل الجيش السوري تقدمه داخل الحدود الإدارية الجنوبية لمحافظة إدلب. ينهك الجيش التركي في زيادة حشوده في محيط عفرين ويدفع بارتاك جديدة نحو كفر لوسين (ريف إدلب الشمالي). يقدم التفصيلات السابقة «إيجازاً» لجانب من تعقيدات معركة المدينة الشمالية التي يمكن القول إننا نشهد مقدماتها فحسب

صهيب عنجربني

«معركة إدلب» ما زالت في أطوارها التمهيدية. ويمكن القول إن حجم التداخلات والتعقيدات التي ينطوي عليها المشهد في المدينة الشمالية استثنائي إلى درجة غير مسبوقة. فعلاوة على انعدام الانسجام بين المجموعات المسلحة المسيطرة واستفحال الخلافات، لا في ما بينها فحسب، بل داخل «البيت الواحد» لبعض المجموعات، يبرز الحضور التركي المباشر وما خلفه من آثار ملحوظة وغير ملحوظة على مشهد السيطرة وعلى طبيعة العلاقات بين الكيانات «المعارضة» بشقيها السياسي والمسلح. ويضاف إلى ذلك ما تخضع به إدلب من كونها المحافظة الوحيدة التي بقيت حتى أمس القريب خالية من الحضور العسكري السوري (باستثناء بلدي كفرنا والفوعة المحاصرتين). ويلقي التفصيل الأخير بظلاله على حسابات «المعركة الكبرى» وتعقيداتها السياسية المتوقعة. وفي تكرار مشهد دير الزور، يفرض البحث عن «محل

كسر حصار إدارة المركبات في حرستا... وإشغال فاشك من المسلحين في جوبر

في المنطقة، فإن الجيش استفاد من هدوء جبهات الغوطة الغربية أخيراً، حيث تفرغت قواته لقتال «النصرة» وحلفائها» في الغوطة الشرقية. ويشير الأداء العسكري في حرستا والكثافة النارية الهائلة، إلى إصرار الجيش على تأمين كامل حرستا، الخاضعة الشمالية الشرقية للمدينة، ومفتاح مدخلها، والاستفادة من تمركز القوات على أعلى مبانيتها، التي تكشف تموضع مسلحي المنطقة وتقطع خطوط إمدادهم بين زملاكا وعربين. ويتطلع العسكريون نحو استمرار العملية العسكرية حتى فتح الطريق الدولي، الذي يربط دمشق بالشمال، بعد سنوات من المعاناة بسبب القنص المستمر. يأتي ذلك كله بالتزامن مع هجوم مسلحي «فيلق الرحمن» على نقاط تمركز الجيش في حي جوبر المجاور، في محاولة لتشتيت دواعات الجيش وتخفيف الضغط عن المسلحين في حرستا. كذلك سقطت قذيفتا هاون على حي باب توما، ما أدى إلى جرح امرأة، إضافة إلى أضرار مادية.

الفني وإدارة المركبات. ولم يغب الطيران الحربي عن سماء العاصمة، حيث استهدف مراكز انطلاق الهجمات المقابلة، في محاولة لتخفيف الضغط من مراكز تجمع المسلحين في حرستا وعربين. ومع مواصلة الجيش صد هجوم المسلحين وتأمين نقاط تمركزه تباعاً، تمكن من تدمير اليدين عسكريتين عائدتين إلى المسلحين في حرستا، قرب المدخل القديم لإدارة المركبات، حيث قتل أفراد طاقمهما. ويؤكد مصدر ميداني أن العملية متواصلة لتأمين مبني الأمن الجنائي والطريق الذي شق حديثاً لفق الطوق عن إدارة المركبات، بما فيها المعهد الفني. وشهدت شوارع حي العجمي والحدائق اشتباكات عنيفة، الأمر الذي غير من ميزان المعركة إلى مصلحة الجيش، وولد حالة من الاطمئنان إلى خطوط تماسه الحالية. وأفضت الاشتباكات إلى توسع الجيش في محيط مبني الأمن الجنائي والسيطرة على عدد من كتل الأبنية حوله. ووفق العسكريين

الذين قضوا خلال المعارك، من غير توافر إحصائية دقيقة عن عددهم الفعلي. ووفق مصادر ميدانية، فإن محاولات التطويق التي يصز المسلحون على تنفيذها، لم تمنحهم أي تقدم جديد على جبهة المعهد الفني، إذ لم يتراجع عناصر الجيش تحت وطأة المدرعات المفخخة

سيعمل الجيش على تأمين محيط الطريق، المفتوح نحو «الإدارة»

والانتحاريين، حيث جرى التعامل معهم قبل الوصول إلى أهدافهم. وفي الوقت نفسه تشير المصادر ذاتها إلى عدم تمكن أية آلية عسكرية للجيش السوري من الوصول إليه بعد، بسبب كثافة النار من الخطوط المعادية، التي يجري استهدافها عبر ضربات مكثفة من سلاح المدفعية. وتلفت المصادر إلى تقدم المشاة على محاور موازية، بهدف تأمين المعهد

المشمس. فمع ساعات الصباح الأولى كان الجيش قد فتح طريقاً إلى مباني الإدارة، وتمكن من إخلاء المصابين وإمداد عناصر الحامية بما يلزم للاستمرار. هجومات متتالية لمسلحي «جبهة النصر» و«فيلق الرحمن» وحلفائهما، استمرت أمس، على خطوط الجيش الدفاعية في حرستا، من دون أن تحقق أي اختراق حتى اللحظة. الجيش الذي حصن دفاعاته في وجه المهاجمين، بما فيها مبني إدارة المركبات، جعل من المعهد الفني رأس حربة استعداداً لهجومات مضادة، نحو مديرا وأطراف حرستا، مع استمرار تحصين محيطه. وعلى الرغم من نفي المسلحين، عبر وسائل إعلامهم، فإن الأوضاع الميدانية انقلبت ضدّهم، إذ كشف عن مصير 100 من مقاتليهم، وقعوا ما بين أسير وقتيل، سواء خلال الضربات الجوية المتواصلة أو معارك الاقتحام منذ بدء المعركة المشتعلة، مع نهاية العام الفائت. وفي المقابل نشرت صفحات موالية للجيش، قائمة بأسماء الشهداء

كسر الجيش السوري الطوق حول إدارة المركبات في حرستا، شمال شرق دمشق، أمس، وهو ما يمكن إمداد عناصر الحامية داخلها. بما يحتاجون إليه لمتابعة عملياتهم. إلى جانب إخلاء الجرحى للعلاج

دمشق - مرع ماشي

يتوقف ضجيج ازدحام العاصمة السورية في حضرة سيارات إسعاف تمر بين الفينة والأخرى. يتبادل سكان دمشق خلالها نظرات قلق تشير إلى عنف المعارك القريبة، الدائرة على جبهة إدارة المركبات في حرستا، شمال شرق دمشق. خبر إنقاذ حياة 30 مصاباً من عناصر الجيش داخل مبني الإدارة، ليل أول من أمس، جلب الراحة إلى يوم دمشق

نقاش حول مستقبل التحالف الأورو - أطلسي

وليد شرارة

نقاش دائر في ألمانيا يحيي آمال قطاع معتبر من الأوروبيين الذين راهنوا يوماً على امكانية تحول أوروبا من مجرد سوق كبير إلى قطب دولي مستقل سياسي وعسكري. أول سبب للتفاؤل هو أن هذا النقاش يدور في ألمانيا، القاطرة الاقتصادية لأوروبا والدولة التي كانت غالبية نخبها السياسية حتى فترة قريبة شديدة الحرص على التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. فالقناعة التي سادت بين هذه النخب بعد نهاية الثنائية القطبية، منذ حوالي ثلاثة عقود، هو أن لا بديل لألمانيا عن الحماية التي يوفرها هذا التحالف لتستطيع التركيز على عملية توحيد شطريها وتوسيع نفوذها إلى مناطق تعتبرها جزءاً من مداها الحيوي التاريخي ككرواتيا وسلوفينيا وتشيكيا التي ينظر لها الكثيرون حتى الآن باعتبارها مستعمرات ألمانية. ولا شك أيضاً أن لهذا التحالف والمظلة النووية التي أمنها فضل في تحول ألمانيا إلى «نموذج» اقتصادي واجتماعي لحقبة طويلة من الزمن بسبب انخفاض إنفاقها العسكري وتخصيص جل مواردها للتنمية. السبب الثاني للتفاؤل هو أن المعسكرين اللذين تشكلا على خلفية هذا النقاش، الأول يضم أنصار الحفاظ على الحلف الأطلسي والثاني المنادون بسياسة خارجية «ما بعد أطلسية»، يجتمعان على أن الخلافات مع الولايات المتحدة في ظل إدارة ترامب ينبغي أن تدفع الدول الأوروبية إلى تعزيز تعاونها البيئي وتطوير علاقاتها مع أطراف دولية أخرى كروسيا والصين.

انطلق النقاش بعد الإعلان عن وثيقة بعنوان «بيان أطلسي في زمن دونالد ترامب» أعدها اثنا عشر خبيراً من أبرز خبراء السياسة الخارجية الألمان يمثلون مؤسسات ومراكز أبحاث متخصصة أو عاملة في الحقل الدولي. كما يتضح من عنوانها، يرى معدو الوثيقة أن الحفاظ على التحالف مع الولايات المتحدة ضرورة حيوية أمنية واستراتيجية بالنسبة لألمانيا ولبقية دول أوروبا. وبعد التذكير بالدور الذي لعبته واشنطن في حماية وضممان عملية الاندماج الأوروبي وفي تسهيل قبول ألمانيا، على الرغم من مسؤوليتها عن الحرب العالمية الثانية، كطرف في هذه العملية تعاطف وزنه باضطراب، يخلصون إلى أن «العرب لا وجود له كمفهوم ولا كفاعل سياسي دون الولايات المتحدة... إن فسخ الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة سيشكل تهديداً للنظام الدولي الليبرالي لا يمكن مقارنته بنتائج التعاون مع رئيس أميركي يزعم استقرار هذا النظام». لكن هذه الخلاصات لا تمنع مجموعة الخبراء من التأكيد أن ترامب يعيد النظر جذرياً بأفكار وبمؤسسات النظام الدولي الليبرالي المزعوم وأنه يطرح كبديل عنه نظاماً يقوم على القوة العارية وعلى مفهوم ضيق جداً للمصلحة الوطنية. هم يحددون عدة ملفات خلافية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أبرزها اتفاقية التجارة الحرة العابرة للأطلسي والسياسة التجارية بشكل عام، البيئة والتغير المناخي، الملف النووي الإيراني والسياسات المتعلقة باللاجئين. ويخلصون إلى أن الدول الأوروبية ينبغي أن تزيد من الاعتماد على النفس والتعاون في ما بينها عند التعامل مع هذه الملفات وأن لا تتردد في التقاطع مع «الأنظمة الأوتوقراطية في الصين وروسيا» إذا اقتضت الضرورات ذلك. ويرون أن السياسة الحكيمة هي تلك التي تباشر من الآن الأعداد لمرحلة ما بعد ترامب في أميركا.

أثارت الوثيقة ردوداً كثيرة من قبل خبراء ومحللين وصحافيين تمحورت أغلبها حول فكرة أساسية وهي أن السياسة الأميركية تجاه أوروبا وتجاه المؤسسات الدولية وتجاه الالتزامات حيال الحلفاء بدأت بالتغير قبل ترامب. وقد عبّر الصحافيان يورغ لاو وبرند أولريك في يومية Die Zeit عن وجهة نظر أنصار سياسة خارجية «ما بعد أطلسية» فقد أضحى من الجلي بنظرهم أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على حماية أوروبا لأنها بكل بساطة أضعف ولأن أولوياتها في مناطق أخرى من العالم بدءاً بآسيا. ويضيفان أن «أوباما بدأ بالانسحاب من الصراعات الدائرة في جوار أوروبا. وهو كلف أنجيلا ميركل بالاهتمام بالأزمة الأوكرانية وفي الشرق الأوسط قام بأقل الممكن مما سمح للروس بالتدخل هناك. وترك الاتحاد الأوروبي يواجه وحيداً أزمة اللاجئين، وهي إحدى نتائج السياسة الأميركية الفوضوية في الشرق الأوسط... لقد فشلت أوروبا حتى الآن في بناء سياسات خارجية بديلة. هي اليوم تستطيع لأن عليها ذلك».

على الأغلب، هذا النقاش سيستمر ومن المحتمل أن لا يكون له نتائج فورية. لكن سياسات إدارة ترامب والأزمات التي تنجم عنها من جهة والحضور المتزايد لروسيا والصين على المستوى الدولي من جهة أخرى سيعزّز وجهة نظر الداعين إلى سياسة أوروبية أكثر استقلالية وإلى بناء شراكات جديدة على حساب الشراكة الحصرية عبر الأطلسي التي فرضتها سياقات دولية تغيرت بشكل كبير. وانطلاقاً من هذه الخلفية، يكتسب كلام المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن نهاية الزمن الذي كان بإمكان ألمانيا خلاله الاعتماد «لدرجة كبيرة» على الآخرين معنى مختلفاً. كريستيان هوفمان في Der Spiegel ترى أنه اعلان عن «نهاية تحالف مع الولايات المتحدة ضمن أمن ألمانيا لأكثر من نصف قرن وأعاد صياغة سياستها وقيمها».



مف برنامج حكومي لدعم الأمية لدى البالغين، في مدينة النجف (أ ف ب)

لم يحسم بعد مصير الانتخابات البرلمانية والمحلية المقبلة، في انتظار اتفاق القوى السياسية على رأي واحد. يقضي بإجراء الانتخابات أو تأجيلها. خاصة أن الحسابات الخاصة طاغية على رؤية جامعة، وسط تحذير المتمسكين بخيار التزام المواعيد الدستورية من إمكانية الفراغ والفوضى... وانهميار العملية السياسية

الانتخابات البرلمانية مجهولة المصير: حسابات الأحزاب أولاً

إلى «وجود خلافات أخرى على مواعيد إجراء الانتخابات لوجود كتل تطالب بذلك»، خاصة أن الكتل تنتظر اجتماعاً حاسماً مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، لحسم موعد إجراء الانتخابات الذي تماطل رئاسة مجلس النواب في تأكيده، إذ اتفقت الكتل البرلمانية أخيراً على عقد اجتماع حاسم لها مع العبادي في الأيام القليلة المقبلة، في محاولة منها لإقناعه بسيناريو التأجيل، ومناقشة إمكانية إرسال طلب للبرلمان لإعلان حالة الطوارئ بدوره، وصف النائب عن «دولة

ترى بعض القوى أن تأجيل الانتخابات سيجر البلد إلى فراغ دستوري

القانون» منصور البعيجي، أي تأجيل بـ«الانقلاب السياسي على إرادة أبناء الشعب العراقي»، الأمر الذي سيجر البلد إلى فراغ دستوري، وفوضى سياسية عارمة «تعيدنا إلى المربع الأول... وهذا ما يسعى إليه المفسلون سياسياً، وهم يسعون إلى تأجيل الانتخابات بشتى الطرق».

ويتقاطع كلام البعيجي مع تصريح للنائب عن «اتحاد القوى» مشعان الجبوري، أمس، الذي أكد أن «بعض القوى السنية خائفة من معاقبة جمهورها في الانتخابات»، مبيّناً أن «بعض الكتل الشيعية قلقة من فوز العبادي بولاية ثانية»، في إشارة منه إلى خصم الأخير، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وقال إن المطالبين بالتأجيل لم يتواصلوا مع

الخلافات حول إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية، في آيار المقبل، من عدمها، لا تزال قائمة، خاصة أن الهوة تزداد اتساعاً مع تمسك بعض القوى السياسية بمواقفها، محاولة رمي الكرة في ملعب «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات». وأكد النائب عن «ائتلاف دولة القانون» عباس البياتي، أن «الانتخابات المقبلة لن تجري في موعدها المحدد»، لافتاً إلى أن «المفوضية العليا باتت محرجة أمام الكيانات السياسية». وقال في تصريح صحافي إن «الأحزاب الجديدة تتسارع في الوقت الحالي، عمّا إذا كانت الانتخابات ستجري في موعدها المقرر في 12 آيار المقبل»، موضحاً أن «كل المؤشرات والاستعدادات لا تشير إلى أن الانتخابات ستجري في موعدها» باعتبار أن «الذي يريد أن يجري الانتخابات في موعدها يهين القانون والموازنة، ولا يمدد للتحالفات... وكل هذه المؤشرات تبين أن هناك تأجيلاً للانتخابات».

وفي هذا الإطار، رأى المسؤول السابق في «المفوضية» مقداد الشريفي، أن «ثلاثة مؤشرات تشي بإمكانية تأجيل الانتخابات»، ذلك أن «البرلمان لم يصدق بعد على الموعد الذي اقترته الحكومة لإصدار الانتخابات، وهو شرط لإصدار مرسوم جمهوري بهذا الموعد». وأضاف أن «البرلمان متعزّز في تشريع القانون الانتخابي، بسبب خلافات الكتل بشأن صيغ احتساب الأصوات»، مشيراً إلى أن «قانون الموازنة عالق في البرلمان، ما يعني أن المخصصات المالية للانتخابات لا تزال مقلّدة».

اختلاف آخر في وجهات النظر، تشير إليه عضو «اللجنة القانونية النيابية» زينب السهلاني، التي تشدد على أن من بين النقاط الخلافية بين الكتل البرلمانية، التي تعوق تمرير القانون الانتخابي، «الخلاف بشأن النظام الانتخابي، والية احتساب المقاعد»، مشيرة

السلطة جداراً لمسربي العقارات: أهالي بيت لحم يطردون

«إن بيتي بيت للصلاة يدعى. إنا انتم. فجعلتموه مغارة لصوص». هكذا خاطب يسوع المسيح من طردهم عندما دخل ساحة الهيكل، وهكذا فعل أهالي بيت لحم خلال إحياء ذكرى الميلاد وفق التقويم الشرقي. إذ للمرة الأولى لا تسير المراسم وفق البروتوكول المعتاد. بعدما أمّعت المئات زيارة بطريرك الروم الأرثوذكس المتهم ببيع عقارات لإسرائيل، فيما عملت «السلطة» على تأمين موكبه. ثم على تعويضه باستقبال رسمي. حضره محمود عباس بنفسه بعدما رفض رؤساء بلديات المحافظة ملاقاته ثيوفيلوس

رام الله - الأخبار

رغم السخط الشعبي الواسع على زيارة البطريرك ثيوفيلوس الثالث لمدينة بيت لحم، جنوب الضفة المحتلة، والاحتجاجات التي نظمت لعرقلة دخوله كنيسة المهد لإحياء عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي، فإن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، تجاهل مطالب الجماهير، وأصر على إحسان استقبال البطريرك المنهم ببيع وتسريب عقارات (بيوت وأراض) لإسرائيل.

وعقب انتهاء الاحتجاجات، جاء عباس برفقة شخصيات رسمية، كرئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس «المخابرات» ماجد فرج، وجلس إلى جانب ثيوفيلوس مشاركاً في قدّاس منتصف الليل الذي يُقام ضمن مراسم أعياد الميلاد، رغم أن السلطة تقول إنها تحارب تسريب العقارات لمصلحة الاحتلال رسمياً أو الجمعيات الاستيطانية.

ويتهم البطريرك بموافقته على إبرام صفقات أسفرت عن تسريب أراض وعقارات مسيحية إلى شركات استيطانية إسرائيلية، إما بالبيع المباشر للعدو وإما عبر طرق ملتوية كالتأجير لعشرات السنين. ويعود أصل القضية إلى عام 2005، حينما انتخب ثيوفيلوس بطريركاً بالإجماع، وما لبث أن برز

نزّل برفقة موكبه إلى باب الكنيسة خشية وصول المتظاهرين إليه. في المقابل، عمل أمن السلطة على تأمين الحماية للبطريرك، عبر فرض طوق كامل في طريق مرور موكبه وقمع المتظاهرين.

ورغم أن محافظ بيت لحم جبرين البكري، ممثلاً عن عباس، ووزير السياحة رولا معاينة، عملاً على استقباله رسمياً قبل حضور رئيس السلطة، فإن بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وآلاف المسيحيين قرروا مقاطعته، ما حدا به إلى تأجيل دخوله «المهد» حتى الواحدة ظهراً. وكان آلاف الناشطين عبر مواقع التواصل قد دشّنوا قبل زيارة البطريرك بأيام حملة واسعة (#المهد_لن_تخون) رفضاً للزيارة وبيع أراضي الوقف المسيحي لإسرائيليين، كما طالبوا بمقاطعة ثيوفيلوس وعزله من منصبه.

وكانت صحيفة «كلكتيست» الإسرائيلية قد كشفت عن إبرام

صفقة سرية تم بموجبها بيع أراض وبقية في أحياء غرب القدس تتبع الكنيسة الأرثوذكسية لبلدية العدو بغرض استثمار رجال أعمال إسرائيليين. وذكرت الصحيفة في عددها الصادر خلال تموز الماضي أن «الصفقة تشمل 500 دونم من أراضي البطريركية الأرثوذكسية

تكشف وثائق وتحقيقات عن عمليات بيع كبيرة للإسرائيليين وافق عليها البطريرك

في القدس تقع في حي الطالبية وحي المصلبة وعدة أحياء أخرى». وآنذاك، قدّم نحو 300 شخص شكوى لدى النائب العام في السلطة، أحمد براك، بحق ثيوفيلوس، ومجمعه في القدس المحتلة، لبيعه وتسريبه أملاك الفلسطينيين للعدو. تكشف وثائق

عملت السلطة على تأمين موكبه ثيوفيلوس ثم تعويض استقباله بحضور رئيس السلطة (أ ف ب)



تحليل إخباري

خطة ننتياهو: أحفاد اللاجئين ليسوا لاجئين!

علي حيدر

بعد إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، توالى القرارات السياسية والخطوات القانونية في تل أبيب، التي تستهدف كل العناوين المفترض أنها قضايا عالقة ويجري بحثها وحلها في إطار تسوية نهائية بين السلطة وإسرائيل. فعلى مستوى الضفة المحتلة، أصدرت اللجنة المركزية لحزب «الليكود» قراراً بضمها إلى إسرائيل عبر ضم المستوطنات المقامة عليها، وصنّق الكنيست على قانون «القدس الموحدة»، والآن جاء دور قضية اللاجئين.

من هنا، لم يكن قرار قضية تقليص تمويل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) في هذا التوقيت أمراً عرضياً، ولم يكن طرحه، أميركياً وإسرائيلياً، في أعقاب سلسلة قرارات وخطوات من الطرفين، إلا امتداداً واستكمالاً لمخطط مرسوم بدقة، كما يكشف سياق القرار ومضمونه، ويهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية. لذلك، كانت مسارعة ننتياهو إلى إعلان تأييده قرار ترامب تقليص تمويل «الأونروا» باعتباره مدخلاً لإنهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عبر إبقائهم حيث هم. وقضية اللاجئين الفلسطينيين نظرياً هي إحدى

القضايا العالقة بين السلطة والكيان الإسرائيلي، وحلّها كان مؤجلاً حتى التوصل إلى تسوية نهائية للصراع بينهما. وقبل قرار ترامب وبعده، يوجد إجماع إسرائيلي على رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين في أي تسوية مفترضة، خاصة أن هذا الأمر يهدد الهوية اليهودية للدولة ويقوض استمرارها ويقلقها أمنياً. في المقابل، يعني مجرد تبني خيار التسوية السياسية مع الكيان الإسرائيلي بالضرورة الاستعداد لصيغة تطمئن الإسرائيلي، والبحث عن حلول للقضية خارج إطار العودة.

وكما عمد الأميركي إلى محاولة تصفية قضية القدس عبر حسم الموقف منها، قبل أي تسوية نهائية، يعمد هو والإسرائيلي إلى تصفية ما بقي من قضايا متعلقة بقضية اللاجئين، حتى لا يبقى هناك أي ذكر لهذه القضية، على قاعدة أنه لم يعد يوجد لاجئون كي تبحث عودتهم إلى فلسطين المحتلة. وإنسجاماً مع مبدأ التناغم والتكامل بين واشنطن وتل أبيب، حرص مكتب ننتياهو على أن يؤكد في بيان أن رئيس الحكومة يدعم النهج الدقيق الذي يتبناه الرئيس ترامب ويؤمن بضرورة اتخاذ خطوات عملية لتغيير الموقف الذي تخلد بموجبه «الأونروا».

في هذا السياق، نقلت صحيفة «هارتس» عن مصدر دبلوماسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله

إن ننتياهو «يفضّل تقليص الميزانيات (للاونروا) تدريجاً، رغم التباين داخل الإدارة الأميركية في هذا الشأن». ويبدو أن رئيس حكومة العدو يهدف إلى اعتماد المرحلة في التقليص تبادلاً لتدابير تؤدي إلى إعادة تصدير القضية في المشهد السياسي نتيجة ما قد يترتب عن تقليص واسع يترك أثره السلبي الكبير في اللاجئين. في كل الأحوال، يرى القادة الإسرائيليين أن «الأونروا» تخلد مشكلة اللجوء الفلسطيني لكونها ما زالت تتعامل معهم على أنهم لاجئون، وهو ما يعني بالضرورة أن لهم وطناً هُجّروا منه

«هارتس»: ننتياهو يفضل تقليص الميزانيات للأونروا تدريجاً

قسراً، فيما تسعى إسرائيل إلى حل هذه القضية عبر توطينهم في البلاد التي يقيمون فيها. لذلك، حرص ننتياهو على شنّ هجوم لاذع ضد الوكالة الدولية خلال جلسة الحكومة أمس، مشدداً على اتفاقه التام مع الانتقادات اللاذعة التي وجهها ترامب إلى «الأونروا»، ولافتناً إلى أنها تساهم في الإبقاء على مشكلة اللاجئين وتحافظ على «رواية ما يسمى حق العودة بهدف القضاء على

دولة إسرائيل، وبالتالي يجب على الأونروا أن تنقضي».

وادعى ننتياهو أن «الأونروا منظمة أقيمت بصورة منفردة قبل 70 عاماً فقط من أجل اللاجئين الفلسطينيين، فيما توجد لجنة تابعة للأمم المتحدة لمعالجة مشكلات بقية اللاجئين في العالم، وبطبيعة الحال، هذا يخلق وضعاً تعامل فيه الأونروا أحفاد اللاجئين الذين لا يعتبرون لاجئين على أنهم كذلك، وبعد مضي 70 عاماً يتعامل أحفاد اللاجئين على أنهم لاجئون، لذا يجب وقف هذه السخافة». وتابع: «قدمت اقتراحاً بسيطاً بنقل التمويل المخصص للأونروا تدريجاً، إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين»، وذلك لتقديم الدعم إلى اللاجئين الحقيقيين، لا إلى لاجئين وهميين». في إطار متصل، رأى وزير الاستخبارات إسرائيل كاتس، أن «الأونروا هي التي تخلد اللجوء... من خلال تمويل أحفاد الأجداد الذين يصنفون لاجئين. مصلحة إسرائيل اليوم هي حل مشكلة اللاجئين حيث يقيمون، وهذا النقاش هو الأكبر منذ عام 1948، لذلك قرار ترامب كفكرة وكتوجه أمر جيد، ومع ذلك هذا قرار أميركي ومال أميركي. إنها مئات ملايين الدولارات ولا يريد أن يمنحها لمن لا يوجد منه جدوى ولا يأخذ بالاعتبار سياساته».

اليمن

«مؤتمر الداخل» يرمص صفوفه: لا تراجع عن مواجهة العدوان

عبد الجندى، فيما يغيب اسما الأمينين العامين المساعدين، ياسر العواضي وفائقة السيد، اللذين لا يزالان داخل اليمن، والمتشددتين في رفضهما استمرار الشراكة مع «أنصار الله» من دون أن يكون بإمكانهما موازنة الموقف الداعي إلى الحفاظ عليها. موقف تجلى بوضوح في البيان الذي صدر عقب أول اجتماع للجنة العامة لـ «المؤتمر» برئاسة أبو راس، والذي أكد «الوقوف خلف الجيش واللجان الشعبية»، داعياً إلى «الحوار لإدارة الخلافات»، ومطالباً «أنصار الله» بـ «استكمال الإفراج عن موقوف المؤتمر، وتسليم ممتلكاته، والإفراج عن أمواله»، في مطالب يتوقع أن تستجيب لها الحركة مستقبلاً، بهدف تلافى محاولات «التحالف» استغلال ضائقة «مؤتمر الداخل» لابتعاد موافقهم.

أما «مؤتمر الخارج»، فلم يملك جناحهم الأضعف، الموالي للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي والموجودة وجوهه في الرياض، إزاء اجتماع صنعاء، إلا أن يرفضه بدعوى «مخالفته النظام الداخلي للمؤتمر»، ويجدد تمسكه بـ «شرعية» هادي. وهو موقف يبدو أضعف من أن يُترجم إلى خطوات عملية مضادة في الأيام القادمة؛ بالنظر إلى هشاشة هادي نفسه، وافتقار جناحه إلى شخصيات مؤثرة من مثل أبو راس. لكن يبقى أن لـ «المؤتمر» جناحاً ثالثاً موجوداً في القاهرة، يتزعمه القيادي في الحزب، سلطان البركاني، الذي يمتلك موارد مالية مهمة، وتربطه علاقة وثيقة بالإمارات، التي لم يكذب مقتل صالح حتى طار إليها، حيث عقد لقاءات مع مسؤولين استخباريين قبل أن يتوجه إلى السعودية في زيارة غير معلنة، ومنها إلى مصر. تحركات ولقاءات لا يُستبعد أن تتكشف خلال الفترة المقبلة، مدفوعة بالديناميكية «المؤتمرية» الجارية في صنعاء، بهدف تشكيل قيادة موازية، بالتنسيق مع أحمد علي عبد الله صالح، ونائب الرئيس المستقيل، علي محسن الأحمر. (الأخبار)



يعد أبو راس من أبرز الشخصيات «المؤتمرية» الوازنة (أ ف ب)

يتوقع أن تتخذ «أنصار الله» خطوات طماننة لـ «المؤتمر»

برسالة ذات دلالة مفادها عدم التنكر لتاريخ «المؤتمر الشعبي العام»، أكبر الأحزاب اليمنية وأقدمها، بل والحفاظ على رمزية الإرث الذي تزعم سيرورته علي عبد الله صالح، وإن ختم الأخير عليه بـ «وقفة خاطئة»، خصوصاً أن أبو راس يعتقد أن «مكانة المؤتمر ارتفعت خلال السنوات الخمس الماضية».

في هويات الشخصيات التي حضرت الاجتماع، تتقدم أسماء شخصيات ذات نفل من مثل رئيس مجلس النواب، يحيى الراعي، وزير التعليم في حكومة الإنقاذ، حسين حازب، ومحافظ تعز المعين من قبل «الإنقاذ»،

في مديرية برط في محافظة الجوف، شيخاً كبيراً من مشايخ تلك القبيلة. رمزية يُضاف إليها رصيد معنوي متمثل في كون عائلته (أبو راس) إحدى أبرز العوائل التي اصطفت عن النظام الجمهوري. يُوصف النائب الأول لرئيس حزب «المؤتمر» (سابقاً) بأنه شخصية «متعددة الأبعاد»، بالنظر إلى كثرة المناصب التي شغلها (عسكرية وسياسية وإدارية وتنظيمية وأهلية) واتساع الخبرة التي اكتسبها. يُعرف، وهو الحائز شهادة بكالوريوس في العلوم العسكرية، في الوسطين السياسيين والإعلاميين، بأنه «ذو شخصية قوية وشجاعة»، و«صاحب رأي»، و«قيادي نزيه».

يُنقل، في ما يُنقل عنه، أنه لما نما إلى علمه نبأ مقتل صالح قال: «صالح لم يشاورنا، ولو شاورنا لراجعناه». موقف يرجع إلى رفض حازم لدى أبو راس لـ «خلط الموازين»، والاصطفاف إلى جانب «العدوان» شمل كل ما هو موجود على الأرض اليمنية، والتراجع عن «الدفاع عن الشعب والوطن» تحت أي مبرر، حتى ولو كان أسلوب «أنصار الله» في إدارة شؤون البلد، الذي كان أبو راس من ضمن منتقديه. لكن الرجل، خلافاً لما كان يدور على ما يبدو في رأس صالح، يعتقد أن «التاريخ قد تغير، وأن اليمن لم يعد يستطيع أن يحكمه فصيل أو تيار أو فئة بذاتها وحدها». من هنا، «ضرورة مد الأيدي إلى كل القوى الوطنية اليمنية... وتسخير خبراتنا داخل المؤتمر لخدمة الوطن». وهذا هو، بالضبط، ما انقلب عليه صالح عندما ألقى بيديه إلى قيادة تحالف العدوان، طامعاً ربما بـ «غلة» سياسية كان قد وُعد بها.

على الرغم من ذلك، ارتفعت صورة الرئيس السابق، إلى جانب شعار «المؤتمر»، في خلفية الاجتماع الذي انتُخب خلاله أبو راس رئيساً للحزب. خلفية تبعت، بمعية بيان النعي الذي تلي بداية الاجتماع الانتخابي،

حمل انتخاب صادق أمين أبو راس رئيساً لحزب «المؤتمر» من داخل صنعاء رسالتاً سياسية بالغة الدلالة في ما يتعلق بتموضع «مؤتمريي الداخل»، ومدى تماسك الجبهة الداخلية المناوئة للعدوان. رسالتك يبدو واضحاً أنها استغرت «المؤتمريين» المواليين لكل من الرياض وأبو ظبي، مستحثة إياهم على تكثيف جهودهم في سبيل تشكيل قيادة بديلة

سبقت الجهود السياسية التي بذلتها «أنصار الله» خلال الفترة القصيرة الماضية، لتعزيز وحدة جبهتها الداخلية، مساعياً تحالف العدوان في تحويل مقتل الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، إلى فرصة للاستفراد بالحركة ميدانياً وسياسياً. وأثمرت تلك الجهود انتخاب قيادة جديدة مؤقتة لحزب «المؤتمر الشعبي العام»، في وقت لا تزال فيه الرياض وأبو ظبي عاجزتين عن ملمة شتات «المؤتمريين» المواليين لهما، وجمعهما تحت لواء نجل الرئيس السابق، أحمد علي عبد الله صالح. هكذا، انتُخب صادق أمين أبو راس رئيساً لـ «المؤتمر» خلفاً لصالح، لتعقب ذلك سلسلة مواقف أعادت شد اللحمة في مواجهة العدوان، وتبنت تموضع «مؤتمريي الداخل» إلى جانب «أنصار الله» وعلى المقلب المضاد للسعودية والإمارات وحلفائهما.

في هوية الشخصية المختارة أميناً عاماً، يبرز نسب أبو راس وسماته القيادية وتاريخه السياسي. يتحدث الرجل، البالغ من العمر 66 عاماً، من قبيلة ذو غيلان، العائدة في أصلها إلى قبيلة بكيل، إحدى كبريات القبائل اليمنية. يُعد أبو راس، المولود

نيوفيلوس

تعود إلى 20 آذار 2014 وصدرت من مكتب نائب مدير وزارة الشؤون الدينية اليونانية وقدمت إلى المحقق السياسي الأميركي، عن مذكرة تفاهم يوناني - أميركي بالاتفاق «سراً» مع الكنييسة البيزنطية نفسها دائماً في القدس والاتحاد الأوروبي حول وضعية القدس والأماكن المقدسة فيها عند «الحل النهائي».

أما عن أسباب اتساع رقعة الأراضي التابعة للأوقاف المسيحية في فلسطين، فيقول مؤرخون إن الكنييسة البيزنطية نفسها دائماً كانت تضم تيارين، أحدهما كهنوتي يوناني على خلاف مع التيار السوري وينافسه منذ القرون المبكرة للمسيحية، ويوضحون أنه مع سيطرة التيار الأول على الكنييسة، فإنه «حتماً سيتجاهل مطالب العرب، وهذا ما يحدث الآن». أما في العهد العثماني خلال حكمه في فلسطين، قبل نحو ستة قرون، وافق السلطان على منح البطريرك القسطنطيني صلاحيات شبه مطلقة تخص الرعايا المسيحيين، ومن ضمن ذلك إعفاء أراضي الكنائس والأديرة والوقوف من ضريبة الأملاك، وهو ما جعل أبناء الرعية المسيحية يسجلون أراضيهم الزراعية باسم الأديرة للتخفيف من عبء الضريبة. ونسب ذلك في تضخم الوقف الأرثوذكسي في فلسطين، وصولاً إلى بيع ثيوفيلوس جزءاً كبيراً منه.

في غضون ذلك، ترفض السلطة الفلسطينية والأردن كسر الالتزامات البروتوكولات الرسمية، وتحصران على الاستقبال المعتاد والتعامل الطبيعي مع البطريرك، وذلك لمنع الغضب اليوناني الرسمي، وللحفاظ على الوضع القائم في العلاقات مع المسيحيين في بقية أنحاء العالم، كما تقولان. وفي الوقت نفسه، يتمسك البطريرك بالوقفين الرسمي لرام الله وعثمان في مواجهة الغضب الشعبي العام.

مصر

انتخابات رئاسية بنكهة استفتاء عربي!

القاهرة - جلال خيرت

شهدت مصر على مدار اليومين الماضيين تطورات دراماتيكية مرتبطة بالانتخابات الرئاسية التي تقرر إجراؤها خلال آذار المقبل، وهو موعد أقرب على الأقل بشهر واحد من الموعد الذي كان متوقعاً، ما يربك حسابات المرشحين المحتملين كافة، ويعزز فرص الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، المرشح الأوفر حظاً للاستمرار حتى 2022 على الأقل.

فعملياً، وضعت «اللجنة العليا للانتخابات» جدولاً زمنياً لا يجعل أي مرشح بخلاف السيسي قادراً على الترشح، إذ حددت العشرين من كانون الثاني الجاري موعداً لفتح باب الترشيحات، وذلك في مهلة أقصاها يوم التاسع والعشرين من شباط المقبل، وهو ما يجعل من الصعب للغاية - أو ربما شبه المستحيل - لأي مرشح يرغب في المنافسة تلبية الشروط، التي منها جمع 25 ألف توقيع خلال 21 يوماً، وتوثيقها في الشهر العقاري، الذي لم يعلن بدوره موعد تلقي طلبات الترشح بعد.

وستكون هناك استحالة تنظيمية على الأقل في جمع التوكيلات وتقديمها إلى اللجنة قبل موعد إغلاق باب الترشح، خاصة أن الإشراف القانوني والدستوري بأن تجمع التوقيعات من

أو محمد أنور السادات - موقفاً من الجدول الزمني ومفاجات المواعيد التي أعلنتها اللجنة.

في المقابل، استبق آخر رئيس وزراء في عهد مبارك، ووصيف انتخابات عام 2012، الفريق أحمد شفيق، مواعيد إعلان الانتخابات بتراجعته عن حوض السباق، وذلك في بيان مقتضب، عدل فيه موقفه الذي أعلنه الشهر الماضي في الإمارات قبل ترشيحه إلى مصر وإقامته في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة تحت حراسة أمنية مشددة باعتباره رئيس وزراء أسبق.

وفي كل الأحوال، كسب شفيق من حالة الجدل التي أثارها خلال المدة الماضية عدة نقاط، أولها عودته إلى القاهرة ليعيش فيها حراً طليقاً دون ملاحقة قضائية محتملة على الإطلاق، بعدما هبط في مطار العاصمة بحفاوة استقبال بالغة، وبعدها حفظت جميع البلاغات المقدمة ضده أمام النيابة العسكرية، بالإضافة إلى ضمان عدم ملاحقة بناته قضائياً لدى عودتهن إلى البلاد أو إجبارهن على التنازل عن أموال وعقارات كما حدث مع بعض أبناء الوزراء السابقين. كذلك سيبقى شفيق على رأس حزبه «الحركة الوطنية»، وسيتحرك سياسياً مجدداً بعدما عاش معزولاً بصورة كبيرة في الإمارات على مدار أكثر من خمس سنوات.

منذ وصوله إلى الحكم في حزيران 2014، وذلك ضمن افتتاحه مجموعة من المشاريع الجديدة التي وصفها بالعملاقة. كذلك استعرض عدد من الوزراء ما تحقق في مجال الصناعة والطرق وبناء المساكن، وحرصوا على مقارنتها بعمدات الإنجاز خلال مدة حكم حسني مبارك، وتلك التي أعقبت «ثورة 25 يناير»، مؤكداً أن نسب الإنجاز فاقت 150% على الأقل في مختلف المجالات.

ولم يعلن السيسي حتى اللحظة قراراً نهائياً بخوض سباق الانتخابات، لكن مقررين منه قالوا إنه سيقدم أوراق ترشحه في اللحظات الأخيرة، على أن يعلن القرار عبر كلمة موجهة إلى المواطنين. كذلك، لم يعلن أي من المرشحين المحتملين - سواء خالد علي



وتحركات جمع التوكيلات تستغرق على الأقل شهراً من العمل المكثف، وهو أسط الشروط التي أجل بها تحقيق تكافؤ الفرص بين المرشحين الراغبين في الاعتماد على توكيلات المواطنين وبين أجهزة الدولة التي تعمل لمصلحة السيسي، سواء في جمع التوكيلات الشعبية أو توقيع النواب.

بذلك، تكون لجنة الانتخابات الرئاسية قد حولت عملياً انتخابات 2018 إلى ما يشبه الاستفتاء على تأييد السيسي، إذ منحت للتصويت ثلاثة أيام خارج مصر وداخلها، وحددت حملة انتخابية على مساحة مليون كيلومتر مربع باقل من 30 يوماً، فيما ستعلن نتيجة الجولة الأولى التي ستكون حاسمة في الثاني من نيسان المقبل، لتسدل الستار عن أقصر معركة انتخابية، رغم وضوح الرؤية بشأنها منذ مدة طويلة. وأعلن رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، المستشار لاشين إبراهيم، أن العملية الانتخابية ستجرى تحت إشراف قضائي كامل، على أن يكون كل صندوق تحت إشراف قاض، مؤكداً «التزام إجراء الانتخابات وفقاً للأسس المتعارف عليها، والوقوف على مسافة واحدة من كل المرشحين».

وقبل ساعات من إعلان الجدول الزمني للانتخابات الرئاسية، استعرض السيسي، في زيارة أذيعت تلفزيونياً، عدداً من المشاريع التي أنجزها

15 محافظة على الأقل، ويحد أدنى ألف توقيع لكل محافظة، سيجتاح إلى دعم لوجستي وتنسيق لا يتوافر لدى جميع من أعلنوا نيتهم الترشح، علماً بأن سوابق جمع التوكيلات الشعبية في انتخابات 2012 أكدت بما لا يدع مجالاً للشك ضرورة جمع أكثر من ألف توقيع إضافي، على الأقل، بسبب عدم وضوح الأختام في التوكيلات أو نقصان بياناتها.

الطريق الآخر، والأسهل، للترشح هو طرق باب نواب البرلمان، إذ يشترط الدستور الحصول على توقيع 20 نائباً على الأقل لاعتماد الشخص مرشحاً رئاسياً، لكن غالبية نواب البرلمان يدعمون السيسي، ولا يتوقع حدوث مفاجات إلا إذا تمكن المرشح المحتمل خالد علي من الحصول على توقيعات نواب تحالف المعارضة، أو استطاع النائب المسقطه عضويته محمد أنور السادات الحصول على العدد نفسه من زملائه السابقين، خاصة أنه يتمتع بعلاقات جيدة مع غالبية النواب بغض النظر عن الاختلاف السياسي.

وصحيح أن «اللجنة العليا» أعلنت فتح 389 مكتباً في الشهر العقاري لتسجيل تأييد الناخبين للمرشحين بالتوكيلات، لكن معظم تلك المكاتب لا يمتلك القدرة على إنجاز التوكيلات المطلوبة في أقل من ثلاثة أسابيع، فضلاً عن أن المسافات بين المدن

وفيات

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
نعى اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
ابو ربيع
مدير المدرسة التنوخية الوطنية
سابقاً
مدير مؤسسة بيت اليتيم الدرزي
سابقاً
أولاده المهندس ربيع زوجته رنا
أبو عجرم
مازن زوجته رنا قائدييه
بناته سحر زوجة المهندس باسم
عبد الصمد
منية
المنتقل الى رحمته تعالى يوم
الاثنين الواقع فيه 2018/01/08
وقد عين موعد الصلاة على روحه
الطاهرة اليوم الثلاثاء 9 منه في
تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً
في قاعة آل حمزه الاجتماعية في
عبيه.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي
الاربعاء والخميس 10 و 11 منه من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
حتى السادسة مساءً في قاعة آل
حمزه الاجتماعية، عبيه ويوم
الجمعة 12 منه من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر حتى الخامسة
مساءً في دار الطائفة الدرزية،
بيروت.
لکم من بعده طيب البقاء
الراضون بحكمه وقضائه آل
حمزه، آل النكدي، آل أبو عجرم،
آل قائدييه، آل عبد الصمد، أسرة
المدرسة التنوخية الوطنية في
عبيه، أسرة مؤسسة بيت اليتيم
الدرزي في عبيه وعموم أهالي
بلدة عبيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف
على شبابه
المرحوم بسام كرم المقداد
اشقاؤه الدكتور محمد المرحوم
عدنان رضوان، الدكتور
داهج رمزي هيثم المرحوم علي
ولده سعد
الدفن يوم الثلاثاء الموافق
في 2018/1/9 الساعة الواحدة بعد
الظهر في جبانة الرادوف
تقبل التعازي قبل الدفن
وبعده في
مركز رابطة آل المقداد في الرويس

بسم الله الرحمن الرحيم
إدارة وأفراد الهيئة التعليمية في
المدرسة التنوخية الوطنية في
عبيه
ينعون اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
"أبو ربيع"
مدير المدرسة التنوخية الوطنية
سابقاً
لکم من بعده طيب البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس أمناء وإدارة
مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في
عبيه
ينعون اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
"أبو ربيع"
مدير مؤسسة بيت اليتيم الدرزي
سابقاً
لکم من بعده طيب البقاء

شقيق الفقيده معالي الوزير ميشال
سليم اده وعائلته
شقيقته جورجينا سليم اده
زوجة معالي الوزير هنري طرييه
وعائلتها
وعموم عائلات: اده، ملحمه، شليكن،
ضومط، طرييه وأنسباؤهم في
الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد
من الاسى فقديتهم المرحومة
سيلفي سليم اده

أرملة المرحوم أنطوان يوسف شليكن
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الأحد
الواقع فيه 7 كانون الثاني 2018
متممة واجباتها الدينية. يحتفل
بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء
9 الجاري في كنيسة مارجرجس
المارونية، وسط بيروت.
ثم توراى الثرى في مدفن العائلة في
رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الصلاة في
صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر.
وغداً الاربعاء 10 كانون الثاني
2018 في صالون كنيسة مارجرجس
المارونية، وسط بيروت ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
ولغاية الساعة السادسة مساءً.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتحريح
للكنيسة وإعتبار هذه النشرة
إشعاراً خاصاً

الذين تتواهم الفلانة طيبين يلزلون سلام عليكم إذظلو الجنة بما قنتم لعنولوا
سكنتم

بمزید من الرضى والتسليم بقضائه تعالى
نعى اليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد إبراهيم قاسم عيسى
(أبو قاسم)

أولاده: السيد قاسم والسيد محمد
أشقاؤه: المرحوم السيد عباس (أبو بسام)، المرحوم السيد حسن،
المرحوم السيد أحمد (أبو غالب)، والسيد حسين (أبو رياض)
أصهرته: الحاج أحمد نجم، السيد محمد عيسى، السيد علي عيسى،
يوسف حمدان، السيد باسل عيسى وخليل بلوط

تقبل التعازي في حسينية الرجوي - بندر حسن نهار الثلاثاء الواقع فيه 2018\1\9
من الساعة الثالثة بعد الظهر وغاية الخامسة مساءً
وفي منزل الفتيد - حومين التحا - الأربعاء والخميس 10-11\1\2018
الأسفون: آل عيسى، آل نجم، آل حمدان، آل بلوط، آل حنينو، آل شهاب
وعموم أهالي بلدة حومين التحا

بلاغ رقم: 2/14

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع
قيد التحصيل اعتباراً من 2018/01/16
الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس
عن شهر كانون الأول عام 2017
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة
غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها
2018/02/15 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير
التالية:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال
فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/02/16.
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ
2018/03/01 وتستوفى الغرامة عن
إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً
من هذا التاريخ.
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة
بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع
الاشتراك اعتباراً من 2018/04/02
ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات
المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل
الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ
الإلغاء النهائي (2018/06/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية
بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء
المؤقت اعتباراً من تاريخ 2018/06/01
وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً
وتحرر الأرقام الملعغة وتحصل المتأخرات
بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً
الى المادة 45 من قانون المحاسبة
العمومية.
5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من
الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد
جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين
المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر
تشرين الثاني عام 2017 باتجاه واحد
«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ
2018/01/16.

ب - يمكن للمشاركين الملعغة خطوطهم
والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة
المبادرة الى تقسيط المتأخرات في
صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة
الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات،
شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول
على إشتراك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل
التالية:
- لدى اي صندوق من صناديق قبض
الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على
كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة
مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو
أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل.
للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل.
للفاتورة الواحدة عبر الإشتراك
بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك
بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم
01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT
بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB
FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة
الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير:
عبر الاتصال على المحبب الصوتي رقم
1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة
بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو
(ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم
93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله
بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30
لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر
للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة
للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم
طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية
التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب
السرير مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين
لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 26 كانون الأول 2017
المدير العام لإستثمار وصيانة
المواصلات
السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي

إعلانات رسمية

التكليف 52

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي مريانا عناني
المعاملة التنفيذية: 2016/2212
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان
ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمد لطفي فرحات
السند التنفيذي: عقد قرض وسند تمثيل
وكشفي حساب بقيمة 308,393,477 ل.ل.
تاريخ التنفيذ: 2016/10/4
تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/10/13
تاريخ قرار الحجز: 2016/12/1
تاريخ تسجيله: 2016/12/20
تاريخ محضر الوصف: 2017/3/6
تاريخ تسجيله: 2017/4/18

بيان بالعقار المطروح للبيع ومشملاته
القسم /50/ من العقار رقم /521/ زقاق
البلاط مدخل ودار وطعام وغرفتين
ومطبخ وممرين وحمام وخلاء وثلاث
شرفات مساحتها 2م/112
حدود العقار /521/ زقاق البلاط
الغرب: العقارين 520 - 519
الشرق: العقارات 890 - 299 - 554 - 891
الشمال: العقار 523
الجنوب: العقار أملاك عامة 520
وقد خمنت /2400/ سهم من القسم
/50/ من العقار /521/ زقاق البلاط
بمبلغ /300,242/ د.ا. وان بدل الطرح
المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ
بيروت هو /180,145,2/ مائة وثمانين
الف ومائة وخمسة وأربعون دولار
وسنتين أميركياً.
موعد المزايمة ومكانها: يوم الثلاثاء
الواقع في 2018/1/30 الساعة العاشرة
صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت في قصر
العدل.

فعلى الراغب بالشراء تنفيذاً لأحكام
المواد 973 و 978 و 983 أصول محاكمات
مدنية أن يودع باسم رئيس دائرة
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة أو
في صندوق الخزينة أو احد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو أن
يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق
الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه أو
لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا
اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه
ايضاً وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ
صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن
باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق
الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت
طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر
والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا
يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع
الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم
الدلالة خمسة بالمئة دون حاجة إلى
إنذار أو مطلب وذلك في خلال عشرين
يوماً من تاريخ صدور الاحالة.

مامور تنفيذ بيروت
محمد وليد الحلبي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2016/791
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني
للمرة الثانية يوم الإثنين الواقع فيه
2018/1/22 الساعة الخامسة عشرة

والثلاثين دقيقة موجودات منزل
المنفذ عليه توفيق الياس فغالي وكيله
المحامي فيليب مكنا والكائنة في منطقة
بقنايا ملك المنفذ وهي التالية:
أرجوحة بلاستيك لون ابيض - مكيف
هواء ماركة سامسونغ 9000 BTU
طقم فوتوي جلد خمس قطع - طاولة
سجائر - تلفزيون Novox 29 انش -
خزانة تلفزيون بوف جلد لون ابيض
عدد 6 - طاولة سفرة كرسي عدد 8 -
عامود بورسلين خشبية - برداية vase
بورسلين - براد Haier -
Superchef Microwave - سلة خضار

- طاولة خشب غاز ستانلس Encastre
اربع عيون - فرن بدون ماركة هوت لون
سيلفر - غسالة ماركة Campomatic -
براد ماء Bellomaro - كرسي جلدية عدد
4 - خزانة خشب عدد 4 - سرير مزدوج
- كومود خشب عدد 2 - شوفونيار مع
مرآة - دفاية غاز VLime A - مكيف هواء
Novox بحالة سيئة 9000 BTU - طاولة

مكتب عدد 2 - كرسي دوار - طاولة خشب
اللون رمادي CPU Samsung - طاولة
كمبيوتر خزانة مكتب عدد 5 - Scanner
ماركة Umiac - خزانة Metallic من
حديد - تلفزيون Sony 20 انش - شاشة
كومبيوتر 17 - سلم المنيوم المخمئة
جميعها بمبلغ /1831,5/ د.ا. بعد
التخفيض تحصيلاً لدين المنفذ جورج
توفيق الزرقا وكيلته المحامية جوسلين
كرم والبالغ /23166/ د.ا. عدا اللواحق.
فعلى الراغب الاشتراك بالمزايمة الحضور
الى المكان وفي الزمان المحددين اعلاه
مصحوباً بالثمن نقداً مع الاشارة الى
رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان
بتاريخ 2017/12/19 صدر عن محكمة
تنفيذ عقود السيارات والآليات في
بيروت، برئاسة القاضي جويل عيسى
الخوري بلاغ المنفذ عليها رانيا خالد
المعاري بالطرق الاستثنائية عملاً
بأحكام المادة 409/أ.م. الإنذار الإجرائي
وطب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز
على السيارة رقم /517934/ ب نوع كبا
صادر بالمعامله رقم 2013/1955 المقدمة
من بنك بيبولوس ش.م.ل. بوكالة المحامي
عامر عبيد.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور
شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني
لتبليغ الأوراق المشار إليها خلال ثلاثة
اسباع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حبية

تبليغ
صادر عن محكمة النبطية المدنية /
عقاري/

غرفة الرئيس أحمد مزهر
يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم
علي احمد محسن قانصون و ابراهيم
ورباب غازي احمد قانصون وفاطمة
ومحمد وحسين وهادي احمد محسن
قانصون وكامل ونهالا عبد محسن
قانصون ومحمد ومايا وطارق علي
محسن قانصون ومحمد وعليها علي
محسن قانصو وفاطمة حسين فرحات
وعلي وفاطمة وحسين عبدالله سلطان
وروضة محمد يوسف الزين ومحمد
ابراهيم علي فهمي وعليها علي فهمي
وحسين محمد نعيم قانصو وحسين
محمد قانصو ومريم محمد حريري
وزينب عبد الرسول قنبر وحسين
علي حريري والمجهولي محل الإقامة
الحضور اليه لاستلام أوراق الدعوى
رقم 2018/298 المقامة من المدعية منيفة
محمود أبو زيد بوكالة المحامي محمد
حجازي بموضوع توسيع طريق
وعليكم اتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق
المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام يُعد
مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جاز ابلاغكم
الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس
القلم والتعليق على لوحة الاعلانات
ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد عاصي

إعلان للمرة الثانية

تجري بلدية صيدا عند الساعة الثانية
عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق
2018/1/16 في مركزها صيدا - مبنى
القصر البلدي - (مناقصة عامة)
وبطريقة تقديم اسعار بالظرف المختوم
المغفل لتلزم أعمال الذببح والمراقبة
الصحية على اللحوم الذبيحة في مسلخ
بلدية صيدا لعام 2018.

تقبل طلبات الاشتراك وتسلم باليد الى
قلم البلدية لغاية الساعة الثانية عشر
من ظهر آخر يوم عمل يسبق اليوم
المحدد للتلزم مصحوبة بالتأمينات
والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص
يوماً وخلال اوقات الدوام الرسمي في
مركز بلدية صيدا - أمانة السر - الطابق
الثالث.

صيда في 2018/1/4
رئيس بلدية صيدا
المهندس محمد زهير السعودي
التكليف 53

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي

Md anuwer hassain

من عند مخدمومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/705478

غادر العمال البنغلادشيون

Sohal miah

Razib

Asik

Mohammad hajma

من عند مخدمومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/100533

غادرت العاملة الاثيوبية

kedir hanan yasin

من عند مخدمومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 01/378282

غادر العمال البنغلادشيون

MOHAMMAD JOWEL MIAH

MD SHAKIL SHEIKH

SAHIDULLAH

SHAKIL CHOWDHURY

MD AKTTAR SHEIKH

MOHAMMAD ASHRAFUL ISLAM

من عند مخدمومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/677044

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلبت واداد محمود اشقودره سند تملك بدل عن ضائع للعقار 2665 العباسيه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان تصحيح

ورد في العدد 59 - تاريخ 2017/12/21، اعلان بيع بالمعاملة 2014/945 وقد ورد بدل تخمين العقار /123018/ كفردبيان والصحيح هو العقار /12318/ كفردبيان. وسقط سهواً إضافة ذكر مبلغ /300 000\$ دين البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. المؤقت إضافة الى الفوائد والرسوم فإقتضى التصحيح. رئيس القلم ناديا صليبي

إعلان تصحيح

ورد في العدد 59 - تاريخ 2017/12/21، اعلان بيع بالمعاملة 2016/1162 أن بدل طرح القسم 9 / 4700 / 687.42 د.أ. والصحيح هو /68742/ د.أ. وقد ورد أيضاً بدل طرح القسم /4700/ 5 E /656,64/ د.أ. والصحيح هو /65664/ د.أ. فإقتضى التصحيح.

رئيس القلم ناديا صليبي

طلب المحامي ايلى حنا كيرلس بوكالته عن المحامي أنطوان جوزف مرعب وكيل سامي سليمان تيوفيل مارون سند تملك بدل عن ضائع عن حصه / سامي سليمان تيوفيل مارون بالقسم 2 من العقار 3504 منطقة الاشرافية. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب انطوان جورج الخوري بوكالته عن كمال انطوان الراهب بصفته من ورثة انطوان عبد الله الراهب سند تملك بدل عن ضائع عن حصه مورثه /انطوان عبد الله الراهب بالعقار 1402 رميل. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب مصطفى محمد بزون بوكالته عن حسين حسن حمود لموكله حسن حسين شعيتو سند تملك بدل عن ضائع للعقار 949 حنويه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

وعلى الدائنين الحضور شخصياً أو بواسطة وكيل يجوز على وكالة تجيز له حق الاشتراك في المناقشات الصلحية (الكونكور داتو). رئيس القلم جمانة المصري عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب انور حليم ذبيان بصفته احد ورثة حليم سلمان ذبيان سندات ملكيه بدل ضائع للعقارات 1167 و 2579 و 2839 مزرة الشوف. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف د. غالب أبو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب جان انطونيو فياض بصفته الشخصيه و بصفته احد ورثة فيوليت جورج اسطفان وبوكالته عن كوليت وجوزف وجورج انطونيو فياض سندات ملكيه بدل ضائع عن حصصهم في العقار 929 الرميله. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف د. غالب أبو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة بععبدا الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2018/7/ في 2018/01/03

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بععبدا الشرعية الجعفرية، موجهة الى سلوى احمد غدار مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من احمد حيدر عساف بمادة حضانة ومساكنة اساس 303/302 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2018/02/13 فيقتضى حضورك أو إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً. رئيس القلم القاضي الاول الشيخ موسى سفوري

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في بععبدا بتاريخ 2017/12/28 قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة ماهر قاسم الرئيس ديانا شريم تعيين موعداً لجلسة الصلح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/1/23 الساعة الثانية عشر، على المجلس الحضور شخصياً،

نتائج اللوتو اللبناني

2 42 38 37 35 19 17

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1577، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 17 - 19 - 35 - 37 - 38 - 42 الرقم الإضافي: 2
المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 0 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 0
المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 0 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 0
المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 108,551,256 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 33 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,289,432 ل. - المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 108,550,902 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 1,901 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 57,102 ل. - المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 240,240,000 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 30,030 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,815,658,000 ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: نتائج زيدجرى مساء أمس سحب زيد رقم 1577 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الاربعة: 27162
الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 19,336,463 ل. - عدد الأوراق الاربعة: 3 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 29,695,976 ل. - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7162. - الجائزة الفردية: 450,000 ل. - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 162. - الجائزة الفردية: 45,000 ل. - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 62. - الجائزة الفردية: 4,000 ل. - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 501 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 890
● يومية أربعة: 3374
● يومية خمسة: 35111

استراحة

2768 sudoku

8			5		9			3
	2	4						7
3			1	7				
1	9				5			2
	7					9		
		8		6	2		7	
9			4		1			6
6			8		7			2
7	4	3				8		

حل الشبكة 2767

2	9	1	3	8	4	6	7	5
8	6	5	7	1	9	4	3	2
3	7	4	2	5	6	1	9	8
9	1	3	8	6	7	5	2	4
7	8	6	4	2	5	9	1	3
5	4	2	9	3	1	7	8	6
1	2	9	6	4	3	8	5	7
4	3	7	5	9	8	2	6	1
6	5	8	1	7	2	3	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2768

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل كوميدى تونسي (1962-2011) عمل مع مشاهير الممثلين التونسيين وحقق نجاحاً كبيراً عبر لعبه دوراً مهماً في السلسلة الهزلية «نسيبتي العزيزة»
10+3+2+1+7+6 = صحيفة لبنانية محتجبة ■ 8+9+5 = محمل الميت ■
2+11+4 = حواء بالأجنبيةلعداد
نوم
مسعود

حل الشبكة الماضية: سيلينا غوميز

كلمات متقاطعة 2768

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- مذبح نشرة أخبار وإعلامي لبناني - 2- ضد خاسر - مدينة في ولاية فلوريدا الأميركية - 3- فقد عقله - أرخبيل بركاني في أفريقيا بالمحيط الهندي عاصمته فكتوريا - مرتفع من الأرض - 4- للتفسير - مدخل - 5- أكبر موسيقي الأندلس أخذ الغناء عن اسحق الموصلي في بغداد - بلدة لبنانية بقضاء زغرتا - 6- سفينة أنيقة للتنزه والحفلات فيها كل أسباب الراحة والرفاهية - ضد أسهل - 7- من الممالك البرجينية كان يُعرف بالملك الأشرف - شاي بالأجنبية - 8- للتعريف - عملة إيطالية - بصوت الضفدع - 9- قناع تستر المرأة فيه وجهها - من الألوان - 10- مرفأ ومدينة إيرانية على الخليج

عمودياً

1- أديب ومؤرخ لبناني راحل من رجال النهضة - 2- أكبر بحيرة في تركيا - طائر وهمي كبير - إسم يسمى به الإنسان بعد الإسم الأول للتعريف أو التشريف أو التحقير - 3- إله وخالق - الحرف الثاني في الأبجدية الإغريقية اليونانية - حرف نصب - 4- قشر وخذش الجلد - يقدم في المكان - 5- نسبة إلى مواطن من بلد أسبوي - 6- مدينة إيطالية - سلاح حربي - 7- ماركة غالات ومفاتح عالمية - أخ وأخرج من الرثة مادة مؤذية - ثرى - 8- أغلظ أوتار العود - أحرف متشابهة - كفي أو من أطراف أصابعي الي كتفي - 9- يشترى - حيوان خرافي يقذف من فمه نار - 10- بحر داخلي في أوروبا الشمالية متفرع من الاطلسي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- جان عزيز - 2- هماليا - 3- كيا - 4- ديكان - سراط - 5- ار - توسكانا - 6- ربي - كل - 7- أوروبا - نسلب - 8- طور - نص - متر - 9- يليم - را - 10- شمسية - دراق

عمودياً

1- جهاد الأطرش - 2- أمبير - رو - 3- نلوك - موريس - 4- عاهات - لي - 5- زي - نورانية - 6- يال - سب - صه - 7- مسكين - مذ - 8- كارا - سم - 9- ري - انكلترا - 10- حائط البراق

إعلانات رسمية

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصتين عامتين وبواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - ريباق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلميز تقديم وتركيب مفروشات وتجهيزات مكتبية لزوم مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	2018/1/30	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء.
2. تلميز تقديم وتركيب قطع غيار لزوم جهاز FOSSCAN MILKOSCAN كواشف ومواد كيميائية لزوم مختبر الحليب في محطة الفنار التابعة للمصلحة.	2018/1/31	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء.

فعلى من يهيمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - ريباق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية. ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - ريباق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 2 كانون الثاني 2018
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 38

المدعى عليه والزمام المدعى عليه بان يدفع للمصرف المدعي مبلغ /1,500,000/ ل.ل. بمثابة غرامة.

تاريخ محضر الوصف: 2017/3/29.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/4/24.

القسم المطروح للبيع:
B 23 من العقار 984 مزعة باشوع يحتوي على مدخل وصالون وطعام ومطبخ مفتوح على الطعام وغرفتين وحمام وخلاء وشرفات عدد 3 مساحته /109/ م².

2. يشترك بملكية الحق رقم /1/ و /3/ B له موقف سيارة. راجع القسم واحد تأمين درجة اولى لمصلحة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. والمؤسسة العامة للإسكان بقيمة /62,000,000/ ل.ل. يمنع المدين من انشاء اي حق عيني طيلة مدة التأمين. محضر وصف رقم /70/ 2017.

قيمة التخمين: /141700/ دولار أميركي.
قيمة الطرح: /85020/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الأربعاء الواقع فيه 2018/1/24 الساعة الحادية عشر قبل الظهر أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات

رقم 266,667 سهم من القسم 2 من العقار رقم 3277 المصيبة طابق الاول مساحته /304/ م² مخزنة /67,555,64/ د.أ. وبدل الطرح /36480,6/ د.أ. يحتوي على دار

وصالون وغرفتين ومطبخ وحمام وخلاء وشرفتين يحده شمالاً املاك عامة شرقاً العقار 3278 جنوباً العقار 3278 وغرباً العقارين 4489 و 95.

موعد المزايدة ومكانها: الأربعاء 2018/3/7 الساعة 10 صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت قصر عدل بيروت على الراغب في بالشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 ا.م.

ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة أو في صندوق الخزينة المقبولة أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات

بما فيه رسم الدلالة 5%.

ماور تنفيذ بيروت سعد مشومشي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2017/70
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي جروج بوزامل.

المنفذ عليه: عادل باسيل بلك مزرعة باشوع - قرب محلات يمين - مشروع ابراهيم احمراني.

السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان تاريخ 2016/11/8 رقم 1758/ل.ق./2015 القاضي بفسخ العقد موضوع الدعوى والزمام المدعى عليه عادل باسيل بلك بتسليم كامل القسم رقم 23 B من العقار 984 مزعة باشوع وتسليمه شاغراً الى المدعى لبيعه عملاً باحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الإسكان رقم 65/58 بساطة دائرة التنفيذ على مسؤولية المدعى عليه وحسابه عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن الى المدعى لحساب دين على

بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/1/30 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة

لتشغيل وادارة محطتي معالجة وضخ مياه الشفة في جبل ونهر ابراهيم للعام 2018 وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /750,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء اتصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 41

إعلان تلميز مشروع اشغال
حفر بئر استقصائية في بلدة الحصية - قضاء جزين - محافظة لبنان الجنوبي

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرون من شهر كانون الثاني 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد والكهربائية، مناقصة تلميز مشروع اشغال

حفر بئر استقصائية في بلدة الحصية - قضاء جزين - محافظة لبنان الجنوبي.

التأمين المؤقت: /10,000,000/ ل.ل. فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلميز: تنزيل مؤوي.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية

على الأقل في الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده اكثر من خمس صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات،

IOCC

إعلان استدرج عروض

تعلم الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الإنسانية (IOCC) بالشراكة مع " برنامج الأغذية العالمي WFP - وفي إطار برنامج وجهات المدرسية في المدارس الرسمية في لبنان، عن استدرج عروض اسعار للخدمات التالية: تخزين، توثيب وتوزيع.

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة إستلام دفتر الشروط لتوفير الخدمات المذكورة معاً، من مكاتب الجمعية في المكلس - المتن، سنتر مكلس 2001 - الطابق الثالث - قسم 3-3، هاتف: 01-6880901 و 01-6883504. وذلك من تاريخ 9/1/2018 حتى تاريخ 11/1/2018 بين الساعة 9 صباحاً و 3 بعد الظهر من كل يوم عمل. تسليم المغلفات المغلقة إلى مكاتب الجمعية نهارى الجمعة 12/1/2018 و نهار الإثنين 10/1/2018 بين الساعة 9 صباحاً و 3 بعد الظهر.

IOCC

إعلان استدرج عروض

تعلم الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الإنسانية (IOCC) بالشراكة مع " برنامج الأغذية العالمي WFP - وفي إطار برنامج وجهات المدرسية في المدارس الرسمية في لبنان، عن استدرج عروض اسعار منفصلة لشراء: (1) فاكهة التفاح (الموز، 2) فول السوداني، (3) حليب. على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة إستلام دفاتر الشروط الخاصة بكل عرض من مكاتب الجمعية في المكلس - المتن، سنتر مكلس 2001 - الطابق الثالث - قسم 3-3، هاتف: 01-6880901 و 01-6883504، وذلك من تاريخ 8/1/2018 حتى تاريخ 10/1/2018 بين الساعة 9 صباحاً و 3 بعد الظهر من كل يوم عمل. تسليم المغلفات المغلقة إلى مكاتب الجمعية نهار الجمعة 12/1/2018 بين الساعة 9 صباحاً و 3 بعد الظهر، ونهار الإثنين 10/1/2018 من الساعة صباحاً 9 إلى الساعة 12 ظهراً فقط.

قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلميز.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 44

إعلان تلميز مشروع اشغال
انشاء شبكة صرف صحي في بلدة مجدليا - قضاء زغرتا

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر كانون الثاني 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلميز مشروع اشغال انشاء شبكة صرف صحي في بلدة مجدليا - قضاء زغرتا.

التأمين المؤقت: /96,000,000/ ل.ل. فقط ستة وتسعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلميز: تنزيل مؤوي.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/01/25 وتعديلاته وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلميز.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 47

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما ميشلين يوسف ابو جوده وكيفن نبيل القرزي ماركة رينو 1,2 Clio موديل 2015 رقم /568639/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي اندره نهر البالغ /9322,02/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8491/ \$ والمطروحة بسعر /7000/ \$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,400,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب الدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما ميشلين يوسف ابو جوده وكيفن نبيل القرزي ماركة رينو 1,2 Clio موديل 2015 رقم /568639/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي اندره نهر البالغ /9322,02/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8491/ \$ والمطروحة بسعر /7000/ \$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,400,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب الدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 1284/2017
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/1/22 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما كمال اسماعيل هزو ماركة نيسان تيدا لون احمر رقم تسجيل /337806/ ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /8914/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7562/ \$ والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويترب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /256,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطباء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلانات
Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

كيفك يا ليلي
تأليف وإخراج: ميشال جبر
تمثيل: نيللي معنوق
لبنان من 1 كانون الثاني 2018 الاعلانات الرسمية

سر الطاق: 35.000 ل.ل.
للإعلان: 295 502 76
مخبر أطران: 8078 21 01

النور
A. Antona
LBC
CBL
V.L
LBC

2017/24/11	2017/1/11	RT000123778LB	578901	شادي احمد عساف
2017/23/11	2017/31/10	RT000123780LB	578921	يوسف الشيخ محمد عساف
2017/23/11	2017/3/11	RT000115391LB	1446839	يدميتال انجينيرينغ اند كونسالتيينغ اوف شور ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000115467LB	1463993	مناف اوفرسيز ش.م.ل اوف شور
2017/29/11	2017/3/11	RT000115468LB	1464224	حسن علي عواضه
2017/23/11	2017/3/11	RT000115471LB	1464685	RANJELLA DESIGN BERDAYTI SARL
2017/23/11	2017/2/11	RT000121979LB	2600	شركة رونانا - لبنان - ش.م.م
2017/23/11	2017/3/11	RT000122237LB	251064	ا ب ب ش.م.م
2017/24/11	2017/2/11	RT000122256LB	1350824	بمكو والمباني للهندسة والمقاولات (اوف شور) ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000122258LB	1898876	ماك انترناشونال ش.م.ل اوف شور
2017/23/11	2017/3/11	RT000122322LB	2633271	BEYOND INVESTMENT GROUP B.I.G.S.A.L OFFSHORE
2017/24/11	2017/3/11	RT000122521LB	107067	محمد الزيات وشركاه
2017/23/11	2017/2/11	RT000122524LB	314312	غامما العقارية ش.م.ل
2017/24/11	2017/2/11	RT000122527LB	65056	صيدلية لما رحال
2017/24/11	2017/2/11	RT000122544LB	1345540	ايمن محمد علي عيتاني
2017/24/11	2017/1/11	RT000122545LB	1150739	حسين نعمه فواز
2017/23/11	2017/2/11	RT000122548LB	2408473	شركة فور ام للنقل البري والنقل البحري ش.م.م
2017/23/11	2017/3/11	RT000122549LB	554896	معروف انيس زهر الدين
2017/23/11	2017/3/11	RT000122555LB	2759816	غيك اكسبرس ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000122560LB	746987	مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ش.م.م
2017/23/11	2017/3/11	RT000122569LB	2671349	تابت وشركاه للمطاعم ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000122669LB	42525	مركز الطب الفيزيائي
2017/23/11	2017/2/11	RT000122758LB	150625	مي جميل دبوس
2017/23/11	2017/2/11	RT000122987LB	2731462	انفينيتي بلاس ش.م.ل اوف شور
2017/23/11	2017/3/11	RT000122996LB	2756007	ب كونتاكتس ش.م.ل اوف شور
2017/23/11	2017/3/11	RT000123000LB	2769455	MABELEY MINING SAL OFFSHORE
2017/23/11	2017/3/11	RT000123005LB	263172	تراي سيل للاتصالات الدولييه (اوف شور)
2017/23/11	2017/3/11	RT000123013LB	1297127	RUSSKYI MASHINI SAL OFF SHORE
2017/23/11	2017/3/11	RT000123033LB	1899628	شركة سكاپ للخدمات النفطية اوف شور ش.م.ل
2017/23/11	2017/2/11	RT000123036LB	2252863	S I M SAL OFF SHORE
2017/23/11	2017/3/11	RT000123038LB	204711	رايتبروداكت اوف شور ش.م.ل
2017/24/11	2017/3/11	RT000123039LB	2771859	ذا اوذر ددا اوف شور ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000123041LB	2772673	سبايدس اند ولف اوف شور ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000123205LB	2209723	شركة أي.اي.ج.ويس ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000123364LB	1315406	رولينغ فيلم هاوس ش.م.م
2017/28/11	2017/2/11	RT000123370LB	2646616	VIE restaurant -club ش.م.ل
2017/23/11	2017/3/11	RT000123393LB	270291	ارسين كريكور اورجيان
2017/23/11	2017/3/11	RT000123501LB	2299372	شركة نور شاين ش.م.ل اوف شور
2017/23/11	2017/2/11	RT000123515LB	2721644	مجموعة الشماع ش.م.ل اوف شور
2017/23/11	2017/2/11	RT000123529LB	253561	يوني ترايد كومباني فيوتك ميدل ايست ش.م.ل اوف شور
2017/23/11	2017/3/11	RT000123557LB	1910289	انجل بلوش ش.م.ل اوف شور

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 18

إعلام تبليغ

تحصيل 66-67-68

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الانماء للتجارة العامة والمقاولات ش.م.ل اوف شور	1774124	RT000122255LB	2017/27/10	2017/28/11
جعفر احمد حيدر	62516	RT000122396LB	2017/27/10	2017/23/11
غولدن رويال اغل هولدنغ ش.م.ل	2459705	RT000123373LB	2017/27/10	2017/23/11
يوناييتد انترناشونال يو اند اي ش.م.ل اوف شور	1578254	RT000116159LB	2017/30/10	2017/23/11
بدر الدين نبيه بكداش	1568048	RT000116319LB	2017/1/11	2017/24/11
المستثمرون المتحدون اوف شور ش.م.ل	1574198	RT000116323LB	2017/31/10	2017/23/11
محمد هاني حسن البرجاوي	1589846	RT000116340LB	2017/1/11	2017/24/11
فيصل احمد كريدلي	37959	RT000121991LB	2017/1/11	2017/28/11
زيات ش.م.م	2205708	RT000122222LB	2017/31/10	2017/27/11
دي ان واي ديجيتال ش.م.ل	2759819	RT000122224LB	2017/30/10	2017/23/11
شركة كاما ش.م.ل	1765722	RT000122226LB	2017/31/10	2017/23/11
WATTHOUR ENGINEERING SAL	2687876	RT000122241LB	2017/1/11	2017/23/11
ساكسون 2600 اوف شور ش.م.ل	2766415	RT000122250LB	2017/31/10	2017/23/11
pry international sal off shore	1621617	RT000122251LB	2017/1/11	2017/23/11
شركة دانسكيان هراير اتوميشن سيستمز انترناشونال ش.م.ل اوف شور	2108262	RT000122252LB	2017/31/10	2017/23/11
توب فايف ش.م.ل	2308635	RT000122253LB	2017/31/10	2017/23/11
SHAYARCO SAL OFFSHORE	1380292	RT000122257LB	2017/31/10	2017/23/11
ايليس الكترونيك ش.م.ل اوف شور	2626383	RT000122268LB	2017/30/10	2017/23/11
كارمن غالب كرم	525134	RT000122275LB	2017/30/10	2017/23/11
نديم موسى كرم	437486	RT000122279LB	2017/31/10	2017/23/11
ناديا انطوان الشمالي	496457	RT000122283LB	2017/30/10	2017/23/11
ددا كريستوفر اوف شور ش.م.ل	2650708	RT000122324LB	2017/31/10	2017/24/11
الشرق الاوسط واسيا للتجارة العالمية ش.م.ل اوف شور	2661638	RT000122327LB	2017/31/10	2017/24/11
النور كابيتال ش.م.ل (اوف شور)	2679485	RT000122330LB	2017/31/10	2017/27/11
اي فراشة ش.م.ل اوف شور	2682256	RT000122332LB	2017/31/10	2017/23/11
PLAN . B ش.م.ل اوف شور	2703950	RT000122337LB	2017/31/10	2017/24/11
تي كوم ش.م.ل اوف شور	2719250	RT000122340LB	2017/31/10	2017/23/11
المؤسسة العامة لتموين الفنادق والمعاهد والمؤسسات العامة	100174	RT000122526LB	2017/30/10	2017/23/11
نعماني اوتو بارتس / لصاحبها احمد عثمان نعماني	249793	RT000122553LB	2017/1/11	2017/27/11
ندى نجيب عواد	91847	RT000122671LB	2017/1/11	2017/27/11
غرين اند غريل ش.م.م	2164070	RT000123147LB	2017/31/10	2017/23/11
طلال علي قعدان	33100	RT000123366LB	2017/30/10	2017/23/11
فاشن لاين ش.م.م	2409742	RT000123369LB	2017/31/10	2017/24/11
SKTFOR TRADING & CONTRACTING S.A.R.L	2597709	RT000123374LB	2017/31/10	2017/27/11
مندرة ش.م.ل	2669560	RT000123375LB	2017/31/10	2017/23/11
شركة ليباروب هولدنغ ش.م.ل (قابضة)	1309	RT000123466LB	2017/30/10	2017/23/11
تي . ام . اس غروب لبيانون ش.م.ل	2671760	RT000123511LB	2017/1/11	2017/23/11
فابريكا ايطاليا نابا موبيلي ش.م.ل اوف شور	2248178	RT000123554LB	2017/1/11	2017/23/11

ضم برشلونة كوتينيو من
ليفربول في صفقة ضخمة
قدرت بـ 192 مليون دولار
(جوسيب لاغو - أ. ف. ب.)



وغيرهما من اللاعبين الذين أدوا
قسطهم للعلی.

إذاً من هنا يظهر أن كوتينيو هو
حاجة مستقبلية لا أتية، وهو أيقونة
مرسومة في مخيلة إدارة "البرسا"
التي لم تبخل في دفع ثاني أعلى
مبلغ في تاريخ اللعبة لضمه إلى
الفريق، لكن أين سيأخذ اللاعب مكانه
في تشكيلة المدرب إرنستو فالغيريدي؟

ملك اللامركزية

يمكن إطلاق لقب "ملك اللامركزية"
على النجم الجديد لبرشلونة،
فمعه سيكون فالغيريدي العديد من
الخيارات الاستراتيجية في الشق
الهجومي، والتي من شأنها بث
الربح في نفوس أي فريق كبير يمكن
أن يواجهه "البرسا" هذا الموسم في
الدوري، أو الموسم المقبل في دوري
الأبطال.

بدايةً من ما دأب كوتينيو على شغله
في ليفربول، وهو الطرف الأيسر
مع الاتجاه نحو العمق، حيث طوّر
اللاعب سلاحه التهديفي، فظهر قادراً
على التسجيل من أي مكان قريب من
منطقة جزاء الخصم. وهذه الطريقة
في اللعب هي نفسها التي اعتمدها
نيمار أيام وجوده مع برشلونة،
واعتماده كوتينيو مع "الريدز" لا
بل إنه ظهر أفضل من نيمار على
صعيد التعاون الهجومي مع الثلاثي
المصري محمد صلاح، السنغالي
ساديو مانيه، والبرازيلي روبرتو
فيرمينو.

وهناك في برشلونة قد يجد نفسه
في هذا المركز أيضاً وأمامه الثلاثي
ميسي - سواريز - ديمبيلي، ما يجعل
الفريق الكاتالوني مرعباً هجومياً.

الربح الأكبر سيصيب أي خصم في
حال لجأ فالغيريدي إلى استراتيجية
لم يتمكن من اعتمادها أخيراً،
وخصوصاً بغياب ديمبيلي، واقتقاد
الفريق إلى لاعب مثل كوتينيو.
وهذه الاستراتيجية هي كلاسكية
وتتمحور حول خطة 3-4-3، التي لا
شك في أن كوتينيو سيربح فيها، فإذا
نظرنا إلى المنتخب البرازيلي نرى أن
النجم الجديد لبرشلونة يلعب على
الجهة اليمنى، وهو نفس المركز الذي
يمكن أن يشغله من دون أي مشاكل
في الخطة المذكورة التي ستمنح
ميسي وسواريز حرية هجومية
أكبر، وتعطي برشلونة عامة خيارات
هجومية أكثر، ما يزيد من كمّ الفرص
والخطورة، وبالتالي الأهداف.

أضف إلى نقطة مهمة، وهي ظهور
ميسي وكأنه يحاول (في بعض
المباريات) لعب الدور الذي لعبه
شافي سابقاً، وخصوصاً في حال
غياب إينيسستا أو خروجه من الملعب.
وبوجود كوتينيو الآن سيكون
بمقدوره إراحة ميسي من هذه المهمة
وتحرير النجم الأرجنتيني لينطلق
لإشباع جوعه الدائم لتسجيل
الأهداف من دون أن يكتثر كثيراً لما
يحدث وراءه أو لعملية الربط بين
الوسط والهجوم التي يبرع فيها
كوتينيو أصلاً.

إذاً هي صفقة مهمة بكل المعايير،
ومفصلية لبرشلونة في الوقت
الحالي والمستقبل، ولكوتينيو
أيضاً، وهو الذي يحلم بأن ينسخ ما
فعله روماريو ورونالدو وريفالدو
ورونالدينيو ونيمار هناك في
"كامب نو"، ويخرج من بوابة حاملاً
ثققة أكبر يستمد منها من تذوق طعم
الألقاب التي افتقدها في "أنفيلد رود"،
وليسير بالتالي على خطاهم ويرفع
كأس العالم مع السيليساوا بعد
أشهر قليلة في روسيا.

عدة بأن نهاية السلالة الذهبية
اقتربت، مع اعتزال أو ابتعاد أولئك
النجوم الذين شكلوا فريقاً مخيفاً
مع المدرب جوسيب غوارديولا. ولم
يكن خروج الأخير من النادي وحده
السبب، فهناك مثلاً اعتزال القائد الذي
لا يُعوّض كارليس بويول، ورحيل
شافي هرنانديز بعيداً من الأراضي
الإسبانية ومثله الأرجنتيني خافيير
ماسكيرانو، واقترب أندريس
إينيسستا أكثر وأكثر من سن الاعتزال.
واتطالاً من هذه النقاط، كان
البلالوغرانا يحاول رسم خط
ذهبي جديد، فلا شك في أنه رأى
في الفرنسي صامويل أومتيتي
تعويضاً لبويول. ولا شك في أنه جلب
الكرواتي إيفان راكيتيتش لتعويض
شافي وإينيسستا، والبرازيلي
باولينيو لشعوره بانتهاء مهمة
ماسكيرانو. وما هو يضم ديمبيلي
وبعده كوتينيو إيماناً منه بأن
هذين اللاعبين سيكونان في قلب
المشروع الكبير للمستقبل، الذي قد
لا يكون فيه الأوروغوياني لويس
سواريز والأرجنتيني ليونيل ميسي

شريك كريم

منذ اللحظة الأولى التي علم فيها بأنه
سيخسر نجمه البرازيلي نيمار عاش
برشلونة الإسباني هوس مواطن
الأخير كوتينيو. هو الهوس الذي
دفع النادي الكاتالوني لكسر رقمه
القياسي على صعيد التعاقدات للمرة
الثانية في ظرف 6 أشهر ليحصل
على مراده. ولا شك في أن رحيل
الساحر البرازيلي غير كل شيء على
أرض الملعب من حيث طريقة اللعب،
وفي المكاتب من حيث عقلية التعااطي
في سوق العرض والطلب.
"البرسا" لم يهضمها ولو أنه لم
يقف متفرجاً في السوق الصيفية
عندما استقدم الموهبة الفرنسية
عثمان ديمبيلي، لكن لأسباب فنية
وأخرى تجارية (مرتبطة تحديداً
بشركة "نايكي") ترتبط بصورة لاعب
نجم وكبير، استمر هوس مطاردة
كوتينيو. هو الهوس فعلاً، إذ رغم
غياب ديمبيلي بدا الفريق متماسكاً
في الدوري الإسباني، وتصدّر بفارق
مريح عن أكبر منافسيه، وبفارق كبير
عن غريمه التقليدي ريال مدريد بعد
أن اكتسحه في عقر داره. هو بدا غير
متأثر أصلاً برحيل نيمار، لذا فإن
التفسير الوحيد لاستقدام كوتينيو
الذي لن يستفيد منه أيضاً في دوري
أبطال أوروبا كونه شارك في المسابقة
القارية مع فريقه السابق ليفربول
الانكليزي، هو التأسيس لمرحلة
جديدة.

نهاية السلالة الذهبية

وقد يستغرب البعض هذا الكلام،
وخصوصاً عندما يتابع نتائج
برشلونة في "الليغا"، لكن الواقع أن
الفريق الكاتالوني يشعر منذ مواسم

البطولات الأوروبية الوطنية

نهاية سعيدة لمسلسل «هوس برشلونة» ملايين كوتينيو ثمناً لذهب المستقبل

وصل المسلسل إلى حلته الأخيرة، فكانت
المفاجأة السارة لجمهور برشلونة، والدرامية
لجمهور ليفربول، حلقة كان ثمنها كبيراً للاول،
وخرج منها الثاني خاسراً فنياً ورابحاً مالياً، لكنها من
دون شك تنقل الفريقين والنجم البرازيلي كوتينيو
إلى مرحلة جديدة

برنامج الكؤوس الأوروبية الوطنية

كأس إسبانيا (إياب دور الـ 16)	كأس الرابطة الإنكليزية (ذهاب نصف النهائي)
- الثلاثاء: أتلتيكو مدريد - ليديا إسبورتيفو (درجة ثالثة) (0-4 ذهاباً) (20,30) فالنسيا - لاس بالماس (1-1) (22,30)	- الثلاثاء: مانشستر سيتي - بريستول سيتي (21,45)
- الأربعاء: ألفيس - فورمينترا (درجة ثالثة) (1-3) (20,30) فياريال - ليغانيس (1-0) (20,30) ريال مدريد - نومانسيا (درجة ثانية) (0-2) (22,30)	- الأربعاء: تشلسي - أرسنال (22,00)
- الخميس: ليفانتي - إسبانيول (1-2) (20,30) إشبيلية - قادش (درجة ثانية) (0-2) (20,30) برشلونة - سيلتا فيغو (1-1) (22,30)	- الأربعاء: رين - تولوز (19,45) أميان - باريس سان جيرمان (22,05) أنجييه - مونبلييه (22,05)

سوق الانتقالات

اليفري ينافس مورينيو على أوزيل



ينتظر «اليوفي» تصير الانتقال المحتمل لوزيل إلى يونايتد (أ ف ب)

بعد طي صفحة انتقال النجم البرازيلي فيليبي كوتينييو من ليفربول الإنكليزي إلى برشلونة الإسباني، تتجه الأنظار إلى نجم آخر هو الألماني مسعود أوزيل الذي بدوره قد يغادر آرسنال.

وبعدما ذكرت صحيفة «ذا دايلي ميرور» الإنكليزية أن مانشستر يونايتد يسعى إلى ضم أوزيل في الانتقالات الشتوية الحالية مقابل مبلغ 40 مليون يورو وعدم الانتظار لضمه مجاناً في الصيف المقبل عند انتهاء عقده، مضيفة أن مدرب يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو طلب من إدارة ناديه تقديم عرض للتعاقد مع الألماني الذي يرى فيه إضافة للفريق في دوري أبطال أوروبا، فإن الجديد أمس دخول يوفنتوس الإيطالي على خط صفقة أوزيل.

إذ بحسب صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الإيطالية، فإن يوفنتوس ينتظر أن يتعثر انتقال أوزيل إلى يونايتد من أجل أن يحاول ضمه في الصيف المقبل.

وأضافت الصحيفة أن مدرب «اليوفي» ماسيميليانو أليغري يبدي اهتماماً كبيراً بالحصول على خدمات أوزيل.

وفي إنكلترا، نصح المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو إدارة توتنهام هوتسبر بعدم إجبار هدافه هاري كاين على البقاء في صفوف النادي اللندني إذا كان يريد الرحيل، فيما حدد اللاعب شروطه للاستمرار وهي الفوز باللقاب.

وقال بوكيتينو لوسائل الإعلام: «هاري مميز لأنه يحب توتنهام وكان دائماً مع توتنهام. لكننا نحتاج إلى أن نكون أذكيا في طريقة التعامل معه. على اللاعب أن يختار البقاء هنا، لا يمكننا إجبار اللاعب على البقاء.»

وواصل: «وظيفتنا هي أن نعمل معاً

أحداث عالمية

كوتينييو لن يلعب قبل 20 يوماً

أعلن برشلونة الإسباني أن لاعبه الجديد البرازيلي فيليبي كوتينييو سيغيب نحو 20 يوماً بسبب إصابة في فخذه الأيمن، بعد خضوعه للفحص الطبي، ما يعني عدم خوضه مبارياته الأولى معه قبل أواخر كانون الثاني. وذكر النادي الكاتالوني أن كوتينييو يعاني من تمزق في العضلة الداخلية اليمنى للفخذ الأيمن. مدة غيابه تقدر بنحو 20 يوماً، علماً بأن البرازيلي غاب عن مباراتي ناديه السابق ليفربول الإنكليزي في العام الجديد بسبب الإصابة.

صلاح الأفضل مجدداً

نال النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول، جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز عن شهر كانون الأول الماضي وذلك للشهر الثاني على التوالي. وسجل صلاح 6 أهداف وصنع 4 أهداف في كانون الأول.

أزارنكا تنسحب أيضاً من مليون

تواصلت الانسحابات من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، وجديدها مع البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا، وذلك بحسب ما أعلن منظمو البطولة. وكانت أزارنكا، الفائزة بلقب أستراليا عامي 2012 و2013 قد نالت بطاقة دعوة للمشاركة في البطولة المقررة بين 15 و28 الشهر الحالي.

الكرة الأوروبية

بولت يبدأ خطواته الأولى في عالم الكرة



وكشف بولت أن أحد أكبر أحلامه هو التوقيع مع مانشستر يونايتد. إذا قال دورتموند إنني جيد بما فيه الكفاية، فسأكتب (على العمل) وأتمرن بكل عزيمة.»

وواصل: «تحدثت إلى (مدرب يونايتد السابق) الإسكوتلندي) أليكس فيرغيسون وقلت له إن عليه التوصية بي. فقال لي، إذا وصلت إلى قمة لياقتي البدنية وأصبحت جاهزاً، فسيري ما في إمكانه فعله.»

سيقوم بولت بتجربة مع دورتموند في آذار (أرشيف)

صنّدي إكسبرس البريطانية، أكد الجامايكي البالغ من العمر 31 عاماً: «سأقوم بتجربة مع دورتموند في آذار، وستحدد ما سأقوم به في مسيرتي، أي طريق ستسلكه.»

وواصل: «إذا قالوا إنني جيد، وإنني بحاجة إلى بعض التمارين، فسأقوم بذلك. أشعر بالتوتر. أنا لا أتوتر عادة، لكن هذا الأمر مختلف، هذه كرة القدم الآن. أحتاج إلى الوقت للتأقلم، لكنني سأعتاد عليها ما إن أعب بضع مباريات.»

ويتشارك بولت مع دورتموند الراعي الرسمي، وهو شركة التجهيزات الرياضية «يوما» التي كانت خلف هذه التجربة.

هل سيصبح العداء الجامايكي الأسطوري أوساين بولت لاعب كرة قدم قريباً؟ الأمر بات ممكناً، إذ إن «الإعصار» الذي اعتزل مضمار ألعاب القوى في صيف عام 2017، سيحظى بفرصة اختبار قدراته الكروية عندما يخوض تجربة مع بوروسيا دورتموند الألماني.

ولطالما أعرب البطل العالمي والأولي وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق السرعة (9,58 ثوان في 100 م و19,19 في 200 م)، عن رغبته في لعب كرة القدم، وكان يفضل أن يختبر قدراته مع الفريق الذي يعيشه وهو مانشستر يونايتد الإنكليزي. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ذا

السلة اللبنانية

بيروت يستضيف المعهد الانطوني اليوم

تنطلق اليوم المرحلة الخامسة عشرة من بطولة لبنان لكرة السلة بقاء وحيد يجمع بيروت مع ضيفه المعهد الأنطوني على ملعب مجمع الشياح عند الساعة 20,30. وتستكمل المرحلة الجمعة بقاء اللوزية وضيفه الرياضي في التوقيت عينه. ويلعب السبت المتحد مع ضيفه الشانفيل عند الساعة 17,00، والتضامن الذوق مع ضيفه هومنتن. وتختتم المرحلة الأحد بقاء الحكمة وضيفه بيبولس على ملعب غزير عند الساعة 17,00.

من جهة أخرى، ضمنت سيدات النادي الرياضي التأهل إلى فائنال 8 دوري أوروبا الشرقية لكرة السلة من المركز الثاني للمجموعة الأولى، بعد الفوز الكاسح الذي حققته على حساب فريق رويال إيغلز الهولندي متذيل الترتيب، بفارق 54 نقطة (94 - 40)، في ختام مبارياته في الجولة الثالثة التي أقيمت في سلوفاكيا.

وكانت سهولة المباراة أمام الفريق الهولندي فرصة للمدير الفني إيلي نصر ليشرك جميع اللاعبين اللواتي لم يكن أمامهن فرصة الاحتكاك في المباريات السابقة، فتوزعت النقاط على معظم اللاعبين، حيث سجلت شيرين الشريف 12 نقطة مع 8 متابعات وأضافت عابدة باخوس 11 نقطة مع 5 متابعات و6 تمريرات حاسمة وكايلى سارتوري 11 نقطة أيضاً، وكل من رونيكا هودج وبريتاني دانسون وأدريان روس 10 نقاط مع 10 متابعات لدانسون وكل من لما مقدم وشانسي ماكينى 9 نقاط مع 7 متابعات والثانية وميرامار المقداد 6 نقاط مع 7 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

ويلتقي الرياضي في الفاينال 8 صاحب المركز الثالث في المجموعة الثانية والذي سيتحدد بعد ختام الجولة الثالثة التي تستكمل في لاتفيا يومي 13 و14 كانون الثاني الحالي.

2016، ومن تحطيم أطول سلسلة هزائم متتالية على أرضه والتي حققها الموسم الماضي. وكان براندون اينغرام أفضل مسجل في صفوف لايبكز ب 20 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، كما أدى جولوس راندل دوراً مؤثراً في الفوز بتسجيله 15 نقطة مع 9 متابعات.

في المقابل، كان الألماني دينيس شرودر الأفضل في صفوف أتالانتا ب 27 نقطة.

وفي مباراتين أخريين، فاز نيويورك نيكس على دالاس مافريكس 100-96، وفينيكس صنز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 114-100. وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - ميلووكي باكس، بروكلين نتس - تورونتو رابتورز، نيو أورليانز بيلكانز - ديترويت بيسستونز، شيكاغو بولز - هيوستن روكتس، مينيسوتا تمبروولفز - كليفلاند كافاليرز، ساكرامنتو كينغز - سان أنطونيو سبرز، لوس أنجلس كليبرز - أتالانتا هوكس، غولدن ستايت وورييرز - دنفر ناغتس.



سجده ماكولم سلة الفوز لبورتلاند على سبرز في آخر 9، 5 ثوان

مباريات، وذلك بفوزه على ضيفه أتالانتا هوكس 132-119. ودخل لايبكز إلى المباراة وهو على بعد هزيمة واحدة من معادلة أطول سلسلة هزائم في تاريخه وقدرها 10 مباريات متتالية حققها موسم 2015-

وحذا ميامي هيت حذو بورتلاند وفاز على يوتا جاز بفارق نقطة 103-102 بفضل سلة من جوش ريتشاردسون في آخر 5,1 ثوان من اللقاء. ووضع لوس أنجلس لايبكز حداً لمسلسل هزائمهم المتتالية عند 9

سد جاي ماكولم سلة ذهبية في آخر 5,9 ثوان كانت كفيلة بمنح فريقه بورتلاند ترائيل بلايزرز فوزاً مهماً على ضيفه سان أنطونيو سبرز بنتيجة 111-110 في الدوري الأمريكي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وأنهى ماكولم اللقاء وفي رصيده 25 نقطة، وأضاف موريس هاركليس 19 نقطة ليساهم أيضاً في الفوز الخامس لفريقه في آخر 7 مباريات والثالث تالياً على أرضه وال 21 هذا الموسم من أصل 39 مباراة.

أما من ناحية سان أنطونيو، فتألق لاعب بورتلاند السابق لاماركوس ألدريدج بتسجيله 30 نقطة مع 14 متباعدة، بينما أصبح الأرجنتيني مانو جينوبيلي أول لاعب في تاريخ الدوري بعمر الأربعين عاماً أو أكثر يدخل من مقاعد البدلاء ويسجل 20 نقطة أو أكثر لمبارتين على التوالي. وسجل جينوبيلي السبت 26 نقطة، بينها 6 ثلاثيات، ليضيفها إلى النقاط الـ 21 التي سجلها الخميس ضد فينيكس صنز.

سينما

تحفة مظلمة عن الأنا المتعددة، واغتراب الفرد داخل نفسه أولاً، ومحيطه ثانياً. ميلانكوليا كابوسية تضعنا بقسوة أمام سؤال الهوية المشروخة في بلاد حائرة، كما في «رصاصه طايشة» (2010)، يستوحى المخرج اللبناني في Still burning مناخات الحرب الأهلية، لنسج مثلث علاقات مازوم بين زوجين وصديقهما المشترك



أداء خلّاب، خصوصاً فادي أبي سمرا

جورج هاشم... من «نار» الذاكرة والحرب

لانتوني مينغليا، مع تحوّل القتل من فعل حقيقي إلى مجاز فيلمي. هو الخطوة السابقة لمراحل المكاشفة (التجاهل - التحريض والاستفزاز - الانفجار - المطاردة - البوح في مشهد خلّاب - الاعتراف). نحن على موعد مع سينماتوغرافيا كابوسية لأنديرياس سينانوس، الذي عمل مع أنجيلوبولوس طويلاً. هناك درس في الاشتغال على الأبعاد والتشكيل بالضوء. أداء خلّاب عموماً، خصوصاً فادي أبي سمرا ووجدي معوض. موسيقى زاد ملثقي تخترق النخاع الشوكي. إيقاع ثقيل يعرّز الميلانكوليا والجحيم الداخلي (توليف إلياس شاهين). بالمحصلة، ثمّة أفلمة مغايرة ذات بصمة خاصة على السينما اللبنانية، والعربية عموماً.

«نار من نار» (Still burning): بدءاً من بعد غد الخميس في الصالات اللبنانية

توقف النّاس في الشارع، عناصر تحيل على «رصاصه طايشة»، قبل أن تتباعد إلى مسارها الخاص. لقاء الصديقين العاشقين للسينما، يفجر الحمم. يؤكّد أنّ الحرب مستمرة بشكل آخر. يستدرج مكاشفة تقشعر لها الأبدان. يفرد حمولة عن الأنا المتعددة والهوية المضطربة، عن ضحايا تائهين لم يلمسوا أحلاماً تاقوا لها طويلاً، عن عاشق مرفوض يراها هانئة في حضن زوجها المبدع (صانع أفلام وكاتب ومبرمج في النادي السينمائي). هذا يؤجج حقداً مجاوراً لحب الصداقة، فيقرر التحوّل إلى سينمائي/ خالق. يتخذ من النيغاتييف وسيطاً خيالياً، لصنع حياة موازية عجز عن تحقيقها على الأرض (الوسيط الحقيقي)، مع تغيير سمات كل فرد وفق مشتهاه، بل وعقد نقصه تجاه الآخر. تزوير يذكّرنا بشيء من «السيد ربلي الموهوب» (1999)

الحاضر والماضي، وبنية «فيلم داخل فيلم»، لا يسلم السرد مفاتيحه بسهولة. يعن في توريث المتفرّج ضمن لعبة جهنمية من الواقع الحقيقي والآخر المتخيّل/ المشتبه. يتحداه للتفريق بينهما. يدعو إلى تفكيك كل منهما إلى سيرته الأولى، تمهيداً لتركيبهما كقطع البازل وفق مرجعيته وفهمه الخاص، ما يضيف مزيداً من المستويات والإحالات. لتحقيق كل ذلك، يستفيد جورج هاشم من تاريخه المسرحي في التمثيل والإخراج، وتخرجه من الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، والإخراج السينمائي من «معهد لوي لوميير» في فرنسا.

«نار» شريط جاء من «نار» الذاكرة والحرب. ثمّة جحيم مستعر داخل النفوس، منذ أيام السهر في ملهى «فيرتيغو»، بينما يرج القصف ببيروت المقشمة في الخارج. لقاءات خاطفة مع عشيق، وميليشيات

روائياً أو توبوغرافياً بعنوان «نار»، عمّا يُفترض أنه عايشه خلال الحرب تحت اسم «محمد». عشيقته «نادين» أنا فيلمية لـ «أميرة»، تلعبها الممثلة «كاميل» (عديلة بن ديمراد). هي زوجة صديقه «وليد» (فادي أبي سمرا). الأخير يحمل اسم «إيلي» (رودريغ سليمان) في الشريط، الذي يبصر النور تحت عنوان «نار». نحن في مطلع الألفية. يُعرض الفيلم ضمن «بينالي السينما العربية» في معهد العالم العربي في باريس (توقف الحدث عام 2008). ليظهر الصديق القديم من دون سابق إنذار. يحصل اللقاء المرتقب. نعلم أنّ سرطان الرحم أودى بأميرة، فهاجر وليد إلى مونتريال، ليرأس تحرير مجلة تعنى بالفرنكوفونية. المخرج يستفيد من مناخ الحرية في فرنسا، للعمل وكسر تابوهات لن تمرّها الرقابات العربية. نعم، الخريطة ليست بسيطة. بين

علي وجيه

أخيراً، يصل «نار من نار» (Still burning ---- 2016 --- 110d) للبناني جورج هاشم إلى صالات بلاده بعد غد الخميس، بعد أكثر من عام على عرضه الأول في العالم ضمن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» 2016.

ليس بالزمن القصير، ولا يمكن القول إنّ تجوال الشريط أو توزيعه كان سهلاً أو يسيراً. هل يعود السبب إلى كونه إنتاجاً لبنانياً صرفاً من دون شريك أجنبي (إنتاج جورج هاشم وحسين غريب)؟ سؤال التوزيع شائك دائماً في السينما العربية. هنا، يتسق مع صعوبة رحلة التصوير على مدى عامين (2014 - 2015). الاكتمال بالنمو التدريجي، من خلال تصوير جزء ثم تأمين تمويل لتصوير آخر وهكذا... لا شك في أنّ الصبر أتى أكله في النهاية. ذلك أنّ «نار من نار» تحفة مظلمة عن الأنا المتعددة، واغتراب الفرد داخل نفسه أولاً، ومحيطه ثانياً. ميلانكوليا كابوسية تضعنا بقسوة أمام سؤال الهوية المشروخة، ضمن بلاد حائرة، مليئة بعقد النقص. تباغتنا بمدى التهنّك الداخلي، وقابلية الحقد والكره للتغول والسيطرة. لا جدوى من السعي إلى الخلاص. هذه أرواح ملعونة إلى الأبد. كما في «رصاصه طايشة» (2010).

يقدم لنا هاشم درساً في الاشتغال على الأبعاد والتشكيل بالضوء

المهر الذهبي لأفضل فيلم عربي في الدورة السابعة من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، يستوحى هاشم مناخات الحرب الأهلية، لنسج مثلث علاقات مازوم بين زوجين وصديقهما المشترك. هذا لا يعني أنّ صاحب الروائي القصير «قدّاس عشية» (2009)، يقطع الطرقات نفسها، نحو قول الكثير عن هوية بلاده وبعض ناسها، بل يتكئ على زمن حرب ثمانيني مواز للحاضر، لخلق حياة مشتهاه لمن لا يمتلكها.

«أندرية» (وجدي معوض) سينمائي لبناني مقيم في باريس. يصنع



رودريغ سليمان في مشهد من العمل



يحدث في القاهرة الآن

تسريبات القدس تشغل الوسط الإعلامي: المؤكد فساد النخب وانصياعها

القاهرة - محمد أبو علي

تسريب جديد يثير الشكوك حول كيفية إدارة الإعلام في مصر. مرة أخرى، يثبت الإعلام المصري أنه يعيش أسوأ أيامه، وتثبت الأجهزة الأمنية (إن صحت التسريبات) إيمانها بأن إعلام الستينيات، هو أفضل أشكال الإعلام، حيث الصوت الواحد، والرأي الواحد، والصف الواحد الذي لا يجوز الخروج عنه. ومن يخرج، سيكون مصيره الجلوس في البيت، أو كما يقول المصريون «هلبس الجلبيّة البيضاء».

«تسريب القدس» ليس الأول، الذي يؤكد التعاون بين مقدمي البرامج ورؤساء التحرير والأجهزة الإعلامية، وليس الوحيد الذي يثبت أن الإعلام في مصر يسير بمكالمة هاتفية. مع ذلك، أثار هذا «التسريب» موجة كبيرة من الجدل.

القصة بدأت بتقرير نشره الصحافي الأميركي المقيم في القاهرة ديفيد د. كيركاتريك، في جريدة «نيويورك تايمز» (2018/1/7) يؤكد فيه أنه حصل على تسجيلات لشخص يسمى «أشرف الخولي» يدّعي أنه يعمل في أحد الأجهزة الأمنية. في هذا التسجيل، يشرح الخولي للإعلاميين الموقف المصري من إعلان دونالد ترامب، نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. ويتابع الخولي أنّ الموقف المصري يرى ضرورة إعلان استنكار الإعلان، لكن في الوقت نفسه لا بد من عدم الانسياق وراء دعوات إلى التظاهر أو الانتفاض على القرار «لأن هذا ليس في صالح القضية الفلسطينية».

الصحافي الأميركي قال إن التسجيلات التي بحوزته تخص الإعلاميين مفيد فوزي، وعزمي مجاهد، وسعيد حساسين، والفنانة يسرا.

وبعيداً عن وضع الإعلام الذي لا يخفى على أحد، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات، أولها أنه فيما يبدو من التسجيلات المسربة التي بثتها قناة «مكلمين» الإخوانية (تبث من تركيا) مساء الأحد، أنها تمت في بداية كانون الأول (ديسمبر). لأن الشخص الذي يدّعي أنه ضابط في المخابرات الحربية، يُبلغ الإعلاميين بقرار ترامب. علماً أنّ القرار اتخذ في 6 كانون الأول. وكذلك، كانت يسرا تشارك في «مهرجان دبي السينمائي» (بحسب نص مكالمتها) والمهرجان افتتح في 6 كانون الأول أيضاً، وبالتالي فالمكالمات كانت في تلك الفترة أي أوائل كانون الأول.

الملاحظة الثانية أن الجهة أو الشخص الذي قام بالتسجيل، كان يسجل للشخص الذي يدّعي أنه ضابط وليس للإعلاميين، لأنه بحسب التسجيلات، صوت الضابط واضح بينما صوت الإعلاميين الأربعة غير واضح. الملاحظة الثالثة أنه لو افترضنا صحة التسجيلات، فلا جهة يمكنها التسجيل إلا الجهة التي يعمل فيها هذا الضابط، أي المخابرات الحربية. وبالتالي، يجب طرح السؤال المهم عن المصلحة التي تجعل تلك الجهة تسرب تلك التسجيلات.

الملاحظة الرابعة هي: كيف وصلت تلك التسجيلات في الوقت ذاته لصحيفة «نيويورك تايمز» وقناة «مكلمين» الإخوانية معاً؟ أمام الملاحظات الأربع، من المهم البحث عما فعله من شملهم التسجيل بعد إعلان قرار ترامب بنقل السفارة للقدس.

قامت «الأخبار» بمتابعة ما قام به من شملهم التسريب ورد فعلهم بعد تلقي هذه التعليمات (إن صحت) أولهم الإعلامي مفيد فوزي. الأخير لا يقدم أي برنامج حالياً، ويذاع له برنامج قديم على فضائية «أكسترا نيوز»، ويكتب مقالات في جريدة «المصري اليوم» (الخاصة) وفي مجلة «صباح الخير» الحكومية. يتبع ما كتبه بعد هذا التاريخ (6 ديسمبر) حتى الآن، فإن مفيد لم يكتب عن قضية نقل السفارة للقدس، ولم يقدم أي مداخلة تلفزيونية عن الموضوع.

الإعلامي الثاني الذي ورد اسمه في التسجيلات هو سعيد حساسين عضو

مجلس النواب الحالي، والمالك السابق لفضائية «العاصمة». كان يقدم برنامجاً على القناة نفسها، وقرر «المجلس الأعلى للإعلام» في آب (أغسطس) 2017، وقف البرنامج لمخالفات مهنية. وهذا الوقف سبق إعلان ترامب بحوالي 4 أشهر، ولم تجد «الأخبار» أي مداخلات لحساسين مع أي برنامج مصري يتحدث فيه عن قرار نقل السفارة إلى القدس. وأصدر حساسين بصفته النيابية بياناً انتقد القرار وطالب «جميع الزعماء والرؤساء والقادة العرب بسرعة التحرك والجلوس على مائدة حوار واحدة من أجل تحقيق المصالحة العربية الحقيقية».

وفي البيان اعتبر أن «الأوضاع العربية المؤسفة وحالة الانقسام والمشكلات والفوضى والأزمات التي طالت العديد من الدول العربية مثل ما يحدث بسوريا والعراق واليمن وليبيا كانت سبباً رئيسياً في أطماع الصهيونية العالمية في اغتصاب القدس العربية الإسلامية الفلسطينية».

وهذا فقط ما قاله حساسين في هذه القضية، أما الفنانة يسرا فأيضاً لا تقدم أي برامج على أي شاشة مصرية حالياً ولم تقم بأي مداخلات تتناول هذا الموضوع.

والشخص الرابع الذي شمله التسريب هو عزمي مجاهد، مقدم برنامج «الملف»



بثت التسريبات قناة «مكلمين» الإخوانية التي تتخذ من تركيا مقراً لها



على فضائية «العاصمة». قال صحافي ال «نيويورك تايمز» إنه اتصل بمجاهد و«أكد على صحة المكالمات وأن الضابط أشرف الخولي صديقه ويتصل به باستمرار». بالبحث عما قاله مجاهد في قضية نقل السفارة الأميركية للقدس، فإن مجاهد في الليلة التي أعلن فيها ترامب قراره، هاجم من اسمها الخونة الذين يسعون لإسقاط مصر، وأضاف: «مش قلنتك إن اللي متغطي بأمرىكا عريان.. هي دي بقى الخطة اللي معمولة لتقسيم الوطن العربي». ومما سبق، يتضح أن هناك حلقة ناقصة في التسجيلات التي نشرتها «نيويورك تايمز» وأذاعتها قناة «مكلمين» الإخوانية، وهو مثار جدل حقيقي في الشارع المصري، إذ يعتقد فريق أن هذه التسجيلات فخ وقع فيه الإعلاميون الثلاثة ومعهم الفنانة يسرا، بينما يرى فريق آخر أن التسجيلات مفبركة من الأساس. والفريق الثالث يرى أن التسجيلات تثبت ما هو معلوم بالضرورة (توجيه الأجهزة للإعلام) وفريق أخير يؤمن بصحة التسريبات وحقيقتها.

أما الهيئة العامة للاستعلامات (الجهة الرسمية المسؤولة عن التعامل مع وسائل الإعلام الأجنبية)، فأصدرت بياناً مساء السبت الماضي، أكدت فيه على أنه لا ضابط في المخابرات الحربية يدعى «أشرف الخولي» الذي ورد ذكره في التسجيلات. وأكد البيان أنه اتصل بالأربعة الذين ورد ذكرهم في التسريبات وأكدوا على عدم صحة الواقعة وأنهم سيتخذون الإجراءات القانونية تجاه «نيويورك تايمز». المفارقة الأخيرة في قصة تسريبات القدس أن التشكيك يدور حول كون شخصية الضابط أشرف الخولي حقيقية أم لا. لم يشك أحد للحظة أنّ الإعلام المصري يسير بتوجيهات عليا، وهو ما يعيد طرح السؤال الأهم حول حدود العلاقة بين الإعلام والأجهزة الأمنية في ظل حكم السيسي، ودور هذا الإعلام في الفترة المقبلة التي يُفترض أن تشهد انتخابات رئاسية.



ريك

فرانس غال تلاقي ميشال وبولين... «هناك»

يوم الأحد الفائت، انطفأت المغنية بعد مسيرة صاخبة تجاوزت فيها الجنة والجحيم. منذ الستينيات، سيسطم نجمها. وستشكك مع زوجها وصانع أبرز أغانيها، ميشال برجيه ثانياً شارك في تغيير مفهوم الأغنية الفرنسية

حياة فرانس غال، المولودة إيزابيل غال عام 1947. منذ بدايتها، أحييت فرانس غال الأدب والموسيقى، ووالدها روبير، الذي وقّع نصوص بعض أعمال إيديت بياف وشارل أزنافور، كان كاتب واحدة من أولى أغانيها، Sacré Charlemagne التي تُعتبر ثورة في بلدٍ معروف عالمياً بصرامة نظامه التربوي (لغاية اليوم). هذه الأجواء ذات الملامح التقدمية التي تعيد النظر في الثوابت الاجتماعية والموسيقية، عاشتها في العائلة ووجدتها عند سيرج غينسبور. أول ما صدح صوتها للعب، كان تحت جناحه قبل أن يعطيها أشهر أغانيها، مثل تلك التي ذكرناها سابقاً و



صدم صوتها للعب مع سيرج غينسبور الذي أعطاها أشهر أغانيها



Les sucettes التي تحمل ازدواجية في المعنى على طريقة مبدعها، بين براءة الطفولة والإيرتريك. كذلك مع ميشال برجيه، خبرت وشاركت في تغيير مفهوم الأغنية الفرنسية من أسلوب الأداء (الذي أنقذ الضعف النسبي لصوتها) إلى الموسيقى المتماهية مع الروك أند رول والتيارات الأميركية السوداء (فانك، أر أند بي، جاز...). التي جذبت برجيه إليها. تعزف إلى موسيقى راي تشارلز وهو ما يزل صعباً أرستقراطياً فرنسياً

بشير صفيير

في عام 1992، فُجعت فرانس غال (France Gall) برحيل حبيبها الكبير، زوجها وصانع أبرز أغانيها، ميشال برجيه عن 44 عاماً. بعدها بخمس سنوات، سترحل ابنتهما البكر، بولين، عن 19 عاماً. ويوم الأحد الفائت، فارقت غال الحياة بعد صراع مع المرض، لتلاقي من غابا باكراً وتركها «تقاوم»، كما تقول الأغنية التي ستنزل تصدح بصوتها وتمنح الدفع والأمل إلى كل من غلبه اليأس. من بداياتها وهي قاصر مطلع الستينيات (أي تلميذ لم يغنّ Sacré Charlemagne أو لم تخطر في باله فكرتها من دون أن يعرفها حتى؟)، ثم فوزها بالجائزة الأولى في «أوروفيزيون» عام 1965 عن تعاون لها مع سيرج غينسبور نصاً وموسيقى (de cir poupée de son)، إلى المرحلة الألمانية عندما هاجرت إلى ألمانيا وغنت بلغة غوتية، وبعدها فترة المشاريع الفاشلة والتفكير في الاعتزال المبكر في النصف الأول من السبعينيات، ومن لقاءها بالكاتب والملحن الشاب ميشال برجيه وارتباطها به عام 1976، ثم اكتشاف مرض وراثي نادر لدى ابنتها تُعدي ولادتها عام 1978، إلى انطلاقها الثانية التي حملت توقيع برجيه نصاً وموسيقى بشكل حصري، وأخيراً، من خسارتها ميشال عام 1992 ثم بولين عام 1997 وابتعادها عن الأضواء، إلى عودتها العابرة (2015/2016) بمسرحية غنائية بعنوان «قاوم» من كتابتها، مبنية على موسيقى ونصوص تجربتها الغنائية مع زوجها، وأخيراً مرضها ومعاناتها الصامتة... كل ذلك جعل من الجنة والجحيم يتساكنا في



حملة المقاطعة واللقاء الوطني ضد التطبيع بعض الحقائق عن ليتيسيا إيدو

تداولت بعض صفحات التواصل الاجتماعي والإعلام المرئي اللبناني خبر مشاركة المدعوة ليتيسيا إيدو في مسلسل تلفزيوني إسرائيلي بعنوان «فوضى» في هذا الصدد يهيم «حملة المقاطعة» واللقاء الوطني ضد التطبيع في لبنان» بعد الثناء على تزايد وعي قسم كبير من اللبنانيين بخطورة التطبيع الثقافي والفني مع العدو الصهيوني، أن يضيفاً إلى هذه المعلومة الصحيحة ما يأتي:

(1) أنّ الممثلة المذكورة من جدّ ذي أصول يهودية، وكان بحسب بعض المصادر مختاراً عن إحدى دوائر بيروت، وقد قُتل صيف عام 1982 إبّان مجازر صبرا وشاتيلا.

(2) أمّ ليتيسيا فنّانة لبنانية، هربت من الحرب اللبنانية إلى فرنسا، حيث التقت طبيباً ونحاتاً فرنسياً، فترجّجا، ورزقا بولدتين أخريين.

(3) عملت ليتيسيا في الكيان الصهيوني، واكتشفت ذات يوم أنّ لديها «عائلة لبنانية يهودية جاءت إلى إسرائيل في سبعينيات القرن العشرين».

(4) درست ليتيسيا في فرنسا فنّ التمثيل، وتابعت في نيويورك، وكانت ضمن لجان التحكيم في مهرجانات عديدة، من بينها: مهرجان القدس المحتلة الذي تنظمه دولة الاحتلال الإسرائيلي.

(5) مسلسل «فوضى»، الذي يتناول مسألة «المستعربين» (أي الجنود الإسرائيليون المندسين في صفوف الفلسطينيين)، هو من إخراج الإسرائيلي عساف برنشتاين (وُلد في فلسطين المحتلة سنة 1970)، ومن بطولة الإسرائيلي ليور راز (وُلد في القدس المحتلة عام 1971) والفلسطيني هشام سليمان (من مواليد الناصرة عام 1978) وآخرين.

(6) في الحديث عن مسلسل «فوضى» الذي بثته شبكة «نتفليكس» الأميركية، تتكلم ليتيسيا عن الفلسطينيين من زاوية المواطن الإسرائيلي: «المسلسل يفتح الباب أمام ما يجري عند الجار [أي الفلسطيني]!»، مؤكدة أنّ المسلسل «يُظهر للإسرائيليين أنّ للفلسطينيين مخاوف ذاتها والمشاكل ذاتها ومشاعر المظلومية ذاتها [التي تتملك الإسرائيليون]». هكذا تحاول الممثلة أن تُظهر الإسرائيلي المحتل، والفلسطيني الخاضع للاحتلال، وكأنّهما مظلومان بالدرجة نفسها!

(7) لم يقتصر تعامل ليتيسيا مع الإسرائيليون على مسلسل إسرائيلي واحد. فقد سبق أن مثّلت في فيلم إسرائيلي بعنوان «ابني» (2014)، وهو من إخراج ايران ريكليس (إسرائيلي من مواليد القدس المحتلة عام 1954)، بمشاركة ممثلين إسرائيليين إلى جانب عرب. كما مثّلت في فيلم إسرائيلي آخر بعنوان «الهواء المقدس» (Holy Air) سنة 2016.

الجدير ذكره أنّ ليتيسيا لا تنفك تستخدم جذرها النصف - لبناني لتتغنى بـ «تعدديتها الثقافية» (اللبنانية الفرنسية الإسرائيلية، المسلمة المسيحية اليهودية)، من أجل تبرير «انفتاحها» على «الأخر»، طامسة الفرق بين الجلال والضحية، بما يخدم الجلال طبعاً. وواجبنا، كلبنانيين وطنيين ودعاة عدالة، أن نرفض ذلك الاستخدام من أجل تبرير هذا الطمس.

حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان
اللقاء الوطني ضد التطبيع في لبنان
7 كانون الثاني (يناير) 2018



(علي حشيشو)

جمعية في صور تكافح بلا دعم الدولة من ينقذ القرد «مسعود»؟

أمال خليل

الجنسية وأكله لحيوانات صغيرة من فصيلته أحياناً. ظنّت شتاينباخ أن الدولة ستسارع إلى ترحيله بعد إقرار قانون حماية الحيوانات والرفق بها، إلا أنّ الوزارة أبدت «استعدادها لتخليص الشهادات الصحية اللازمة لترحيله، لكن من دون تكبّد نفقات السفر». علماً بأنّ ترحيله إلى أي بلد، يحتاج إلى تواصل رسمي مع وزارة الزراعة في البلد المعني للموافقة على استقباله. وتحسباً لهدر الوقت، تواصلت شتاينباخ مع جمعيات ألمانية متخصصة، لكنّها لا تزال تنتظر الجواب. وحتى ذلك الحين، يقبع «مسعود» في قفص وسط حي سكني، فيما تتشارك شتاينباخ وعدد من المتطوعين في تأمين الطعام له. في الوجبة الواحدة، يتناول كيلوغراماً واحداً من الموز ويتلذذ بالفلافل والشاورما والفواكه، لكنّه يحتاج لحراسة دائمة منعاً لاقتراب الناس منه أو تمكنه من كسر القفص.

تقول لورا شتاينباخ إنّ «مسعود» هُزّب من سوريا بطريقة غير شرعية، وهو واحد من عشرات الحيوانات الشرسة التي سُرقَت من حدائق الحيوانات هناك خلال الأزمة المستمرة. إذاً، واقع الحيوانات بين التجار ومحال البيع لم يتغيّر على الرغم من إقرار القانون الخاص بها، والذي تتناول المادتان 8 و9 منه تنظيم ترخيص بيع هذه المخلوقات وتكاثرها بإشراف وزارة الزراعة، منها شرط وجود طبيب بيطري يهتم بها.

منذ مطلع العام الجاري، لا تزال الناشطة البيئية لورا شتاينباخ تنتظر موافقة وزارة الزراعة اللبنانية على تحمّل تكلفة وإجراء ترحيل القرد «مسعود» (الصورة) الذي حرّزته بعدما اشتراه أحدهم ليقطنه في حديقة منزله في أنصار (قضاء النبطية - جنوباً). في قفص حديدي بجوار «مركز شتاينباخ» للاهتمام بالحيوانات الأليفة في الحوش (صور)، يقبع قرد من نوع البابون صار اسمه «مسعود» إثر تمكّن السيدة الألمانية المقيمة في لبنان من إنقاذه. قصدت لورا أنصار صدفة لتعاني كلباً، عندما علمت بأمر «مسعود». الشخص الذي كان بحوزته، اشتراه من متجر لبيع الحيوانات الأليفة في صور بمبلغ 1500 دولار أميركي لتقدمه هدية لأصدقائه، بعد أيام، رد الأصدقاء الهدية بعد اكتشافهم أنّ البابون ليس حيواناً أليفاً قابلاً للاقتناء في منزل. احتاجت شتاينباخ لساعات عدّة لتقنع الشاري بتسليمها «مسعود»، تمهيداً لترحيله إلى موطنه الأصلي في أفريقيا، بعدما أوضحت له بالصوت والصورة كيف أنّ البابون الذي تتشابه تركيبته الجينية كثيراً مع الإنسان، طباعه شرسة وأنيابه حادة ويدها طويلتان قادرتان على التقاط الأشخاص والحيوانات من داخل القفص، فضلاً عن حركاته



BCP وA+
فلتبدا الحفلة!

يدعو «استديو A+» و«مركز بيروت للتصوير» (BCP)، بعد غد الخميس إلى الاحتفال ببدء تعاونهما في A+ studio / BCP (الجديدة). ستخلق مساحة للمصوّرين للعمل والتلاقح، مع مكتبة تحتوي على إصدارات عالمية عن هذا المجال... أما الاحتفال، فيبدأ بمراجعة مشاريع صور يعرضها مهتمون بهذا الفن على المصوّرين نويل نصر، وباتريك باز (الصورة)، ولين مانوكيان. يلي ذلك معرض صور لفاي بوكرم، ومريم بولس، وديميتري حداد، والزميل مروان طحطح، وبلال طرييه، وجورج يزيك، مع عرض مستمر للقطاتهم على الجدران، من دون نسيان طعام Peet Belly اللذيذ.

BCP وA+، بعد غد الخميس
A+ studio / BCP، 18:00 (شارع غورو - الجديدة/ بيروت).
للاستعلام: 03/132594

«جامعة المعارف»: ثقافة مقاومة التطبيع

«أسنة العدو» والترويج له وغسل جرائمه. أبرز هذه التحولات الكثيرة، هي الانقسام المذهبي، ونفسي دور الدعم الخارجي للثقافة، إضافة إلى انتشار الوعي الليبرالي. كما سيتطرّق اللقاء إلى سبل المواجهة تربوياً، وثقافياً، وإعلامياً.

لقاء بعنوان «التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني وسبل المواجهة»: اليوم - الساعة الثانية بعد الظهر - القاعة الرئيسية في «جامعة المعارف» (طريق المطار - بيروت - الطابق الأول السفلي). للاستعلام: 01/850062 أو 71/101868



ضمن الأنشطة الثقافية المتنوعة التي تحرص على إقامتها باستمرار، تدعو «كلية الإعلام والفنون» في «جامعة المعارف» (طريق المطار)، اليوم الثلاثاء إلى حضور لقاء حوار مع الزميل بيار أبي صعب، تحت عنوان «التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني وسبل المواجهة». اللقاء الذي تحتضنه القاعة الرئيسية في الجامعة ويستمر على مدى ساعة وربع الساعة، يهدف إلى توعية الطلاب إزاء مخاطر مختلف أشكال التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وذلك من خلال تناول التحولات التي طرأت على المجتمع اللبناني في السنوات الـ 15 الماضية، ودورها في



إيلي لحود...
خيانة في بدارو

بين 10 و 15 كانون الثاني (يناير) الحالي، يقم «محرّف عمشيت للمسرح» عرض «العشيق» لهارولد بينتر (إخراج إيلي لحود - الصورة) على مسرح «دوّار الشمس». برودة في العلاقة الزوجية تؤدي إلى استقبال عشيق في المنزل حين يكون الزوج في عمله. خيانة وليست خدعة، والزوج على علم بذلك، فيما يتكرّر الأمر كلّ بعد ظهر إلى أن يقرّر الزوج أن يصبح عشيقاً والزوجة غائبة كالتي أقام الزوج علاقة عابرة معها. هذه هي باختصار الخطوط العريضة للمسرحية التي يؤدي بطولتها روميو الورشا، ورولا غوش، وبيو شيحان.

مسرحية «العشيق»: بين 10 و 15 كانون الثاني - الساعة الثامنة والنصف مساءً - مسرح «دوّار الشمس» (سامي الصلح - بدارو/ بيروت). للاستعلام: 01/381290



الثقافي الجنوبي...
العنف ليس حلاً

يدعو «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«جمعية محاربون من أجل السلام»، بعد غد الخميس إلى حضور ندوة بعنوان «العنف ليس حلاً» في مقرّ المجلس في بيروت. يتحدث خلال النشاط كل من المسؤول السابق في «الحزب الشيوعي اللبناني» زياد صعب، ومسؤول جهاز الأمن السابق في «القوات اللبنانية» أسعد شفتري (الصورة)، فيما يتخلّل الموعد عرض فيلم وثائقي، على أن يتولى نائب أمين عام المجلس، عبد الله رزق، مهمة التقديم.

ندوة «العنف ليس حلاً»: الخميس 11 كانون الثاني (يناير) الحالي - الساعة السادسة مساءً - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com